

دعت الدول المتضررة إلى «الاستفاقة» وعدم تجاهل الأرقام «الصحة العالمية» تتوقع نتائج تجارب علاجات «كورونا» خلال أسبوعين



مدير منظمة الصحة العالمية لدى مشاركته في مؤتمر صحفي في جنيف أمس (إبأ)

مشيراً إلى أن الدول التي اعتمدت «هذه المقاربة الشاملة» نجحت في إبطاء تفشي الفيروس. وأضاف أن «أحد الدروس التي علمتنا إياها هذه الجائحة هو أنه مهما كان الوضع في بلد ما، فهو قابل للتغيير. لا يفوت الأوان على ذلك».

في هذا الصدد، أشار المدير العام لمنظمة الصحة إلى إيطاليا وإسبانيا اللتين واجهتا «وضعاً محبطاً» حينما كانتا يُؤترى الوباء في مارس (آذار)، قبل أن تتمكن من السيطرة عليه بفضل «مزيح من القيادة الحسنة والتواضع والمشاركة الفعالة من كل أعضاء المجتمع ووضع مقاربة شاملة حين التنفيذ».

يصابون يومياً بفيروس كورونا المستجد بتجاوز 160 ألفاً، وذلك منذ أسبوع. وقال غيبريسوس أنذاك: «منذ أسبوع، يتجاوز عدد الإصابات اليومية 160 ألفاً. 60 في المائة من مجمل الإصابات بكوفيد - 19 التي أحصيت حتى الآن، جرى إعلانها خلال الشهر الماضي». وتابع: «لن نكل أبداً عن القول إن الطريقة الفضلى للخروج من هذه الجائحة هي اعتماد مقاربة شاملة»، داعياً من جديد إلى احترام قواعد التباعد الجسدي والعمل على رصد الإصابات وعزل المصابين، وحجز المخالطين ووضع الكمامات الواقية متى كان ذلك ضرورياً. وشدد على أنه ينبغي القيام «بكل شيء»

لدليل على أن تلك الطفرة تؤدي إلى مرض أشد خطورة. وقالت سمية سواميناثان، كبيرة العلماء في منظمة الصحة العالمية، إن «الاستفاقة» و«الانخراط في الحركة»، من الطوارئ الصحية في المنظمة. وقالت سمية سواميناثان، كبيرة العلماء في منظمة الصحة العالمية، إن «الاستفاقة» و«الانخراط في الحركة»، من الطوارئ الصحية في المنظمة. وقالت سمية سواميناثان، كبيرة العلماء في منظمة الصحة العالمية، إن «الاستفاقة» و«الانخراط في الحركة»، من الطوارئ الصحية في المنظمة.

لدى منظمة الصحة العالمية لدى مشاركته في مؤتمر صحفي في جنيف أمس (إبأ)

جنيف، «الشرق الأوسط»
وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس في مؤتمر صحفي أمس (الجمعة)، إن المنظمة تتوقع ظهور نتائج أولية في غضون أسبوعين من التجارب السريرية التي تجريها على الأدوية التي قد تكون فعالة في علاج مرضى «كوفيد - 19».

بينما قال مايك رايسن، رئيس برنامج الطوارئ في منظمة الصحة العالمية، إنه ليس من الحكمة التكهن بموعد يصبح فيه لقاح كورونا جاهزاً للتوزيع على نطاق جماهيري. وأضاف، وفق وكالة «رويترز»، أنه في حين قد تظهر فاعلية أحد اللقاحات بحلول نهاية العام، فإن السؤال هو متى يمكن إنتاجه بكميات كبيرة. يأتي ذلك بعد يوم من إعلان منظمة الصحة العالمية خضوع 17 لقاحاً محتملاً للفيروس كورونا لتجارب سريرية على البشر.

وقالت منظمة الصحة العالمية، في ختام مؤتمر صحفي لفيروس كورونا استمر لمدة يومين الخميس، إن جامعة أكسفورد البريطانية تعمل على تطوير اللقاح الأكثر تقدماً والمرشح للاستخدام. وقالت المنظمة إنها ما زالت متفائلة، حتى لو لم تتجح التجارب الحالية. وذكرت أنها ماريا هينوا ريسنترينو، المسؤولة عن الأبحاث والتطوير في منظمة الصحة العالمية، إن «لدينا مرحلة إنتاج واسعة تشمل أربعة أنواع مختلفة من اللقاحات».

ويتم حالياً إجراء أبحاث على أكثر من 150 مادة نشطة في البحث عن لقاح فيروس كورونا. ويعد لقاح «إيه زد دي 1222» الذي تطوره جامعة أكسفورد بالتعاون مع شركة «أسترا زينكا» أول لقاح يدخل المرحلة الثالثة من التجارب السريرية، مما يعني استخدامه في اختبارات واسعة النطاق على كثير من الأشخاص لتحديد فاعليته وسلامته. من جهة أخرى، حثت منظمة

المفوضية الأوروبية ترخص عقار «رمديسفير» لمعالجة المصابين

بروكسل، عبد الله مصطفى
سمحت المفوضية الأوروبية، أمس، باستخدام عقار «رمديسفير» المضاد للفيروسات لمعالجة المصابين بفيروس كورونا المستجد.

وقالت المفوضية الأوروبية للصحة، ستيليا كيرياكيديس، في بيان «يُعتبر ترخيص اليوم لأول دواء لمعالجة (كوفيد - 19) خطوة مهمة إلى الأمام في المعركة ضد هذا الفيروس». وأضافت «نحن نمنح هذا الترخيص بعد أقل من شهر من تقديم الطلب، ما يُظهر بوضوح تصميم الاتحاد الأوروبي على الاستجابة سريعاً كلما أصبحت العلاجات الجديدة متوفرة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأظهرت دراستان أميركيتان كبيرتان على الأقل، أن عقار رمديسفير قادر على تقليص مدة المكوث في المستشفى للمصابين بـ«كوفيد - 19». وقد قلص العقار فترة المكوث في المستشفى للمصابين من 15 يوماً إلى 11 يوماً في المتوسط.

وفي الأول من مايو (أيار)، سمحت واشنطن باستخدام الطائر للدواء الذي كان في الأصل يُستخدم لمعالجة المصابين بإيدز، وحذت حذوها دول أوروبية، من بينها اليابان وكوريا الجنوبية. وياتي الضوء الأخضر بعدما أوصت وكالة الأدوية الأوروبية بالسماح بـ«تسويق مشروط» للعقار الأسبوعي الماضي لمعالجة المرضى الذين تفوق أعمارهم 12 عاماً، ويعانون من التهابات رئوية ويحتاجون إلى إنعاش بالأكسجين. وقالت الوكالة، إن تقييمها يستند بشكل أساسي إلى معطيات دراسة أجريت بدعم من المعهد الوطني للأمراض المعدية والتي نشرت في مجلة «نيو إنغلند جورنال أوف مديسين» في مايو، أن رمديسفير سزّع تعافي المصابين مقارنة بأدوية أخرى.

من جهتها، استبعدت الحكومة الألمانية هذا الأسبوع حدوث نقص في إمدادات عقار «رمديسفير» المستخدم في علاج «كورونا». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن متحدت باسم وزارة الصحة، الأربعاء، أنه تم في وقت مبكر تأمين الدواء لعلاج مرضى كورونا، مشيراً إلى وجود احتياطات كافية منه في الوقت الراهن. وأضاف المتحدث، أن الإصدار المتوقع للتصريح يتناول الدواء في السوق الأوروبية سيرتبط معه التزام المنتج بتوريد الدواء «بكمية مناسبة»، وقال إنه يتوقع أن تفى الشركة المنتجة بهذا الالتزام.

من جهتها، استبعدت الحكومة الألمانية هذا الأسبوع حدوث نقص في إمدادات عقار «رمديسفير» المستخدم في علاج «كورونا». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن متحدت باسم وزارة الصحة، الأربعاء، أنه تم في وقت مبكر تأمين الدواء لعلاج مرضى كورونا، مشيراً إلى وجود احتياطات كافية منه في الوقت الراهن. وأضاف المتحدث، أن الإصدار المتوقع للتصريح يتناول الدواء في السوق الأوروبية سيرتبط معه التزام المنتج بتوريد الدواء «بكمية مناسبة»، وقال إنه يتوقع أن تفى الشركة المنتجة بهذا الالتزام.

المحاكم الرقمية... خطة حكومية لمواجهة الوباء في المغرب

المكان الذي تجري فيه المحاكمة». ويسمح المشروع أيضاً باستعمال تقنية التواصل عن بعد، في إطار تنفيذ «إبائة قضائية دولية» بحكمة أجنبية، للاستماع إلى شخص أو أكثر، إذا كان موجوداً بالمغرب. كما يمكن للقضاة المغربيين أن يباشروا الاستماع إلى الأشخاص الموجودين خارج المغرب أو استنطاقهم، عن طريق تقنيات الاتصال عن بعد، مع مراعاة الاتفاقيات الدولية والقوانين الداخلية للدول.

وفي القضايا المدنية، نص المشروع على التبادل الإلكتروني للإجراءات بين المحامين والمحاكم، واعتماد المذكرات والمرافعات المحررة إلكترونياً، واعتماد التبليغ الإلكتروني.

ويشير المشروع إلى إمكان إجراء التحقيق القضائي باستخدام تقنيات التواصل عن بعد، كما يمكن الاستماع للشهود، وإجراء المحاكمة بالطريقة نفسها. كما يمكن استعمال هذه التقنية حتى في الإبنات القضائية مع الدول. وفيما يخص التحقيق عن بعد، فإنه سيكون ممكناً «إذا وجدت أسباب جديّة تحول دون حضور المتهم أو الضحية»، أو غيرهما من الشهود. وتم وضع مسطرة مدققة تشرح كيف تجري العملية.

وبخصوص المحاكمة، فإنه يمكن استعمال التواصل عن بعد «إذا وجدت أسباب جديّة تحول دون حضور المتهم أو الضحية أو الشاهد أو المطالب بالحق المدني أو الخبير، أو لبعد أحدهم عن

تم الإبقاء على المعتقلين داخل السجن، وتهيئة غرف خاصة في السجن مزودة بوسائل الاتصال المسموع والمرئي، تتيج ربط الاتصال بهم عن طريق إدارة السجن، والاستماع إليهم وإلى دفاعهم.

ومكّن هذا الإجراء من إصدار مئات الأحكام عن بعد؛ لكن الجزء إلى هذه المحاكمة أثار جدلاً لأنها تفقد لإطار قانوني. غير أن وزير العدل بررها بـ«الظروف العامة التي تحثنا على الابتعاد» والسعي إلى «ضمان الحماية الصحية للقضاة والمحامين والمعتقلين». وأعدت وزارة العدل مسودة مشروع قانون يتعلق بتنظيم المحاكمة عن بعد، وفتحت بشأنه مشاورات مع الجمعيات المهنية للقضاة وهيئات المحامين.

الرباط، «الشرق الأوسط»
أعلن محمد بن عبد القادر، وزير العدل المغربي، عن مخطط التحول الرقمي للمنظومة القضائية في المغرب، من خلال وضع قانون ينظم استعمال الوسائل التكنولوجية في الممارسة القضائية، وتقنين التقاضي عن بُعد، والنشر الإلكتروني للمعلومة القانونية والقضائية.

ويأتي هذا التوجه في سياق التحدي التي فرضها انتشار فيروس «كورونا» الذي تسبب في توقف عمل المحاكم. ويشمل المخطط الذي عرضه الوزير محمد بن عبد القادر أمام مجلس الحكومة، أول من أمس الخميس، عدة برامج، منها إنجاء

الرباط، «الشرق الأوسط»
أعلن محمد بن عبد القادر، وزير العدل المغربي، عن مخطط التحول الرقمي للمنظومة القضائية في المغرب، من خلال وضع قانون ينظم استعمال الوسائل التكنولوجية في الممارسة القضائية، وتقنين التقاضي عن بُعد، والنشر الإلكتروني للمعلومة القانونية والقضائية.

ويأتي هذا التوجه في سياق التحدي التي فرضها انتشار فيروس «كورونا» الذي تسبب في توقف عمل المحاكم. ويشمل المخطط الذي عرضه الوزير محمد بن عبد القادر أمام مجلس الحكومة، أول من أمس الخميس، عدة برامج، منها إنجاء



طلاب يخوضون امتحان «البيكالوريا» في قاعة ابن رشد الرياضية في الرباط أمس (إبأ)

حالات الشفاء «قشة أمل» يتعلق بها المرضى

قلق بالغ في الجزائر من ارتفاع الإصابات بـ«كوفيد - 19»

الجزائر، بوعلام غمراسة
بات عدد الإصابات اليومية بـ«كوفيد - 19» في الجزائر مصدر قلق بالغ لسلطات البلاد، وعلى الصعيد الشعبي أيضاً، في ظل عجز كبير في وسائل التشخيص والكشف عن الفيروس.

وقالت مصادر طبية إن الحكومة كانت على وشك إقرار عودة إلى الحجر الكامل، عندما انتهت الالة الجديدة لرفع الحظر في 29 من الشهر الماضي؛ لكنها

التي عادة ما تستقطب عدداً كبيراً من الأشخاص. وبحسب آخر الإحصاءات (الخميس)، وصل عدد الإصابات في الجزائر إلى 14657، ما يمثل 33,4 حالة لكل 100 ألف شخص. وتبلغ عدد الوفيات 928، يمثل منها الذين تزيد أعمارهم على الستين 75 في المائة، بحسب جمال فورار، المتحدث باسم «اللجنة العلمية لمعالجة وباء (كورونا)». وتعد هذه الإحصاءات الأعلى في المنطقة المغربية. وأكد وسيم

استثناء منذ 3 أسابيع فقط، بعد ضغط شديد من تجار الذين خرجوا إلى الشارع مطالبين بالترخيص لفتح محلاتهم من جديد، إذ ليس معقولاً أن تسمح الحكومة لأصحاب محلات بيع الأجهزة الكهربائية وأدوات الطبخ ببيع تجارتهم، وتمنع نحن من ذلك، وذلك لتشابه النشاط. نحن نغلي أسراً لديها حاجيات لا يمكن للحكومة أن توفرها، لذلك لا حل لنا إلا مواصلة الشغل واتخاذ إجراءات

عدم ارتداء القناع الواقي، وتدخل رجال الأمن لتفريق كل تجمع يزيد عدد أفرادها على ثلاثة أشخاص، واقتياداً من «يقاوم» هذه الإجراءات إلى السجن. وترتك الإجراءات الجديدة لأفراد الشرطة تقدير الوضع بحسب الحالة التي يواجهونها في الميدان.

وذكر الطاهر هلال، وهو بائع هواتف نقالة بأكبر سوق للجوال في البلاد، يقع بحي الحراش بالعاصمة، «توقف نشاطنا لمدة 3 أشهر، وتم

بقاعات الحفلات الخاصة وحتى في البيوت، وإغلاق المساحات التجارية الكبرى وأسواق المشاية التي يكثر الإقبال عليها في هذه الفترة، لإقتراب عيد الأضحى. وأعطيت تعليمات لمسؤولي وزارة التجارة على المستوى المحلي، بإغلاق كل المتاجر والمحلات التي لا يحترم أصحابها الإجراءات الجديدة. كما أعطيت توجيهات صارمة لمديرية الأمن الوطني، بفرض غرامات على أي شخص في الشارع يتم ضبطه بـ«تهمة»

تراجعت لأسباب اقتصادية على ما يبدو.

وبعد الخميس العمل بإجراءات جديدة لمواجهة تفاقم الأزمة الصحية، وذلك بثلاث ولايات هي الأكثر تضرراً من الفيروس: الجزائر العاصمة، والبلدية (جنوبي العاصمة وتعد بؤرة الوباء الأولى) وسطيف (شرق البلاد، وهي ثاني أكبر ولاية من حيث الكثافة السكانية). فقد تم منع إقامة حفلات الزواج والحفلات التي تكثر في الصيف،

أعلنت السلطات التونسية إعفاء الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 12 سنة، والقادمين إلى تونس على متن «الخطوط الجوية التونسية»، من القيام بتحليل طبي للكشف عن فيروس «كورونا» (PCR)، وسمحت الإجراءات الجديدة «المرنة» التي أعلنت عنها الحكومة، أمس، للاطفال من الفئة العمرية نفسها (12 سنة) القادمين من دول ذات انتشار مرتفع للوباء، بإجراء حجر صحي ذاتي برفقة أحد الوالدين، عوض الحجر الصحي الإجباري الذي تنص

تونس تتخذ إجراءات صحية «مرنة» بعد فتح الحدود



بائع حلوى «المقروض» المحلية في المدينة القديمة بتونس العاصمة أول من أمس (إبأ)

إلى تحليل للتأكد من سلامته والوباء. وكانت «الخطوط الجوية التونسية» (الناقلية الحكومية) قد اتخذت إجراءات عدة تتعلق بكافة رحلاتها، منذ اتخاذ الحكومة قرار فتح الحدود يوم 27 يونيو (حزيران) الماضي، وذلك تجنباً لموجة ثانية من عدوى «كورونا». وتتمثل أبرز تلك الإجراءات في وجوب وضع الكمامة الطبية طوال الرحلة، وعند التسجيل، وعند الصعود إلى الطائرة، وأثناء الرحلة، وعند النزول. وهذا الإجراء ينطبق على جميع الركاب، باستثناء الأطفال دون الستين. يذكر أن تونس نجحت

قائمة مراكز الحجر الصحي الإجباري على المواقع الإلكترونية الرسمية للسفارات والقنصليات التونسية بالخارج، ضماناً لتسريع إجراءات دخول تونس دون مزيد من التعطيل.

من ناحية، أكد حبيب غديرة، عضو اللجنة العلمية لمكافحة فيروس «كورونا»، أنه لن يتم قبول أي سائح من البلدان المصنفة ضمن الخانة الحمراء المرتفعة الخطورة. وأفاد بأنه لا يمكن منع أي تونسي مقيم بدول هذه المنطقة من العودة إلى تونس، شرط أن يلتزم بالحجر الصحي الإجباري لمدة أسبوع، ويخضع في اليوم السادس

عليه الإجراءات السابقة. واعفت السلطات أيضاً المسافرين التونسيين العائدين إلى مقر إقامتهم في تونس، من ضرورة الخضوع لتحليل مخبري مسبق في البلدان التي جاؤوا منها، إذا تعذر عليهم ذلك، ولكن بشرط أن يقضوا فترة حجر صحي ذاتي لا تقل عن 10 أيام على نقتتهم الخاصة بأحد مراكز العزل الصحي المعدة لهذا الغرض في تونس. كما يشترط عليهم الالتزام بإجراءات العزل الصحي لضمان سلامة الركاب المسافرين معهم على متن الرحلة.

واقترت تونس أيضاً نشر

أعلنت السلطات التونسية إعفاء الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 12 سنة، والقادمين إلى تونس على متن «الخطوط الجوية التونسية»، من القيام بتحليل طبي للكشف عن فيروس «كورونا» (PCR)، وسمحت الإجراءات الجديدة «المرنة» التي أعلنت عنها الحكومة، أمس، للاطفال من الفئة العمرية نفسها (12 سنة) القادمين من دول ذات انتشار مرتفع للوباء، بإجراء حجر صحي ذاتي برفقة أحد الوالدين، عوض الحجر الصحي الإجباري الذي تنص

استبعدت وجود انتشار لـ «كوفيد - 19» في التجمعات السكانية

بكين ترفع قيود التنقل اليوم بعد «سيطرتها» على بؤرة الوباء



موظف يراجع شهادات المسافرين الصحية قبل دخولهم بكين في محطة قطارات أس (رويترز)

وقف ما أعلن المسؤول في مدينة بكين تشانغ كيانغ، أمس، لكن فحوص الحمض النووي لم تكن موثوقة دائماً، فقد سجلت في الأسابيع الماضية عدة حالات مؤكدة جاءت فحوصها سلبية بعد أن كانت إيجابية قبل أيام، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. والخميس، نُقلت امرأة إلى المستشفى من مركز تسوق في حي شيجينغشان بكين، ووضعت 204 أشخاص من المخالطين في الحجر الصحي بعد أن جاءت نتيجة الفحص الرابع للمرأة حالات إصابة جديدة مرتبطة بإجرائها فحصاً جاء نتيجة سلبية في اليوم السابق، حسبما ذكر مسؤولو المدينة. وتمكنت الصين من السيطرة على الفيروس القاتل بشكل كبير قبل رصد البؤرة الجديدة في بكين الشهر الماضي. ومذاك فرضت

«قطعت قنوات انتقال الفيروس بشكل فاعل»، مع تسجيل أقل من ثلاث حالات إصابة يومياً في الأيام الأخيرة. وأكد «خض عوامل الخطر بدرجة كبيرة»، مضيفاً إنه لم تُرد مؤشرات على تفشٍ أوسع للفيروس في التجمعات السكانية، فيما تم اكتشاف معظم الحالات من خلال مراقبة مجموعات عالية المخاطر. وجاء الإعلان بعد رفع بكين إجراءات إغلاق محلية مُرُفُت في أعقاب اكتشاف حالات إصابة جديدة مرتبطة بسوق لبيع الجملة في يونيو (حزيران)، ما أثار مخاوف من موجة ثانية لفيروس «كوفيد - 19». وأجرت العاصمة فحوصاً لأكثر من 10 ملايين شخص بين 11 يونيو و3 يوليو (تموز)، أي نصف سكان المدينة تقريباً،

بكين، «الشرق الأوسط»، رفعت بكين، اليوم (السبت)، القيود على التنقل عن معظم سكانها بعد أن نجحت في احتواء تفشٍ جديد لفيروس «كورونا المستجد»، وفق ما أعلنت سلطات المدينة أمس (الجمعة)، وذلك بعد أسابيع قليلة على تسجيل إصابات جديدة في العاصمة الصينية. وقال المتحدث باسم مكتب الأمن العام التابع للبلدية في مؤتمر صحفي، إن جميع الناس المقيمين في مناطق من المدينة تعد منخفضة المخاطر، يمكنهم مغادرة بكين من دون إثبات نتيجة سلبية لفحص الفيروس، اعتباراً من اليوم (السبت)، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأكد المتحدث بان شوهونغ، أن حملة الرصد والتتبع الكبيرة

والتعامل معها، قال فيه إن هناك أدلة قوية تبرهن على أن العدد المعلن في الصين للإصابات قد يكون أقل بنحو 37 مرة عن العدد الحقيقي، وذلك بالاستناد إلى نتائج تقرير عن حركة الطيران التجاري بين الدول. ومدت تفشي المرض في الصين في يناير (كانون الثاني) الماضي، اتهمت عدة دول ومنظمات أجنبية بكين بالغموض والتستر. وفقاً لعدد الحالات المعلن عنها في الصين، كان يجب أن يكون عدد حالات الإصابة في اليابان وتايوان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة وتايوان أقل بكثير مما هو معلن بالفعل في هذه الدول. ورأى التقرير أن هذه الدول هي الأكثر عرضة لانتقال العدوى، نظراً لتداخل علاقاتها التجارية الشديدة مع الصين.

مركز الوباء، في وقت سابق هذا العام. وأعلنت الصين أن عدد إصابات «كوفيد - 19» بلغ في أراضيها 83,542، فيما توفي 4634 شخصاً بسبب المرض. إلا أن جهات دولية تشكك في صحة الإحصاءات الصينية. وكان مركز أبحاث أمريكي مقرب من الجيش، قد رجح أن يكون عدد الإصابات الحقيقي بـ«كورونا» في الصين أكثر بنحو 37 مرة من العدد المعلن رسمياً، فيما اتهم مسؤول أمريكي رفيع المستوى بكين الشهرة الماضي بتعمد إرسال مواطنيها إلى الخارج لنشر تفشي المرض. ونشر موقع «آني» تقريراً لمركز «راند» للأبحاث الذي يساعد الجيش الأمريكي في كشف التهديدات الإرهابية وتلك المهددة للأمن القومي الأمريكي، وكيفية معالجتها

الحكومة إجراءات إغلاق مشددة، طالت مليون شخص تقريباً في

محافظة هوبي المجاورة لاحتواء بؤرة جديدة هناك، وطبقت نفس

محافظة هوبي المجاورة لاحتواء بؤرة جديدة هناك، وطبقت نفس

ولايات تتسلح ضد الفيروس بالكمامات بعد تسجيل معدل إصابات قياسي جديد

ترهب يتحدى «كورونا» باحتفالات عيد الاستقلال

بسبب الميول العنصري للنحات الذي كان عضواً في جماعة «كي آي كي» المتطرفة، فيما ينتقد آخرون نحت وجوه الرؤساء الأميركيين الأصليين. وانتقد هؤلاء إقامة الرئيس ترمب فعاليات حفل الاستقلال في هذا المكان «المقدس» لديهم، وأشاروا مخاوف من تفشي الفيروس، وقالوا إنهم معروضون بشكل خاص للعدوى بسبب نقص نظم الرعاية الصحية وضعف التمويل في مناطقهم.



مؤيدو ترمب يلوحون بشعاره الانتخابي (إ.ب.أ)



جانب من الاستعدادات لاحتفال الاستقلال في «ماونت راشمور» (إ.ب.أ)

وقد أعلنت سلطات ولاية ساوث داكوتا بعض الإجراءات لفحص الضيوف المدعوين للحفل، موضحة أنه لا يوجد تعليمات تتعلق بمتطلبات التباعد الاجتماعي. كما أن المنظمين سيوزعون أقنعة للوجه، إلا أن ارتداؤها لن يكون إلزامياً. وقالت كريستي نيوم، حاكمة ولاية ساوث داكوتا الجمهورية، لشبكة «فوكس نيوز»، إن «الولاية تستعد لحدث كبير وقد أخبرنا الأشخاص الذين لديهم مخاوف أنهم يمكنهم البقاء في منازلهم». وأضافت: «لكن بالنسبة لأولئك الذين يريدون القدوم والانضمام إلينا، فإننا ستقدم لهم أقنعة وجه مجانية إذا اختاروا ارتداؤها. لكننا لن نرفض عليهم إجراءات

المشاركة مساء الجمعة في احتفال ضخم بمناسبة عيد الاستقلال، في موقع النصب التذكاري الوطني بجبل رشمور في ولاية ساوث داكوتا، إلى جانب تجمع ضخم قد يضم ما يصل إلى 7500 شخص. كما يتوقع أن يشارك اليوم (السبت)، في تنظيم احتفال آخر في العاصمة الأميركية واشنطن، واستبق خبراء الصحة الاحتفالات بعيد الاستقلال بالتحذيرات من الارتفاعات الأخيرة في مستويات الإصابة بدوى فيروس كورونا، مطالبين بتجنب التجمعات الكبيرة واتباع الإجراءات الاحترازية، وظهات والإبقاء على مسافات متباعدة بين الأشخاص.

مقترح للرئيس ترمب، في الوقت الذي أثار فيه التقرير الإعلامي انتقادات من خبراء الصحة والمسؤولين السابقين، عما إذا كانت هذه الوحدة الجديدة يجب أن تكون في وزارة الخارجية، وليس في مجلس الأمن القومي.

عند استقلال استثنائي تدخل الولايات المتحدة في عطلة نهاية أسبوع مهمة ستختبر قدرتها على كبح انتشار الفيروس، إذ يصادف اليوم (السبت) العيد الوطني (عيد الاستقلال) في الرابع من يوليو (تموز)، الذي يتسم تقليدياً بلقاءات عائلية وتجمعات كبيرة لحضور الألعاب النارية. وفي

واشنطن، هبة القديس ومعمد العمري سجلت الولايات المتحدة معدل إصابات بفيروس «كورونا» قياسياً جديداً، إذ رصدت 53069 حالة جديدة في 24 ساعة، ما يرفع عدد الإصابات الإجمالي إلى أكثر من 2,7 مليون، وفق جامعة جونز هوكينز، فيما تجاوز إجمالي الوفيات 128,670 وفاة، ما يجعلها الدولة الأكثر تضرراً من جائحة «كوفيد - 19» في العالم. وحذر كبير خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة، أنطوني فاوتشي، من أن حصيلة الإصابات اليومية قد ترتفع إلى مائة ألف ما لم تتخذ تدابير جديدة لاحتواء الجائحة، كما أقر بيان المرض في البلاد خارج عن السيطرة.

وفي وجه هذا الارتفاع السريع في الإصابات، «سُلمحت» بعض الولايات بفرض ارتداء الكمامات، وانضمت ولاية تكساس، التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في مستويات تفشي الفيروس، إلى كل من بنسلفانيا وأوريغون وكنتاكي ومين ومارييلاند وماساتشوستس وميشيغان ونيوجيرسي وواشنطن وكنتساس ونورث كارولاينا وكاليفورنيا ونيغادا ورودايلاند ونيويورك وديلاوير وكونيكتيكت ونيومكسيكو وإيلينوي، في إلزام سكانها بارتداء كمامة أو قناع للوجه في الأماكن العامة أو في الأماكن

التباعد الاجتماعي». وتابع: «نحن نشق في وعي الناس وقد رتهم على ممارسة حياتهم والحفاظ على سلامتهم». وأشار اختيار البيت الأبيض لهذا الموقع التاريخي لإقامة الاحتفال، كثيراً من الجدل خلال الأيام الماضية لما يحمله من دلالات سياسية. ويضم «ماونت راشمور» نحتاً بطول 60 قدماً لوجوه أربعة رؤساء أميركيين: هم جورج واشنطن، وتوماس جيفرسون، وإبراهيم لينكولن، وتيودور روزفلت، تم نحتها من عام 1927 وحتى عام 1941 في منحدر من الغرانيت. ويرى البعض أن الموقع، إلى جانب دلالاته الوطنية التاريخية، يحمل كثيراً من الإرث العنصري، وذلك

مؤيدو ترمب يلوحون بشعاره الانتخابي (إ.ب.أ)

مقترح للرئيس ترمب، في الوقت الذي أثار فيه التقرير الإعلامي انتقادات من خبراء الصحة والمسؤولين السابقين، عما إذا كانت هذه الوحدة الجديدة يجب أن تكون في وزارة الخارجية، وليس في مجلس الأمن القومي.

عند استقلال استثنائي تدخل الولايات المتحدة في عطلة نهاية أسبوع مهمة ستختبر قدرتها على كبح انتشار الفيروس، إذ يصادف اليوم (السبت) العيد الوطني (عيد الاستقلال) في الرابع من يوليو (تموز)، الذي يتسم تقليدياً بلقاءات عائلية وتجمعات كبيرة لحضور الألعاب النارية. وفي

عند استقلال استثنائي تدخل الولايات المتحدة في عطلة نهاية أسبوع مهمة ستختبر قدرتها على كبح انتشار الفيروس، إذ يصادف اليوم (السبت) العيد الوطني (عيد الاستقلال) في الرابع من يوليو (تموز)، الذي يتسم تقليدياً بلقاءات عائلية وتجمعات كبيرة لحضور الألعاب النارية. وفي

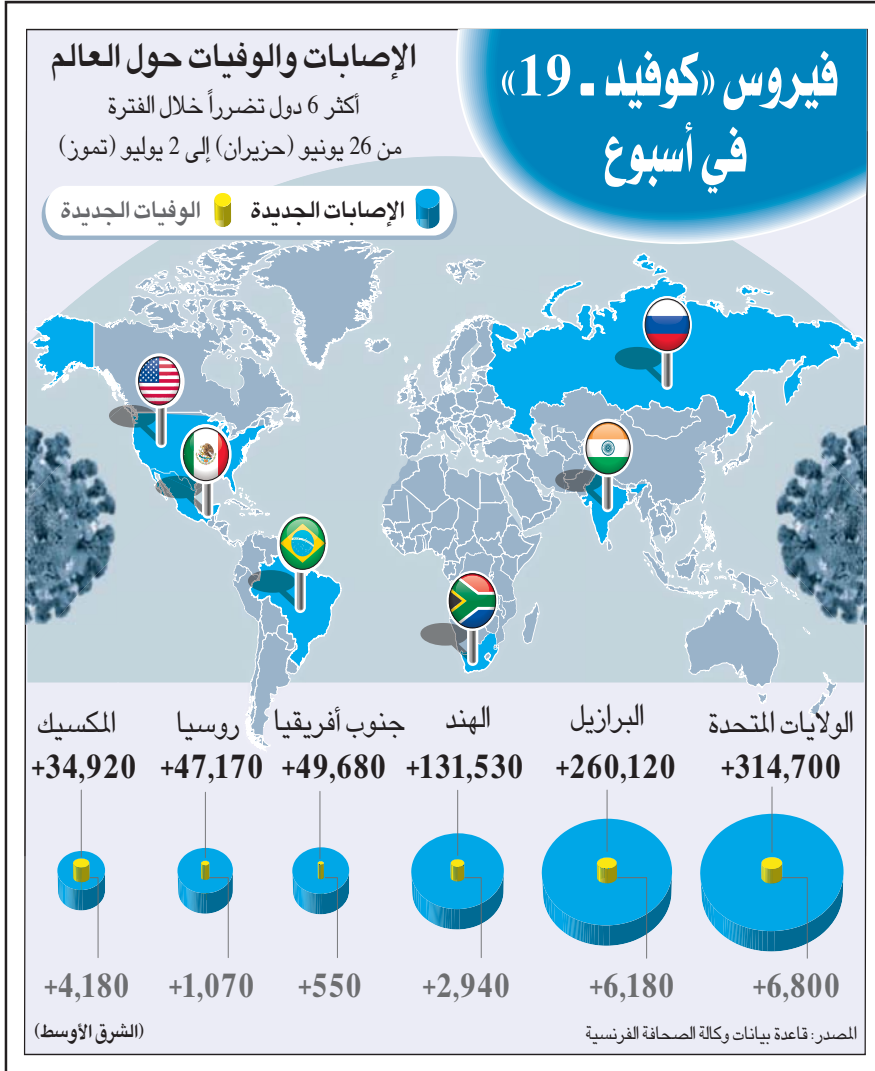
انفراط العقد الأوروبي لتنظيم فتح الحدود الخارجية للاتحاد

الداوئر الأسيية والصحية في المفوضية الأوروبية بدأت تشعير بالقلق من تكاثر الاستثناءات التي أعلنتها الدول الأعضاء على القائمة المشتركة التي كانت ثمرة مفاوضات معقدة، وتخشى من تفاقم الوضع على الحدود الخارجية وانعكاساته على الحركة عبر الحدود الداخلية للاتحاد. ولا تبدو القائمة المشتركة كافية لمواجهة موجة إلى الدول الأعضاء، جاءت ضمن حزمة من الاستثناءات التي تتيح للدول الوافدين من بلدان خارج القائمة إذا كانوا من الطلاب والعامل ذوي المهارات العالية والذين يقيمون منذ فترة طويلة في أحد بلدان الاتحاد، أو أفراد الطواقم الصحية والعاملين في القطاع الزراعي وموظفي قطاع النقل والدبلوماسيين والذين يتنقلون بواعي عائلية أو صحية للسفر إلى الاتحاد الأوروبي.

ستبقى مفروضة على جميع الوافدين إلى أراضيها من خارج منطقة شينغن، وإنما قد تعود إلى الاتفاق منتصف الشهر الجاري. أما سويسرا، التي ليست عضواً في الاتحاد لكنها ضمن منطقة شينغن، فقد أعلنت أنها ستنتظر حتى أواخر هذا الشهر قبل اتخاذ قرارها النهائي، وأنها في جميع الأحوال ستبقى الحظر مفروضاً على المسافرين الوافدين من صربيا. الجمهورية التشيكية قررت السماح لمواطني 8 دول من أصل الدول الخمس عشرة المدرجة على القائمة بالدخول من أراضيها. وكانت الحكومة الإسبانية قد أعلنت صباح أمس (الجمعة)، أنها ستبقى حدودها مغلقة في وجه الوافدين من المغرب والجزائر، استناداً إلى مبدأ المعاملة بالمثل، حيث إن الحدود المغربية الجزائرية ما زالت مغلقة بوجه الوافدين من إسبانيا. وتقول مصادر إسبانية مطلعة إن الحدود ستبقى مغلقة مع المغرب والجزائر حتى نهاية الشهر الجاري كحد أدنى، وأن شرط المبادلة بالمثل أساسي خصوصاً في حالة المغرب الذي يتقاسم حدوداً برية مع إسبانيا عند مدينتي سبتة ومليلية. وتجدر الإشارة إلى أن المغرب لا يسمح حالياً بالخروج بلا شروط من أراضيها، باستثناء الأجانب أو الذين يحملون جنسية مزدوجة أو إقامة في الخارج، بحيث إن قرار الإقفال لن تكون له تبعات عملية تذكر.

جنيف، شوقي الرئيس يوماً بعد يوم، ينفرط العقد الأوروبي الذي اقضى إنجازه ثلاثة أسابيع من المفاوضات المتعددة بين الدول الأعضاء في الاتحاد للتوصل إلى قائمة مشتركة بالبلدان التي يُسمح لمواطنيها بالدخول من غير قيود أو شروط مسبقة إلى دول الاتحاد اعتباراً من مطلع هذا الشهر، وتحاشي الاضطراب للعودة إلى وقف حرية التنقل داخل منطقة شينغن التي ما زال الأوروبيون يعدونها أهم إنجازات المشروع الأوروبي حتى الآن. ويعد أن كانت إيطاليا قد أعلنت عدم التزامها الاتفاق بعد ساعات من إبرامه وقررت فرض الحجر الصحي الإلزامي على جميع الوافدين من خارج منطقة شينغن، وقرار النمسا حظر دخول مواطني دول اللقان رغم إدراجها على القائمة المشتركة، أعلنت الحكومة المغربية أيضاً خروجها عن الاتفاق وقصرت الدخول غير المشروط إلى أراضيها على مواطني صربيا. وقال رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان: «ليس بوسعنا التجاوب مع طلب الاتحاد الأوروبي وسنقسم حدوداً بدخول وافرين من خارج الكتلة، لأن ذلك يتضارب مع المصالح الصحية لسكان المجر».

إنجلترا تعفي 59 دولة من الحجر وتعيد فتح اقتصادها اليوم



دفع تباطؤ وباء «كوفيد - 19» في إنجلترا إلى رفع تدابير الحجر الصحي عن الوافدين إليها من أكثر من 59 دولة، اعتباراً من العاشر من يوليو (تموز)، فيما أبت كل من إسكوتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية على قواعد الحجر. الاقتصاد، إذ ستعيد المطاعم والحانات وصالونات الحلاقة والتجميل وصالات السينما، فتح أبوابها، صباح اليوم، في أكثر بلد تضر من الوباء في أوروبا بما لا يقل عن 44 ألف وفاة. وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، مساء أمس (الجمعة)، في مؤتمر صحفي، إن بلاده تستطيع تفادي عودة الوباء، وأضاف: «في وقت تتجاوز هذه المرحلة المقبلة، وهي الأكبر حتى اليوم في مسان استئناف النشاط، أحض الشعب البريطاني على القيام بذلك بكل أمان».

وكشفت الحكومة البريطانية عن إعفاء 59 دولة ومنطقة، من نظام الحجر الصحي المطبق لمكافحة وباء «كوفيد - 19»، لا تشمل الولايات المتحدة والصين والبرتغال والسويد والمكسيك وإيران وباكستان وروسيا والهند والبرازيل. ولتفادي حصول أي التباس، وأوضحت الحكومة أن هذه الإعفاءات لا تعني إلا الوافدين إلى إسكوتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية تحت طائلة فرض غرامة مالية. وأشدت مديرية المكتب الرسمي للسباحة في المملكة المتحدة «فيزيت برين»، بآيريسيا بيتس، بما اعتبرته «دفعة في الوقت المناسب لقطاع السياحة في وقت ندخل في ذروة الموسم»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. من جهتها، ربحت شركة «إيريز جيت» للطيران بالأمس، معتبرة أنها «خطوة مهمة». وتنتظر الحكومة البريطانية من الدول المدرجة على لائحة الإعفاءات أن ترفع هذا التدبير عن الوافدين من بريطانيا. ولا تزال المفاوضات جارية مع الدول المعنية. وقال وزير النقل البريطاني غراني شابس، في بيان، «اليوم يشكل مرحلة جديدة من إعادة الفتح الحذرة في بلدنا الكبير». وأشار إلى أن لندن لن تتردد في إعادة فرض قيود في حال ارتفع عدد الإصابات في الدول التي تعيد بريطانيا فتح حدودها لها.

توضيح من التنسيق الأوسط

● عمدت بعض المواقع الإعلامية في العراق إلى إعطاء الرسم الكاريكاتوري الذي ظهر في عدد أمس (الجمعة) من «الشرق الأوسط»، أبعاداً لا يتضمنها ونبات لا وجود لها.

إن «الشرق الأوسط» التي تلتزم القواعد المهنية في تعاملها مع الدول والأشخاص

● عمدت بعض المواقع الإعلامية في العراق إلى إعطاء الرسم الكاريكاتوري الذي ظهر في عدد أمس (الجمعة) من «الشرق الأوسط»، أبعاداً لا يتضمنها ونبات لا وجود لها.

إن «الشرق الأوسط» التي تلتزم القواعد المهنية في تعاملها مع الدول والأشخاص

دعم إيران لمليشياتها في العراق يتأثر بتداعيات «كورونا» والعقوبات

بغداد، «الشرق الأوسط»

على إيران. وأوضح المسؤول الإقليمي أن تمويل طهران لتلك الجماعات تراجع بملايين الدولارات، وساهمت العقوبات، إلى جانب أزمة فيروس «كورونا»، وتراجع أسعار النفط في إجبار إيران، التي تواجه عجزاً كبيراً في الميزانية، على الحد من إنفاقها العسكري بما في ذلك مخصصات «الحرس الثوري».

ويتفق المبعوث الأميركي الخاص بشؤون إيران برايان هوك مع القول إن العقوبات الأميركية لها تأثير على تمويل إيران للمليشيات، قائلاً إنها توفر «أدلة إضافية على أن حملتنا للضغط القسوي ناجحة في حرمان النظام (الإيراني) من الإيرادات لتمويل وكلاء الإرهاب وغيرها من الأعمال المزعزعة لاستقرار في أنحاء المنطقة».

وقال قائد مليشيا قوية وعضو فيها إنه قبل أن تعاود الولايات المتحدة فرض عقوباتها كانت طهران ترسل ما بين 12 و15 مليون دولار شهرياً لحلفائها المسلحين في العراق.

ويأتي خفض تمويل المليشيات في أعقاب مقتل قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الجنرال قاسم سليماني، بضربة لطائرة مُسيّرة أميركية ببغداد، مطلع العام. ويرى القائدة الثلاثة والمسؤول الإقليمي وديبلوماسي إيراني كبير أن مقتل سليماني الذي أنشأ محور نفوذ لإيران عبر الشرق الأوسط وقاد حلفاء سياسيين في العراق، وجه ضربة للعمليات المليشيات وأهداف إيران الأوسع نطاقاً في العراق. ورفض مهندس العقابي، مدير إعلام «الحشد الشعبي» الذي يضم غالبية الفصائل المسلحة الموالية لإيران، التعليق على أي أمور تتعلق بجماعات مدعومة مباشرة من طهران. وقال إن «هيئة الحشد الشعبي تتلقى تمويلاً ومعدات عبر قنوات رسمية من خلال الدولة العراقية، حتى لو كان المصدر الأساسي للمال هو إيران في الغالب».

ذكرت مصادر مطلعة أن تداعيات جائحة «كورونا» والعقوبات الأميركية على طهران «تؤثر بشدة» على دعم إيران المالي والعسكري للمليشيات التي تعمل بالوكالة عنها في العراق، وتعدّ من دعائم سياستها الخارجية الإقليمية، بحسب تقرير لوكالة «رويترز».

وقال ثلاثة من قادة المليشيات العراقية ومسؤول إقليمي على دراية بأنشطة إيران في العراق إن حالة الشلل التي تسبب فيها فيروس «كورونا»، بما في ذلك إغلاق الحدود لمنع تفشي المرض، عطلت إلى حد بعيد إمدادات إيران النقدية للفصائل المسلحة في الأشهر القليلة الماضية.

وأضاف القادة الثلاثة أن الأموال التي تقدمها إيران تُخصص عادة للعمليات العسكرية المتعلقة بأنشطة الجماعات المسلحة مثل محاربة أعداء إيران، بما في ذلك شن هجمات على أهداف أميركية.

وأوضح قيادي في إحدى المليشيات المنتفذة أنه منذ تفشي «كورونا» مطلع العام، خفضت إيران مخصصاتها الشهرية لكل واحدة من المليشيات الأربع الكبرى في العراق إلى ما بين مليونين وثلاثة ملايين دولار، مقارنة بما بين 4,5 و5 ملايين دولار في السابق. وأوضح قائلاً أن تقليص المخصصات المالية أثر على عمليات الجماعات المسلحة، ويضطرها للبحث عن مصادر تمويل بديلة للعمليات العسكرية والأسلحة مثل مصلحتها التجارية الخاصة.

وأكد القادة الثلاثة والمسؤول الإقليمي أن الاضطرابات التي سببتها الجائحة تزيد من تقليص التمويل الذي تقدمه طهران للجماعات المسلحة والذي كان قد انخفض بالفعل خلال العامين الماضيين تحت وطأة العقوبات الأميركية

تهامات باعتقالات عشوائية في المناطق السنيّة
معسكر تحت الأرض لـ «داعش» شمال بغداد

قوات عراقية في عملية لتعقب خلايا «داعش» الشهر الماضي (خلية الإعلام الأمني)

في مناطق شمالي بغداد». وقال الكربولي في تصريح، أمس، إن «القوات الأمنية عادت إلى ارتكاب أخطاء بالوكالة باعتقال الأبرياء وترويع الأمنيين». وأشار الكربولي إلى أن «المعلومات التي لدينا تشير إلى اعتقال أكثر من 50 شاباً في تلك المناطق بطريقة مهينة ومن بين عوائلهم». وقال «ربما يكون السنة هم الأضعف اليوم بسبب حملات الاجتثاث المادية والمعنوية التي تعرضوا لها، وبدلاً من إنصافهم تبلغ الدولة بإذلالهم واعتقالهم من بيوتهم بثمن كاذب في وقت تغض الطرف عن مطلق الكاتوشا».

وأعلنت وكالة الاستخبارات، أمس، عن إلقاء القبض على 8

مدعومة بقوات مشتركة من عمليات بغداد والرد السريع والاتحادية بإسناد جوي عراقي. في السياق نفسه، صدرت قوة من عناصر «الحشد الشعبي» في العراق لهجوم قام به تنظيم «داعش» في منطقة تل الذهب جنوبي سامراء. وقال مصدر أمني عراقي، إن «قوة من اللواء 41 في الحشد تصدت لتعرض لعناصر «داعش» على منطقة تل الذهب في ناحية يربب التابعة لقضاء بلد». وأضاف أن «التعرض لم يوقع أي خسائر بشرية».

إلى ذلك، انتقد عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان محمد الكربولي «عمليات الاعتقال العشوائية التي تطال أبناء السنة

«داعش» كان يحصل على واردات مالية كبيرة من بحيرات الأسماك، فضلاً عن أن المناطق تمتاز بتضاريس وجغرافية صعبة». وأشار إلى أن «قوات الجيش أيضاً من العثور على معسكر التنظيم في مناطق مختلفة من المحافظات الغربية بدءاً من شمالي العاصمة.

وقال أحد أسرى الألوية المشاركة في العملية على الجبوري في بيان صحافي، إن «عملية قضاء الطارمية حققت نتائج كبيرة وستعكس إيجاباً على أمن المنطقة خلال الأيام المقبلة»، مبيّناً أن «العملية كانت مهمة وجسّاءت ضمن جدول استخباري دقيق». وأضاف أن

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات العراقية العثور على معسكر تحت الأرض لتنظيم «داعش» في منطقة الطارمية شمال بغداد، خلال حملة لمطاردة خلايا التنظيم في مناطق مختلفة من المحافظات الغربية بدءاً من شمالي العاصمة.

وقال أحد أسرى الألوية المشاركة في العملية على الجبوري في بيان صحافي، إن «عملية قضاء الطارمية حققت نتائج كبيرة وستعكس إيجاباً على أمن المنطقة خلال الأيام المقبلة»، مبيّناً أن «العملية كانت مهمة وجسّاءت ضمن جدول استخباري دقيق». وأضاف أن

قيادات فلسطينية تدعو للمقاومة على نقاط التماس

مسؤولون إسرائيليون يؤكدون عدم جاهزيتهم لتنفيذ الضم

المتصاعدة ضد شعبنا ومحاولات الاحتلال لكسب الوقت في محاولة لتثبيت وقائعه على الأرض في ظل تحالف صهيوني أمريكي، واستغلالاً لثقفتي وباء (كورونا) في العالم وفي المنطقة واعتقاده أن الوقت سانح لتنفيذ هذه السياسات العدوانية، الأمر الذي يتطلب قرارات متعلقة بحماية شعبينا برفض استمرار التصعيد خصوصاً الاقتحامات اليومية للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية والاعتقالات اليومية والبناء والتوسع الاستيطاني الاستعماري مع انفلات قطان المستوطنين واعتداءاتهم على أبناء شعبنا وقطع الأشجار، وما يجري في مدينة القدس في العديد من الأحياء من المستوطنين الاستعماريين بحماية جيش الاحتلال واقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك».

بالرفض المطلق للمساس بأيّ من حقوق شعبنا الثابتة في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، والإجماع الوطني على رفض سياسة الاحتلال بضم أراضٍ في الضفة وبخاصة الأغوار وشمال البحر الميت والأراضي المصادرة والمقام عليها المستوطنات الاستعمارية غير الشرعية وغير القانونية ورفض ما تسمى صفقة القرن الأميركية التي تندرج في إطارها قضية الضم».

وثمّنوا «المواقف الدولية الراضية لسياسة الضم الاحتلالية سواء ما صدر من مواقف رسمية أو الفعاليات الشعبية التي تقام في العديد من عواصم العالم وأهمية وضع البات عملية وبخاصة فرض عقوبات على الاحتلال أمام هذه السياسات العدوانية

ببناء، أمس (الجمعة)، تدعو فيه إلى «استمرار المقاومة الشعبية للاحتلال وتوسيع رقعة المقاومة الشعبية ومشاركة الجميع في إطارها، خصوصاً أصام الحوارج العسكرية ومنحاصاً التماس والاستيطان الاستعماري». وقررت اعتبار يوم الجمعة القادم «يوم غضب وفعل شعبي واسع».

وأجمع قادة هذه القوى في رام الله، أمس، وأصدروا بياناً أكدوا فيه أن «الناظر لعلاقتنا في هذه المعركة هو وثيقة إعلان الاستقلال والقانون الأساسي الذي يضمن حرية الرأي والتعبير ووصون الحريات العامة واختلاف الرأي بعيداً عن محاولات التخوين والتفريغ والنهيد بالقتل».

وأشاروا به «إجماع الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده سواء في الوطن أو في كل مخيمات اللجوء والشتات

محمود عباس) شخصياً إلى البيت الأبيض ويعرض على ترمب إعادة النظر في خطته. لكن أبو مازن رفض ذلك لأن كل توجه من جانبه لترمب سيفسر في الشارع الفلسطيني والعربي كإعطاء شرعية للخطة». وأضافت الصحيفة أن كوشنر، بضغط من دول الخليج، يعرقل الضم، ويطالب إسرائيل، مقابل الاعتراف الأمريكي بالضم، بأن توافق على إعطاء الفلسطينيين شيئاً ملموساً، ربما حتى أرضاً من المنطقة (ج)، كجزء مشابه للأرض التي تُضم لإسرائيل، مثلما فعلت في اتفاق سنة 1998 في عهد نتنياهو.

في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الإسرائيلية إجهاتها لتنفيذ مخطط ضم جزئي لمناطق فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، خرجت «قيادة القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية» بترتيباً قبل ثلاثين يوماً من القرار. وكان يفترض بالإخطار إلا يصدر إلا بعد تسوية الخلاف في البيت الأبيض بين السفير فيفيد فريدمان الذي يريد الكثير من الضم وبسرعة، وجارد كوشنر الذي يريد القليل من الضم. أما ترمب الذي لم تكن لديه أي فكرة، فكان يفترض أن يحسم الأمر بينهما. لكنه هذه الأوقات، مشكوك فيه أن تكون له القوة لصراع ظرف خاص إذ إن الاستطلاعات قليلة، ومشكوك فيه أن تكون له القوة لصراع لربح له فيه بين يهوديين من البلاط. وكشفت صحيفة «يديعوت

أحرونوت»، أمس، أنه «خلاف الانطباع الشائش، فإن القطيعة بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأميركية ليست مطلقة، لأن الاتفاق يتم من خلال مستوى مهني في الفصيلة الأميركية في القدس. وقد اقترح الأميركيون أن يتوجه أبو مازن (الرئيس الفلسطيني

تل أبيب، نظير مجلي

أكدت أوساط سياسية في تل أبيب أن رؤساء أجهزة الأمن الإسرائيلية قد طلبوا من الحكومة منحهم مدة شهر حتى يستطيعوا الاستعداد لمواجهة تبعات الضم. وقال رئيس قسم الاستخبارات في مجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية، راني بيلد، إن حكومته لم تحسم أمرها بعد من مسألة الضم. وأوضح في سياق نقاش أجرته لجنة مراقبة الدولة البرلمانية إن رئيس المجلس مفير بن شبات، أعد مستنداً تم عرضه الشهر الماضي على نتنياهو والدوائر الأمنية، وأن نتنياهو يواصل مداولاته مع المسؤولين الأميركيين حول خطة الضم، في محادثات قد تستمر لأيام.

كما قال العميد في جيش

عشرات الإصابات في مسيرات الجمعة

بؤرتا استيطان جديدتان في الضفة

إن تم في عام 2018 شق طريق استيطانية فيها ونصب خيمة، وتم آنذاك التصدي لهم وإزالة الخيمة. وفي كفر قدوم، وخلال المسيرة السلمية الأسبوعية ضد الاستيطان، أصيب 15 شاباً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، كما أصيب العشرات باختناق شديد على يد القوات الإسرائيلية. وقد شارك في المسيرة محمود العالول نائب رئيس حركة «فتح»، والوزير وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وكادر الهيئة، ورافع رواجبة محافظ محافظة قلقيلية والأب عبد الله بولوي. وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شويبي بأن عشرات من جنود الاحتلال اعتدوا على المسيرة بوحشية مستخدمين الرصاص المعدني وقنابل الغاز والصوت مما أدى إلى وقوع 15 إصابة بالرصاص المعدني والعشرات بحالات الاختناق الشديد عولجت جميعها ميدانياً.

وفي قرية عصيرة الشمالية، شمال نابلس، أصيب مواطن بجروح وصفت بالمخووسة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات اندلعت ضد الاستيطان يشارك فيها مئات المواطنين. وقال حازم ياسين رئيس بلدية عصيرة إنه بالإضافة للمواطن، الذي أصيب برصاصة بالفخذ، أصيب عدد آخر بحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال القنابل المسيلة للدموع والقنابل الصوتية باتجاه المظاهرات احتجاجاً على قيام مستوطن إسرائيلي بإقامة منازل منتقلة في منطقة خلة الداية الواقعة جنوب شرقي القرية.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

شهدت عدة مناطق في الضفة الغربية، أمس (الجمعة)، عدة اعتداءات جسدية واستيطانية جديدة من قوات الاحتلال من جهة، ومن المستوطنين من جهة ثانية.

فقد واصل المستوطنون استغلال الحديث عن مخططات الضم ليقرضوا أمر استيطانياً واقعاً على الأرض. وقام أمير مستوطنون ببناء خيام على تل الجمجمة شرق حلحول، ضمن محاولاتهم لإقامة مستوطنة جديدة في المنطقة. وكانت مجموعة من المستوطنين قد اقتحمت مستوطنة جديدة في المنطقة، وكانت إقامة مستوطنة «معاليه حلحول»، وتصدى لهم الأهالي الفلسطينيون، فعادوا بحماية الجيش، أمس.

وفي بلدة بتير غرب بيت لحم، المنحرفة على لأحد الشرائع العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونيسكو) منذ شهر يونيو (حزيران) 2014 وذلك لمصاطها الزراعية، تصدى مواطنون من البلدة لمحاولات استيطانية للاستيلاء على أراضيهم، وأزالوا خيمة وأسلاكاً شائكة نصبها مستوطنون. وقال رئيس بلدية بتير، تيسير قطوش، إن المستوطنين اقتحموا منطقة «الخمار» شرق البلدة ونصبوا خيمة وأحاطوها بأسلاك شائكة قبل أن يتصدى لهم المواطنون ويطردوهم. وأضاف أن منطقة «الخمار» واحدة من المناطق المستهدفة وتعرض لاعتداءات متكررة من قبل المستوطنين، حيث سبق

عودة. وقال: «ساواصل العمل من أجل حرية النواب، لكن ليس لجعل الكنيست أداة لتقوية المنظمات الفلسطينية».

يذكر أن عملية فصل عضو كنيست على مسار مقعد يحتاج إلى تأييد 70 عضو كنيست، بينهم على الأقل 10 أعضاء من المعارضة، لبحث الموضوع، وإلى ما يزيد 90 عضو كنيست، حتى يتم فصله.

كان عودة قد فسر حضوره للمؤتمر الصحافي المذكور بالقول إنه «تعبير عن دعم فكرة الوحدة الفلسطينية، وإنهاء الانقسام». وقال في تصريحات صحافية، إن «هذا الانقسام ضرب صميم المصالح الفلسطينية، ويعتبر أداة يستخدمها اليمين الإسرائيلي المتطرف لتدمير مخططات التوسع وتخليد الاحتلال. ولا يمكن للشعب الفلسطيني أن يتحرج من الاحتلال، ويقدم الدولة المستقلة، إلى جانب إسرائيل، من دون إعادة الوحدة إلى صقوفه. ولذلك ذهبت إلى رام الله لمباركة هذه الخطوة، والعمل على أن تكون خطوة جادة نحو إنهاء الانقسام». وأكد عودة أنه يحتفل بشكل جوهري مع فكر «حماس»، ولكن هذه حركة لها حضور وجمهور يحترمها، ولا أرى غضاضة في ضمه إلى الجهود للتخلص من الاحتلال.

يجب إقصاؤه».

كان سموتريش واحد فقط من مجموعة نواب وزراء في اليمين والوسط السياسي الذين تجاهلوا خطوة «حماس» وراحوا يهاجمون عودة بالذات على مشاركته. وطلبت كتلة حزب «الليكود» الحاكم عودة قائلة: «هذا سقوط آخر لأيمن عودة الذي وقف مع أحد قادة حركة (حماس)، الذي يشرف على الإرهاب ضد إسرائيل بشكل شخصي، ويطالب بقتل الإسرائيليين». وهاجمت أعضاء كتل المعارضة، بآثير لبيد وموشيه يعالون وغيرهما، الذين كانوا يخططون لتشكيل حكومة معه. واعتبر عضو الكنيست عن «الليكود» ورئيس بلدية القدس السابق، نير بركات، مشاركة عودة «وعمالا لكفاح المسلح ضد إسرائيل»، وطلب رئيس الكنيست بعزله.

وقد رد رئيس الكنيست، لفين، بإبداء تفهم لمطلب عزل عودة، وقال إن تصرفه لا يطاق، ويعارض مع أهداف القدس، وأضاف: «حاولنا الدفاع عن الكنيست في مواجهة الأعضاء الذين يتعاونون مع أعدائنا، ورفضنا ترشيحهم، لكن المحكمة سمحت بهذا العبث».

ووعد بأن تقوم لجنة السلوكيات في الكنيست ببحث الشكاوى ضد

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تقدم النائب البرلماني الإسرائيلي، بتصلئيل شموثوريش، من اتحاد أحزاب اليمين (يميننا)، طلب رسمي إلى رئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، ياريف لفين، أمس الجمعة، أن يبدأ بمسار لتجريد النائب أيمن عودة، رئيس القائمة المشتركة، من عضويته البرلمانية وطرده من الكنيست، وذلك لأنه شارك في المؤتمرات الصحافي المشترك، الذي كان عقده جبريل أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» صالح العاروري، وأعلنوا فيه عن «تبني موقف فلسطيني موحد ضد مخططات الضم الإسرائيلي».

وقال سموتريش، الذي كان وزير المواصلات في الحكومة الإسرائيلية السابقة، إن مشاركة عودة في المؤتمر الصحافي، «الذي سمعت فيه أقوالاً واضحة تدعم الإرهاب ضد إسرائيل مثل (نضالنا مشترك)، ولا أعود سوى إسرائيل)، وشارك فيه داعمو إرهاب من السلطة الفلسطينية (حماس)، أمر لا يمكن لكنيست إسرائيلي تحمله وتجاوزه». وأضاف أنه «وفقاً للقانون فإن النائب عودة غير مؤهل وغير قادر أن يكون عضو كنيست لذلك

رام الله، «الشرق الأوسط»

طالب رؤساء دول ووزراء خارجية سابقون وشخصيات سياسية وثقافية اعتبارية ومؤثرة في أميركا اللاتينية، المجتمع الدولي من خلال الأمم المتحدة، بفرض عقوبات على إسرائيل جراء قرارها ضم أجزاء شاسعة من الأرض الفلسطينية بالقوة وبشكل غير قانوني. كما طالبوا عبر عريضة وقعوها بهذا الخصوص بتفعيل اللجنة الخاصة ضد الفصل العنصري و«رفع الحصانة التي تتمتع بها إسرائيل في خرق القانون الدولي بشكل منظم وممنهج، بدعم استراتيجي ومباشر من قبل الرئيس الأميركي، دونالد ترمب».

وأدان الموقعون على العريضة التي جاءت بمبادرة من لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني في اوروغواي، هذا القرار «غير القانوني وغير المسبوق»، كما استنكروا «الإجرام الذي يمارسه الاحتلال ضد حقوق الشعب الفلسطيني دون محاسبة»، معتبرين أن «صفقة القرن» عززت من جميع هذه التجاوزات الإسرائيلية «التي تعد انتهاكاً صارخاً للمبادئ الأساسية للقانون الدولي، بما في ذلك الحق في تقرير المصير، وعدم جواز ضم الأراضي بالقوة». وأكدت الشخصيات الموقعة، وفق هذه العريضة جاءت كاستجابة للدعوة التي وجهها الشعب الفلسطيني الذي عاش لعقود تحت الاحتلال الإسرائيلي والاستعمار ونظام الفصل العنصري، والبيت الأبيض».



سيرغي لافروف خلال استقباله عقيلة صالح في موسكو أمس (د.ب.أ)

لافروف أكد لعقيلة صالح أن موسكو ستواصل جهودها لحل النزاع روسيا تعلن إعادة فتح سفارتها في ليبيا

موسكو، الشرق الأوسط

نقلت وكالة «إنترفاكس» للافروف، وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قوله أمس إن بلاده قررت إعادة فتح سفارتها في ليبيا؛ لكن القائم بالأعمال سيكون مقره في تونس المجاورة مؤقتاً.

وقال لافروف خلال استقباله في موسكو رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح: «اتخذنا قراراً بإعادة فتح سفارة روسيا في ليبيا، والتي سبترأسها في تلك المرحلة القائم بالأعمال جامشيد بولتاييف... سيكون مقرها تونس مؤقتاً؛ لكنني أريد أن تؤكد أن مهامه تشمل تمثيل

روسيا في كل أنحاء الأراضي الليبية». وأكد أن إعلان القاهرة ومخرجات برلين يمكن أن يكونا قاعدة لحوار ليبيا - ليبيا، مشدداً على أن «روسيا ستواصل جهودها لحل الأزمة الليبية». وأضاف لافروف أن وقف إطلاق النار في ليبيا الذي اقترحه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع حفتر، في القاهرة، في السادس من يونيو (حزيران)، يمكن العمل به مع القرارات التي تم التوصل إليها في مؤتمر دولي في برلين بشأن الأوضاع في ليبيا. كما أجرى عقيلة صالح محادثات مع فالنتينا ماتفيينكو، رئيسة مجلس الاتحاد الروسي، استعرض خلالها تطورات الوضع

في ليبيا، وضرورة إيقاف القتال وبدء الحوار السياسي. واعتبر صالح خلال اللقاء أن حكومة الوفاق «غير قانونية» وأنها لم تثل الثقة، محملاً المجتمع الدولي مسؤولية ما حدث في ليبيا؛ لأنه اعترف بها رغم ذلك. ومن جانبها، أكدت رئيسة مجلس الاتحاد أهمية الدور الذي يلعبه عقيلة صالح رئيساً للبرلمان، والإطار الوحيد القانوني والفاعل في تهدئة التوتر في ليبيا ونسوية الأزمة. وكانت موسكو قد وعدت في وقت سابق قائد الجيش الوطني الليبي، خليفة حفتر، بأن تدعو مجلس الأمن لإعادة النظر في قرار حظر توريد الأسلحة الصادر عنه، وتخفيف القيود المفروضة. كما سبق

للإشارة.

زيارة مرتقبة لإردوغان إلى العاصمة الليبية

وزير الدفاع التركي ورئيس أركانه في طرابلس لبحث «التفاهم العسكري»

القاهرة، خالد محمود
أنقرة، سعيد عبد الرازق

تمهيداً لزيارة مرتقبة هي الأولى من نوعها له إلى العاصمة الليبية، طرابلس، بعد اتفاقه المثير للجدل مع حكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج، أوفد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، وفداً عسكرياً إلى طرابلس، ترأسه وزير دفاعه، وذلك في زيارة مفاجئة لم يسبق الإعلان عنها، على الرغم من رفض وزارة الخارجية الأميركية جميع التدخلات الأجنبية في ليبيا، وذلك خلال اجتماع مع وفد من «الجيش الوطني».

وقالت مصادر مقربة من حكومة «الوفاق»، إن زيارة وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، هي تحضير لزيارة سيقيم بها أردوغان لاحقاً إلى هناك، ولم توضح حكومة السراج أي تفسيرات لهذه الزيارة، لكن وسائل إعلام محلية موالية لحكومة «الوفاق»، ورسمية تركية، نقلت عن خلوصي تأكيد، أن وصفه بالأخوة الليبيين، من بلاده، وبناء على تعليمات أردوغان، ستقوم بكل ما يجب من أجلهم، بعد ساعات فقط من تهميد الأخير مجدداً باستمرار التعاون مع حكومة «الوفاق»، «بكل عزم وإصرار»، وإعلانه أن زيارة خلوصي ستشهد «مواصلة التعاون القائم بتنسيق أوفق».

واقامت لوزير الدفاع التركي مراسم استقبال رسمية في مطار معيتيقة الدولي بطرابلس، حيث كان في استقباله ورئيس الأركان، نائب وزير الدفاع في حكومة الوفاق صلاح الدين الخورش، ورئيس الأركان الفريق الليبي محمد الشريف، وقائد القوات البحرية عبد الحكيم أبو حويلة. ومباشرة بعد ذلك توجه أكار وجولر إلى زيارة مقر التنسيق والتعاون العسكري والأمني، الذي جرى إنشاؤه في إطار مذكرة التفاهم، قبل لقائه فائز السراج



وزير الدفاع التركي خلوصي أكار لحظة وصوله مطار معيتيقة الدولي بطرابلس أمس (أ.ب.ف)

التركي وقائد أركان الجيش، وستواصل وقوفها إلى جانب الأشقاء الليبيين دائماً».

وتؤكد زيارة وزير الدفاع التركي وقائد أركان الجيش، وستواصل وقوفها إلى جانب الأشقاء الليبيين دائماً».

وتؤكد زيارة وزير الدفاع التركي وقائد أركان الجيش، وستواصل وقوفها إلى جانب الأشقاء الليبيين دائماً».

وتؤكد زيارة وزير الدفاع التركي وقائد أركان الجيش، وستواصل وقوفها إلى جانب الأشقاء الليبيين دائماً».

كل ما يلزم من أجل الشعب الليبي، وستواصل وقوفها إلى جانب الأشقاء الليبيين دائماً».

وتؤكد زيارة وزير الدفاع التركي وقائد أركان الجيش، وستواصل وقوفها إلى جانب الأشقاء الليبيين دائماً».

وتؤكد زيارة وزير الدفاع التركي وقائد أركان الجيش، وستواصل وقوفها إلى جانب الأشقاء الليبيين دائماً».

وتؤكد زيارة وزير الدفاع التركي وقائد أركان الجيش، وستواصل وقوفها إلى جانب الأشقاء الليبيين دائماً».

أسامة الجولي، معلومات لأكار وجولر حول سير أنشطة التعاون بين الجانبين. وأكد أكار أمام جنود أتراك وليبيين أن تركيا «ستفعل

أسامة الجولي، معلومات لأكار وجولر حول سير أنشطة التعاون بين الجانبين. وأكد أكار أمام جنود أتراك وليبيين أن تركيا «ستفعل

أسامة الجولي، معلومات لأكار وجولر حول سير أنشطة التعاون بين الجانبين. وأكد أكار أمام جنود أتراك وليبيين أن تركيا «ستفعل

أسامة الجولي، معلومات لأكار وجولر حول سير أنشطة التعاون بين الجانبين. وأكد أكار أمام جنود أتراك وليبيين أن تركيا «ستفعل

أسامة الجولي، معلومات لأكار وجولر حول سير أنشطة التعاون بين الجانبين. وأكد أكار أمام جنود أتراك وليبيين أن تركيا «ستفعل

أسامة الجولي، معلومات لأكار وجولر حول سير أنشطة التعاون بين الجانبين. وأكد أكار أمام جنود أتراك وليبيين أن تركيا «ستفعل

أسامة الجولي، معلومات لأكار وجولر حول سير أنشطة التعاون بين الجانبين. وأكد أكار أمام جنود أتراك وليبيين أن تركيا «ستفعل

أسامة الجولي، معلومات لأكار وجولر حول سير أنشطة التعاون بين الجانبين. وأكد أكار أمام جنود أتراك وليبيين أن تركيا «ستفعل

البدء في استخدام قاعدة الوطنية الجوية، اللتين تقعان ضمن منطقة ليبيا.

في غضون ذلك، كشفت وزارة الخارجية الأميركية عن اجتماع عقده وفد يمثل الحكومة الأميركية وممثلو «الجيش الوطني» الليبي لإجراء مناقشات حول تسريح الميليشيات، وأشارت في بيان لها مساء أول من أمس إلى تأكيد الجانبين على ضرورة تجميع الليبيين بحماية قوات أمن قادرة وخاضعة للمساءلة، خالية من الأخطار التي تشكلها الميليشيات والجماعات المسلحة والمقاتلين الأجانب.

وأطلع ممثلو حفتر، الوفد الأميركي، على التزامه بالحوار، الذي تسييره الأمم المتحدة، ومقررات «الجيش الوطني» لإحراز تقدم في إصلاح قطاع الأمن، وجهود نزع السلاح، والتسريح، وإعادة الإدماج. وشهد الوفد الأميركي على معارضة جميع التدخلات الأجنبية في ليبيا، وناقش ضرورة وقف فوري لإطلاق النار، والعودة إلى المفاوضات الأمنية والسياسية التي تسهلها الأمم المتحدة، مؤكداً أن «ارتباط الجيش الوطني بمجموعة (فاغنر) الروسية، واستمرار إغلاق النفط، يعارض مع المصالح الأميركية والليبية، ويهدد من خطر السيادة الليبية، ويهدد من خطر الصراع، الذي يمكن أن يضر بالنفط».

وعدت الخارجية الأميركية أن تطورات ساحة المعركة، والتقدم الحز في محادثات «5 + 5» التي يسهلها الأمم المتحدة، خلقت فرصة متعددة، وضرورة معالجة القضايا المتعلقة بالميليشيات في جميع أنحاء ليبيا»، موضحة أن هذا الاجتماع الذي يتماشى مع سياسة الولايات المتحدة بشأن ما ستمت بالحياد النشط في ليبيا، يأتي بعد حوار مماثل حول الميليشيات مع ممثلي حكومة «الوفاق» الأسبوع الماضي.

الجزائر تبحث عن هدنة مع المتظاهرين لـ «تمرير» التعديل الدستوري

بين الطرفين منذ أكثر من عام، والتي ازدادت حدة في فترة تعليق المظاهرات، بسبب حملة اعتقال مكثفة طالت عشرات الأشخاص، واستدعاءات أمنية للمئات بسبب منشورات لهم في شبكة التواصل الاجتماعي، عدتها السلطات مسببة لها. وقال مسؤول مقرب من ميليشيات المعارضة، إن هناك «حالة انزعاج كبيرة بين فصائل المجموعات المسلحة، التي ترى نفسها شريكاً في تحرير العاصمة من (العدوان)، في ظل التدخل التركي في تزكية أشخاص بالشرية، المدعوم من أنقرة.

وقال مسؤول مقرب من ميليشيات المعارضة، إن هناك «حالة انزعاج كبيرة بين فصائل المجموعات المسلحة، التي ترى نفسها شريكاً في تحرير العاصمة من (العدوان)، في ظل التدخل التركي في تزكية أشخاص بالشرية، المدعوم من أنقرة.

وقال مسؤول مقرب من ميليشيات المعارضة، إن هناك «حالة انزعاج كبيرة بين فصائل المجموعات المسلحة، التي ترى نفسها شريكاً في تحرير العاصمة من (العدوان)، في ظل التدخل التركي في تزكية أشخاص بالشرية، المدعوم من أنقرة.

وقال مسؤول مقرب من ميليشيات المعارضة، إن هناك «حالة انزعاج كبيرة بين فصائل المجموعات المسلحة، التي ترى نفسها شريكاً في تحرير العاصمة من (العدوان)، في ظل التدخل التركي في تزكية أشخاص بالشرية، المدعوم من أنقرة.

وقال مسؤول مقرب من ميليشيات المعارضة، إن هناك «حالة انزعاج كبيرة بين فصائل المجموعات المسلحة، التي ترى نفسها شريكاً في تحرير العاصمة من (العدوان)، في ظل التدخل التركي في تزكية أشخاص بالشرية، المدعوم من أنقرة.

وقال مسؤول مقرب من ميليشيات المعارضة، إن هناك «حالة انزعاج كبيرة بين فصائل المجموعات المسلحة، التي ترى نفسها شريكاً في تحرير العاصمة من (العدوان)، في ظل التدخل التركي في تزكية أشخاص بالشرية، المدعوم من أنقرة.

وقال مسؤول مقرب من ميليشيات المعارضة، إن هناك «حالة انزعاج كبيرة بين فصائل المجموعات المسلحة، التي ترى نفسها شريكاً في تحرير العاصمة من (العدوان)، في ظل التدخل التركي في تزكية أشخاص بالشرية، المدعوم من أنقرة.

تصنيف الإخوان «تنظيماً إرهابياً» يشير خلافاً في البرلماني التونسي

تونس، المنجي السعيداني

ويقضي النظام الداخلي للبرلمان التونسي بأن يتم تقديم اللائحة إلى رئاسة المجلس، التي تتولى إعلام رئاسة الجمهورية، ورئاسة الحكومة منذ فوراً، ثم يجري النظر في محتواها خلال فترة لا تتجاوز الشهر من تاريخ تقديمها؛ وهو ما يعني أن آخر أجل عرضها في جلسة برلمانية عامة هو الثامن من يوليو (تموز) الحالي. وعقد مكتب البرلمان أول من أمس (الخميس) جلسة للنظر في مجموعة من القضايا المهمة، أهمها تحديد تاريخ جلسة عامة للنظر في لائحة «كتلة الحزب الدستوري الحر»، التي تهدف إلى

ويقضي النظام الداخلي للبرلمان التونسي بأن يتم تقديم اللائحة إلى رئاسة المجلس، التي تتولى إعلام رئاسة الجمهورية، ورئاسة الحكومة منذ فوراً، ثم يجري النظر في محتواها خلال فترة لا تتجاوز الشهر من تاريخ تقديمها؛ وهو ما يعني أن آخر أجل عرضها في جلسة برلمانية عامة هو الثامن من يوليو (تموز) الحالي. وعقد مكتب البرلمان أول من أمس (الخميس) جلسة للنظر في مجموعة من القضايا المهمة، أهمها تحديد تاريخ جلسة عامة للنظر في لائحة «كتلة الحزب الدستوري الحر»، التي تهدف إلى

ويقضي النظام الداخلي للبرلمان التونسي بأن يتم تقديم اللائحة إلى رئاسة المجلس، التي تتولى إعلام رئاسة الجمهورية، ورئاسة الحكومة منذ فوراً، ثم يجري النظر في محتواها خلال فترة لا تتجاوز الشهر من تاريخ تقديمها؛ وهو ما يعني أن آخر أجل عرضها في جلسة برلمانية عامة هو الثامن من يوليو (تموز) الحالي. وعقد مكتب البرلمان أول من أمس (الخميس) جلسة للنظر في مجموعة من القضايا المهمة، أهمها تحديد تاريخ جلسة عامة للنظر في لائحة «كتلة الحزب الدستوري الحر»، التي تهدف إلى

عودة رفات المقاتلين... تضميد لجراح الذاكرة بين الجزائر وفرنسا

صميم العلاقات المتقلبة بين الجزائر وفرنسا. وقد تبني النواب الجزائريون أخيراً قانوناً «تاريخياً» تم بمقتضاه اعتماد الثامن من مايو يوماً للذاكرة، تخليداً لذكرى مجازر 1945، التي ارتكبتها القوات الفرنسية في مدينتي سطيف وقسنطينة عن معارضتها.

صميم العلاقات المتقلبة بين الجزائر وفرنسا. وقد تبني النواب الجزائريون أخيراً قانوناً «تاريخياً» تم بمقتضاه اعتماد الثامن من مايو يوماً للذاكرة، تخليداً لذكرى مجازر 1945، التي ارتكبتها القوات الفرنسية في مدينتي سطيف وقسنطينة عن معارضتها.

صميم العلاقات المتقلبة بين الجزائر وفرنسا. وقد تبني النواب الجزائريون أخيراً قانوناً «تاريخياً» تم بمقتضاه اعتماد الثامن من مايو يوماً للذاكرة، تخليداً لذكرى مجازر 1945، التي ارتكبتها القوات الفرنسية في مدينتي سطيف وقسنطينة عن معارضتها.

صميم العلاقات المتقلبة بين الجزائر وفرنسا. وقد تبني النواب الجزائريون أخيراً قانوناً «تاريخياً» تم بمقتضاه اعتماد الثامن من مايو يوماً للذاكرة، تخليداً لذكرى مجازر 1945، التي ارتكبتها القوات الفرنسية في مدينتي سطيف وقسنطينة عن معارضتها.

صميم العلاقات المتقلبة بين الجزائر وفرنسا. وقد تبني النواب الجزائريون أخيراً قانوناً «تاريخياً» تم بمقتضاه اعتماد الثامن من مايو يوماً للذاكرة، تخليداً لذكرى مجازر 1945، التي ارتكبتها القوات الفرنسية في مدينتي سطيف وقسنطينة عن معارضتها.

صميم العلاقات المتقلبة بين الجزائر وفرنسا. وقد تبني النواب الجزائريون أخيراً قانوناً «تاريخياً» تم بمقتضاه اعتماد الثامن من مايو يوماً للذاكرة، تخليداً لذكرى مجازر 1945، التي ارتكبتها القوات الفرنسية في مدينتي سطيف وقسنطينة عن معارضتها.

صميم العلاقات المتقلبة بين الجزائر وفرنسا. وقد تبني النواب الجزائريون أخيراً قانوناً «تاريخياً» تم بمقتضاه اعتماد الثامن من مايو يوماً للذاكرة، تخليداً لذكرى مجازر 1945، التي ارتكبتها القوات الفرنسية في مدينتي سطيف وقسنطينة عن معارضتها.

«أدلة أولية» تشير إلى «عمل تخريبي» استهدف مصنعا لأجهزة الطرد المركزي

إيران تلمح لهجوم إلكتروني على منشأة «نطنز» وتتوعد بالرد



وزير الأمن الإيراني يزور منشأة «نطنز» النووية قبل عامين (إرنا)

عبوة ناسفة زرعت داخل المنشأة، مشيراً إلى أنه «دمر معظم الجزء العلوي من المنشأة، حيث تمّ موازنة أجهزة الطرد المركزي الجديدة قبل تشغيلها». واندلعت في الأيام الأخيرة

في المنشأة التي وزعت إيران مقاطع مصورة فيها العام الماضي لتجميع أجهزة الطرد الأحدث لديها. ونقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤول استخباراتي شرق أوسطي، أن «الانفجار نتج من

لندن» الشرق الأوسط» في وقت كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، عن أن «الأدلة الأولية» ترجح أن الانفجار الغامض الذي استهدف منشأة نطنز النووية الإيرانية، أول من أمس، كان «عملاً تخريبياً»، قالت طهران إنها حدثت بسبب «الحادث»، وستعلنه «في الوقت المناسب...»

اعتبارات أمنية». لكنها لمحت إلى أن هجوماً سيبرانياً تسبب به، إذ توعدت بالرد على أي دولة تنفذ هجمات إلكترونية على مواقعها النووية.

وأعلنت أعلى هيئة أمنية إيرانية، أمس، تحديد سبب «الحادث» في الموقع النووي، ولكن «الاعتبارات الأمنية» سيتم الإعلان عنه في وقت مناسب، حسبما نقلت عنها وكالة «رويترز».

وقال المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي كيوان خسروي، إن «التحقيقات التي تقومها الوكالات المعنية حددت بدقة سبب الحادث في مجمع نطنز النووي...» اعتبارات أمنية، سيتم الإعلان عن سبب وطريقة وقوع الحادث في الوقت المناسب.»

وتجمعها. لا تكون فيها عادة سواكل كثيرة قابلة للاشتعال (كي تتسبب في حريق كبير). عمليات التجميع ليست خطيرة في حد ذاتها. يبدو تخريبياً. إنه موقع عالي القيمة للإيرانيين ومبنى بالغ الأهمية».

وتجمع إيران في المبنى جيلاً جديداً من أجهزة الطرد المركزي يهدف إلى مضاعفة وتيرة إنتاج الوقود الذري. وقال أولبرايت، إن الدور المركزي للمجمع وأهميته في تقديم الطموحات النووية الإيرانية أضاف وزناً لفكرة الضربة المتعددة. وأضاف أنه الهدف الأسمى

«إذا كنت ترغب في توجيه ضربة تؤخر البرنامج النووي» الإيراني. غير أنه لفت إلى أن «الحضور الظاهر لمولد لوقود الديزل لإنتاج الكهرباء في الموقع قد يقدم تفسيراً نظرياً آخر للانفجار». مشيراً إلى أن فكرة التخريب يجب التعامل معها

بالشك حتى تثبت صحتها.

ويسرى الخبير في الأمن الإيراني في «مركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار» فابيان هينز، أن «المصنع هدف واضح... إنه موقع جديد ومهم للغاية وقد تم تشييده بالفعل».

مركزي؛ مما عطل برنامج إيران النووي لمدة عام أو أكثر. وتلقى صحافيون من خدمة «بي بي سي» الفارسية رسالة بريد إلكتروني من مجموعة غير معروفة أطلقت على نفسها اسم «فهد الوطن»، تتبنى الهجوم قبل أن تصبح أنباء الحريق علنية. وقالت الجماعة، إنها تتالف من منشقين عن الجيش والأجهزة الأمنية الإيرانية، وإن الهجوم استهدف أجزاء فوق الأرض من المنشآت «حتى لا تتمكن الحكومة من إغلاق الأضرار».

وتعد المنشأة مرتكزاً رئيسياً لطموحات إيران لتسريع برنامجها النووي، كجزء من محاولة للضغط على الولايات المتحدة لتعليق العقوبات التي أعاد الرئيس دونالد ترمب فرضها، وإقناع أوروبا بتعويضها عن خسائرها.

وقال ديفيد أولبرايت، رئيس «معهد العلوم والأمن الدولي»،

وهي مجموعة غير ربحية في واشنطن تتعقب الانتشار النووي، إن عوامل عدة تشير إلى أن ما جرى كان «عملاً تخريبياً». وأوضح أن الموقع المستهدف «منشأة تجميع تحصل على مكونات فرعية

هدفاً لهجمات إلكترونية بالغة التعقيد نفذتها الولايات المتحدة وإسرائيل قبل عقد واستمرت لسنوات، لتغير رمز الكومبيوتر للمعدات الصناعية في المنشآت وتدمر نحو 1000 جهاز طرد

سلسلة من الحرائق الغامضة في منشآت أخرى تتعلق بالبرنامج النووي. كما كانت منشآت إنتاج الوقود النووي في مجمع نطنز الصحراوي المحاط بالأسلاك الشائكة والمدافع المضادة للطائرات.

سلسلة من الحرائق الغامضة في منشآت أخرى تتعلق بالبرنامج النووي. كما كانت منشآت إنتاج الوقود النووي في مجمع نطنز الصحراوي المحاط بالأسلاك الشائكة والمدافع المضادة للطائرات.

إسرائيل تعد ضربة المفاعل «رسالة» لإيران... ولا تتبناها

عبر ثلاث مراحل إضافية إلى 20% و60% و90%، فسيكون المنتج النهائي نحو 15 كيلو غراماً من اليورانيوم المخصب إلى 90%، وهي الكمية اللازمة لإنتاج قلب أجهزة الطاقة النووية واحدة». ولفت إلى أن أجهزة الطرد المركزي التي تقوم إيران بفعاليتها في منشآت نطنز وبوردو، تعني «من الناحية النظرية أنه يمكن لإيران خرق معاهدة حظر الانتشار النووي في غضون أربعة أشهر وتخصيب كمية اليورانيوم اللازمة لإنتاج أول قنبلة نووية».

الاتفاق النووي لعام 2015، يعرض في الوقت نفسه حقائق مذهلة عن برنامجها النووي». وأضاف: «من أجل تخصيب اليورانيوم الطبيعي إلى 90% (مستوى التخصيب المطلوب لصنع قنبلة نووية أساسية) يجب أن يتم تخصيب اليورانيوم إلى أقل من 5%، تخصيب المنتج الذي تم الحصول عليه من المرحلة السابقة بنسبة 20%. ثم بنسبة 60%، وأخيراً 90%. إذا تم تخصيب كميات اليورانيوم المتوفرة حالياً في إيران

الإسرائيلية، إن «إيران لا تقول الحقيقة عندما تزعم أن برنامجها النووي مخصص للأغراض السلمية. فهناك كم هائل من المعلومات الاستخباراتية التي تم الكشف عنها حتى الآن، تشير كلها وبشكل لا لبس فيه إلى أن البرنامج مخصص في المقام الأول لإنتاج الأسلحة النووية».

وأضاف أوفك أن «تقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الصادر في 5 يونيو (حزيران) 2020، مع أنه يقلل من تخلي إيران عن توقيعتها على

نشرت مقالاً تحليلياً يشير إلى إسرائيل والولايات المتحدة كمشبوهين بعملية التخصيب، وأكد أن إسرائيل مهتمة جداً بأجهزة الطرد المركزي التي طورها إيران التي تراجعت السنة الماضية عن التزاماتها بموجب الاتفاق النووي، وزادت تخصيب اليورانيوم.

وقال العقيد احتياط الدكتور رفائيل دكا في مجال الفيزياء والتكنولوجيا النووية، الذي كان قد عمل كممثل أول في جهاز المخابرات

تخصيب اليورانيوم الإيراني في نطنز، كان غريباً ومفاجئاً في ضخامته. وكشفت صور لموقع الانفجار وقوع ضرر جسيم بالمختبر الذي تطور فيه إيران أجهزة طرد مركزي من طراز متطور. هذا أكبر تخريب يتعرض له البرنامج النووي الإيراني منذ دس فيروس (ستاكنست) في أجهزة الطرد المركزي في نطنز».

وأضاف أن «إيران امتنعت، في هذه المرحلة، عن اتهام إسرائيل بالمسؤولية عن الحادث، لكن وكالة أنبائها الرسمية

علاقة بالمؤسسة الأمنية في تل أبيب إن «السلطات الأمنية ألقطت الرسالة وتدرس كيفية الرد عليها».

المعروف أن الحكومة والجيش والمخابرات في إسرائيل تمتنع عن التطرق إلى الموضوع بشكل رسمي، لكن جهات مقربة من هذه المؤسسات تتحدث عن الأمر بشكل شبه صريح. وقال محلل الشؤون العسكرية والاستخباراتية الناطق السابق بلسان الجيش الإسرائيلي رون بن يشاي، أمس، إن «الانفجار الذي وقع في مصنع

علاقة بالمؤسسة الأمنية في تل أبيب إن «السلطات الأمنية ألقطت الرسالة وتدرس كيفية الرد عليها».

رغم أن رد الفعل الإسرائيلي الأول على سلسلة التفجيرات في المنشآت النووية تحدث عن «خلل فني يتكرر باستمرار في المفاعلات الإيرانية»، فإن تسريبات بدأت تتحدث، أمس، عن «ضربات سيبرانية خارجية» و«رسالة تدل على أن هناك من لا يسبح بمواصلة تخصيب اليورانيوم في تلك المنشآت». وقالت مصادر على

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

علاقة بالمؤسسة الأمنية في تل أبيب إن «السلطات الأمنية ألقطت الرسالة وتدرس كيفية الرد عليها».

الخرطوم: أحمد يونس القاهرة: الشرق الأوسط» استؤنفت أمس مجدداً مفاوضات سد النهضة عبر تقنية «الفيديو كونفرانس»، برئاسة جنوب أفريقيا، رئيس الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي، وسلم الرئيس سيريل رامافوزا رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، رسالة فناء على دور حكومته في اجتماع رؤساء دول الاتحاد الأفريقي المعنية بشأن سد النهضة، الذي عقد أخيراً. وعلمت «الشرق الأوسط» أن الوسطاء والأطراف المعنية

الوطنية للانتخابات» تجتمع اليوم لتحديد الجدول الزمني ترقب في مصر لموعد اقتراع «مجلس الشيوخ»

وأصحاب مهارات خاصة وعلماء يتفحص بهم البرلمان في استطلاع الرأي في قضايا مهمة، بما يؤدي إلى علاقة متبادلة وتكاملية للوصول إلى الرؤية الأصوب، وتحقيق الضمان الأكيد لحسن سير العمل البرلماني، وإحكام التشريعات الصادرة عن السلطة التشريعية».

وسبق أن صدق الرئيس عبد الفتاح السيسي على قانون رقم 141 لسنة 2020 بإصدار قانون «مجلس الشيوخ». وكان مجلس النواب المصري قد وافق في يونيو (حزيران) الماضي، على عودة «مجلس الشيوخ» بعد نحو 7 سنوات على إلغاءه، حيث كان يطلق عليه «مجلس الشورى» قبل تعديل المسمى.

وقال النائب إيهاب الطماوي، وكيل لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب المصري (البرلمان)، أمس، إن «عودة العرفة الثانية للبرلمان (مجلس الشيوخ) يضمن وجود وخبرات

القاهرة: الشرق الأوسط» فيما ترقب الأوساط السياسية والحزبية في مصر موعد الاستحقاق الانتخابي له «مجلس الشورى» وهو العرفة الثانية للبرلمان المصري. قالت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر أمس، إنها «سوف تعقد مؤتمرًا صحافيًا بمقر الهيئة العامة للاستعلامات اليوم (السبت)، لإعلان عن مواعيد فتح باب الترشح لعضوية (مجلس الشيوخ)، وموعد دعوة الناخبين للإدلاء بأصواتهم داخل وخارج مصر، وكذلك الجدول الزمني لعملية الاقتراع».

والتأثير سلباً على المفاوضات. وذكر بيان «الري» السودانية إن رسالة رامافوزا لحمدوك أكدت التزام الأفريقي، «بالتوصل لحل متوافق عليه في الإطار الأفريقي»، على أساس إعلان مبادئ سد النهضة، الذي تم توقيعه في الخرطوم بين رؤساء الدول الثلاث قبل عدة سنوات. وتعززت مفاوضات ماراتونية بين كل من الخرطوم وأديس أبابا والقاهرة في الوصول لاتفاق على قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، دعا لها رئيس الوزراء السوداني خلال الفترة الممتدة من 9 إلى 13 من يونيو

رامافوزا يعرب عن أمهله في التوصل إلى «حل مقبول» يحفظ مصالح الأطراف السودان يعلن استئناف مفاوضات «سد النهضة» برعاية أفريقية

جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، أشاد فيها بدور حكومة السودان الإيجابي والبناء» خلال الاجتماع الأخير لرؤساء دول وحكومات مجلس الاتحاد الأفريقي والسودان وإثيوبيا، والذي عقد بشأن سد النهضة.

وحسب بيان «الري» السودانية، فقد قال الرئيس رامافوزا إن مساهمة د. حمدوك في الاجتماع المعني أكدت التزام السودان بالتوصل لحل سلمي متوافق عليه بين الأطراف الثلاثة. مشيراً إلى ما سماه امتناع الخرطوم عن اتخاذ أي إجراءات، أو الإلء بأي تصريحات، من شأنها تعكير الأجواء

بسد النهضة عقدوا أمس، جلسة إجرائية، تضمنت أسس التفاوض، حيث قدمت وزيرة الدولة الخارجية جنوب أفريقيا كلمة بالدها، كما قدم الوسطاء وممثلو الدول الثلاثة كلمات افتتاحية، فيما ينتظر أن يقدم تقرير مفصل عن سير التفاوض حول القضايا العالقة لاجتماع رؤساء جنوب أفريقيا والدول الثلاث، بعد نحو أسبوع من تاريخ بدء اجتماعات التفاوض الجارية.

وقالت وزارة الري السودانية في بيان صحفي، حصلت عليه «الشرق الأوسط» أمس، إن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، تلقى رسالة من رئيس

بسد النهضة عقدوا أمس، جلسة إجرائية، تضمنت أسس التفاوض، حيث قدمت وزيرة الدولة الخارجية جنوب أفريقيا كلمة بالدها، كما قدم الوسطاء وممثلو الدول الثلاثة كلمات افتتاحية، فيما ينتظر أن يقدم تقرير مفصل عن سير التفاوض حول القضايا العالقة لاجتماع رؤساء جنوب أفريقيا والدول الثلاث، بعد نحو أسبوع من تاريخ بدء اجتماعات التفاوض الجارية.

وقالت وزارة الري السودانية في بيان صحفي، حصلت عليه «الشرق الأوسط» أمس، إن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، تلقى رسالة من رئيس

بسد النهضة عقدوا أمس، جلسة إجرائية، تضمنت أسس التفاوض، حيث قدمت وزيرة الدولة الخارجية جنوب أفريقيا كلمة بالدها، كما قدم الوسطاء وممثلو الدول الثلاثة كلمات افتتاحية، فيما ينتظر أن يقدم تقرير مفصل عن سير التفاوض حول القضايا العالقة لاجتماع رؤساء جنوب أفريقيا والدول الثلاث، بعد نحو أسبوع من تاريخ بدء اجتماعات التفاوض الجارية.

وقالت وزارة الري السودانية في بيان صحفي، حصلت عليه «الشرق الأوسط» أمس، إن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، تلقى رسالة من رئيس

قالت إن الفقهاء قرروا أن ولاية السلطة عقد اجتماعي رضائي «إفتاء مصر»: قيادات جماعات العنف «ممولة» وتسعى للسلطة

هذا الهدف، توصيف صحيح أمين من مؤسسات الدولة المعنية يوم الثالث من يوليو، فقد تحركت القوات المسلحة المصرية بإيجابية، حيث وقف قادتها بشجاعة لإعلاء مصلحة الوطن ووضع أمنه وسلامته أرضيه في مرتبة عالية تفوق أي اعتبار محلي أو إقليمي أو دولي، ومن ثم كان انحياز الجيش المصري للشعب وتأييد إرادته ودعم مطالبه العادلة في إعلان (خريطة الطريق) مع مؤازرة ثابتة من مؤسسات الدولة الوطنية، وعلى رأسها الأزهر، والكنيسة المصرية، والقضاء، ورجال العمل السياسي، قياماً بدورهم وواجبهم الشرعي

والصلاحيات للحكم، ومؤسس في أصله على التقابل بين أداء الحقوق والانتماء بالواجبات، فالحاكم فيه بمنزلة الولي والوكيل، يكون عمله قائماً على تحقيق مقاصد عقود الولاية والوكالة، ساعياً فيما فيه مصلحة المولى عليه والموكل.

وعزّل الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي لجماعة «الإخوان»، التي تصنفها السلطات المصرية «إرهابية» عن الحكم في 3 يوليو (تموز) من عام 2013 بعد احتجاجات شعبية. وقالت «الإفتاء» أمس، إن «يوم 3 يوليو 2013 كان يوماً فارقاً في تاريخ أهل مصر الحديث، فقد أفق الشعب المصري وتداركته

والصلاحيات للحكم، ومؤسس في أصله على التقابل بين أداء الحقوق والانتماء بالواجبات، فالحاكم فيه بمنزلة الولي والوكيل، يكون عمله قائماً على تحقيق مقاصد عقود الولاية والوكالة، ساعياً فيما فيه مصلحة المولى عليه والموكل.

وعزّل الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي لجماعة «الإخوان»، التي تصنفها السلطات المصرية «إرهابية» عن الحكم في 3 يوليو (تموز) من عام 2013 بعد احتجاجات شعبية. وقالت «الإفتاء» أمس، إن «يوم 3 يوليو 2013 كان يوماً فارقاً في تاريخ أهل مصر الحديث، فقد أفق الشعب المصري وتداركته

والصلاحيات للحكم، ومؤسس في أصله على التقابل بين أداء الحقوق والانتماء بالواجبات، فالحاكم فيه بمنزلة الولي والوكيل، يكون عمله قائماً على تحقيق مقاصد عقود الولاية والوكالة، ساعياً فيما فيه مصلحة المولى عليه والموكل.

وعزّل الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي لجماعة «الإخوان»، التي تصنفها السلطات المصرية «إرهابية» عن الحكم في 3 يوليو (تموز) من عام 2013 بعد احتجاجات شعبية. وقالت «الإفتاء» أمس، إن «يوم 3 يوليو 2013 كان يوماً فارقاً في تاريخ أهل مصر الحديث، فقد أفق الشعب المصري وتداركته

والصلاحيات للحكم، ومؤسس في أصله على التقابل بين أداء الحقوق والانتماء بالواجبات، فالحاكم فيه بمنزلة الولي والوكيل، يكون عمله قائماً على تحقيق مقاصد عقود الولاية والوكالة، ساعياً فيما فيه مصلحة المولى عليه والموكل.

وعزّل الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي لجماعة «الإخوان»، التي تصنفها السلطات المصرية «إرهابية» عن الحكم في 3 يوليو (تموز) من عام 2013 بعد احتجاجات شعبية. وقالت «الإفتاء» أمس، إن «يوم 3 يوليو 2013 كان يوماً فارقاً في تاريخ أهل مصر الحديث، فقد أفق الشعب المصري وتداركته

خطت لتفجير كاتدرائية القديس بولس السجن 14 سنة لبريطانية «داعشية»

وسط العاصمة البريطانية، وزارت كاتدرائية القديس بولس من أجل تقييمها كهدف لتفجير إرهابي مستقبلي، والإطلاع على إجراءات الأمن المتخذة بداخلها وفي محيطها. كما أختارت شيخ موقعاً لتنفيذ تفجير ثامن، والتقت حقيقتين وهي على وسلمته حقيقتين وهي على يقين أنه سيضعهما في المكانين المناسبين، كما أنها أحضرت خطاباً تعلن فيه انتماءها لـ «داعش». واسم صافية شيخ الحقيقي ميشال رامسدن، وهي حاولت تنفيذ عملية انتحارية بتفجير كاتدرائية سان بولس.

في بيان، إن شيخ (36 عاماً)، اتصلت بشخص قلنا منها أنه سيساعدها على تصنيع عبوات ناسفة (وكان في الواقع عميلاً سرانياً للشرطة)؛ بهدف القيام بهجوم إرهابي في لندن. وأشارت اسكو تلتليارد إلى أن شيخ اعترفت أيضاً بأنها كانت تنشر مواد تحمل أفكاراً متطرفة عبر شبكة «تلغرام» للتواصل الاجتماعي.

وتسابع بيان شرطة اسكو تلتليارد، أن شيخ (واسمها قبل اعتناقها الإسلام هو ميشيل رامسدن)، أقامت في أحد الفنادق

بجانب نساء من ألمانيا للزواج من مقاتلي «داعش»، نافية وجود ما يسمى «بشبكة الأخوات». وتواجه المرأة اتهامات بالانتماء إلى منظمة إرهابية وانتهاك قانون مراقبة أسلحة الحرب الألمانية؛ لأنها متهمه بامتلاك سلاح «كلاشنكوف» وقنبلة يدوية أثناء وجودها في سوريا.

وحسب بيانات الادعاء العام، سافرت المتهمه إلى سوريا لدعم تنظيم «داعش» في تمرد المسلح، وانتمت إلى شبكة سائنية تسعى

الهجمات حملت طابعاً عرقياً حين استهدفت أربع قرى من قبائل «الدوغون» إرهابيون مدججون بالسلاح يقتلون عشرات القرويين في مالي

وتأتي هذه الهجمات الإرهابية في ظل اتهامات موجهة لجنود الجيش المالي بالتورط في تصفيات عرقية في المنطقة نفسها ضد قبائل «الفلاني»، وسبق أن أعلنت الحكومة المالية أنها ستفتتح تحقيقاً في التهم الموجهة للجنود، ومعاقبة من تثبت عليه التهمة.

وتذكر مسؤول محلي عبر الهاتف، الخميس، طالباً عدم نشر اسمه لدواع أمنية: «هاجم كثير من الرجال المسلمين قرية جوارى، وأطلقوا النار على الناس. جرى دفن 15 جثة هذا الصباح. ويوجد مصابون أيضاً. لقد هاجموا قرية دجيندو في بادئ الأمر». وقال مسؤول آخر طالباً عدم نشر اسمه، إن المهاجمين قتلوا 11 قروياً في دجيندو، وشخصاً واحداً في قرية فانجادو المجاورة، ولكن هذه الحصيلة لا تزال أولية.

وكانوا مدججين بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما مكّنهم من القنص بسرعة على مئليشيات محلية مسلحة بجنادق الصيد، شكلها السكان المحليون للدفاع عن أنفسهم، في ظل غياب سلطة الدولة عن هذه المنطقة من البلاد.

واستهدف نفذو الهجوم قرى: جوارى، ودجيندو، وفانجادو، في منطقة موبتي، بوسط مالي، وهي المنطقة التي شهدت خلال السنوات الأخيرة عشرات المذابح العرقية

وكانوا مدججين بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما مكّنهم من القنص بسرعة على مئليشيات محلية مسلحة بجنادق الصيد، شكلها السكان المحليون للدفاع عن أنفسهم، في ظل غياب سلطة الدولة عن هذه المنطقة من البلاد.

واستهدف نفذو الهجوم قرى: جوارى، ودجيندو، وفانجادو، في منطقة موبتي، بوسط مالي، وهي المنطقة التي شهدت خلال السنوات الأخيرة عشرات المذابح العرقية

وكانوا مدججين بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما مكّنهم من القنص بسرعة على مئليشيات محلية مسلحة بجنادق الصيد، شكلها السكان المحليون للدفاع عن أنفسهم، في ظل غياب سلطة الدولة عن هذه المنطقة من البلاد.

واستهدف نفذو الهجوم قرى: جوارى، ودجيندو، وفانجادو، في منطقة موبتي، بوسط مالي، وهي المنطقة التي شهدت خلال السنوات الأخيرة عشرات المذابح العرقية

تواجه عقوبة السجن 10 أعوام محاكمة ألمانية سورية بتهمة ترتيب زيجات لـ «داعش»

لجلب نساء أخريات من ألمانيا إلى التنظيم. ولقي زوجها حتفه هناك، وكانت المرة تمكّل بنديقتين «كلاشنكوف» قرى يقطنها مزارعون من قبائل «الدوغون»، في وسط مالي، وفق ما أكد مسؤولون محليون أول من أمس (الخميس)، في حصيلة أولية للهجمات التي وقعت بشكل متزامن.

وقال مسؤولون محليون إن منفذي الهجمات كانوا على متن سيارات رباعية الدفع وشاحنات، بالإضافة إلى عدد كبير من الدرجات

بجانب نساء من ألمانيا للزواج من مقاتلي «داعش»، نافية وجود ما يسمى «بشبكة الأخوات». وتواجه المرأة اتهامات بالانتماء إلى منظمة إرهابية وانتهاك قانون مراقبة أسلحة الحرب الألمانية؛ لأنها متهمه بامتلاك سلاح «كلاشنكوف» وقنبلة يدوية أثناء وجودها في سوريا.

وحسب بيانات الادعاء العام، سافرت المتهمه إلى سوريا لدعم تنظيم «داعش» في تمرد المسلح، وانتمت إلى شبكة سائنية تسعى

بجانب نساء من ألمانيا للزواج من مقاتلي «داعش»، نافية وجود ما يسمى «بشبكة الأخوات». وتواجه المرأة اتهامات بالانتماء إلى منظمة إرهابية وانتهاك قانون مراقبة أسلحة الحرب الألمانية؛ لأنها متهمه بامتلاك سلاح «كلاشنكوف» وقنبلة يدوية أثناء وجودها في سوريا.

بجانب نساء من ألمانيا للزواج من مقاتلي «داعش»، نافية وجود ما يسمى «بشبكة الأخوات». وتواجه المرأة اتهامات بالانتماء إلى منظمة إرهابية وانتهاك قانون مراقبة أسلحة الحرب الألمانية؛ لأنها متهمه بامتلاك سلاح «كلاشنكوف» وقنبلة يدوية أثناء وجودها في سوريا.

وحسب بيانات الادعاء العام، سافرت المتهمه إلى سوريا لدعم تنظيم «داعش» في تمرد المسلح، وانتمت إلى شبكة سائنية تسعى

بجانب نساء من ألمانيا للزواج من مقاتلي «داعش»، نافية وجود ما يسمى «بشبكة الأخوات». وتواجه المرأة اتهامات بالانتماء إلى منظمة إرهابية وانتهاك قانون مراقبة أسلحة الحرب الألمانية؛ لأنها متهمه بامتلاك سلاح «كلاشنكوف» وقنبلة يدوية أثناء وجودها في سوريا.

جان كاستيكس لن يسرق الأضواء من رئيس الجمهورية ماكرون يختار يمينياً آخر لرئاسة الحكومة الجديدة



رئيس الوزراء الفرنسي الجديد جان كاستيكس (أب)

طريق توزيع شخصية لها وزنها ومحترمة من البيوتيين ومنحه حقيبة موسعة. إلا أن يانك جادو، النائب عن حزب الخضر وأحد قاداته، استبعد تماماً قبول حزبه اقتراحاً بهذا المعنى من ماكرون. يبقى أن كاستيكس يعرف المشاكل اليومية للمواطن، إذ إنه رئيس بلدية لمدينة متوسطة في منطقة البرينيه الشرقية «على الحدود الفرنسية الإسبانية». إذا كان منصب رئاسة الحكومة مغرباً، فإن المهمة التي تنتظر كاستيكس تبدو شاقّة. فالرجل الذي كان يجهل الفرنسيون وجهه حتى ظهر أمس بتعيين عليه مواجهة الظروف بالغة التعقيد التي تجتازها فرنسا بسبب تبعات وباء كوفيد-19. الأزمات متشابكة، إذ إنها سياسية «وهن الحزب الرئاسي وضعف الممارسة الديمقراطية»، واقتصادية «صعوبات الشركات الكبرى وهشاشة كثير من القطاعات مثل الصناعات الجوية قطاع صناعة السيارات والنقل والسياحة...»، واجتماعية «تسريح موظفين وعمال بعشرات الآلاف»، ومالية «ديون الدولة تجاوزت سقف 120 في المائة من الناتج الداخلي الخام». ولا يتعين تناسي القطاع الصحي الذي عانى كثيراً في عز أزمة الوباء وموظفو القطاع يزلزلون أسبوعياً إلى الشارع للمطالبة بتحسين أوضاعهم. خلال عملية التسلم

البلد بسبب وباء الكورونا وقد نجح في مهمته. يأتي جان كاستيكس من صفوف اليمين تحديداً من حزب «الجمهوريون» الذي عرف منه ماكرون ولا يزال وهو بذلك يقسمه ويضعفه. إلا أنه بحسب المحللين، بعد ممثلاً لما تبقى من تيار «الديغولية الاجتماعية» البعيدة عن الليبرالية السائدة. وإذا كان ماكرون، كما شرح ذلك في المقابلة المطولة لمجموعة من

العمل الحكومي الذي يقوده صديقه رئيس الحكومة الجديد. ساركوزي، واختيار ماكرون تحكمه حسابات سياسية على علاقة بالانتخابات الرئاسية القادمة حيث سيكون المرشح ماكرون بحاجة لأصوات اليمين. يضاف إلى ذلك أن كاستيكس كان مديراً لمكتب الوزير السابق كزافييه برتراند أحد بارونات اليمين والمناصف المحتمل لماكرون في عام 2022 وبالتالي سيكون من الصعب على الأخير انتقاد

العمل الحكومي الذي يقوده صديقه رئيس الحكومة الجديد. ساركوزي، واختيار ماكرون تحكمه حسابات سياسية على علاقة بالانتخابات الرئاسية القادمة حيث سيكون المرشح ماكرون بحاجة لأصوات اليمين. يضاف إلى ذلك أن كاستيكس كان مديراً لمكتب الوزير السابق كزافييه برتراند أحد بارونات اليمين والمناصف المحتمل لماكرون في عام 2022 وبالتالي سيكون من الصعب على الأخير انتقاد

العمل الحكومي الذي يقوده صديقه رئيس الحكومة الجديد. ساركوزي، واختيار ماكرون تحكمه حسابات سياسية على علاقة بالانتخابات الرئاسية القادمة حيث سيكون المرشح ماكرون بحاجة لأصوات اليمين. يضاف إلى ذلك أن كاستيكس كان مديراً لمكتب الوزير السابق كزافييه برتراند أحد بارونات اليمين والمناصف المحتمل لماكرون في عام 2022 وبالتالي سيكون من الصعب على الأخير انتقاد

العمل الحكومي الذي يقوده صديقه رئيس الحكومة الجديد. ساركوزي، واختيار ماكرون تحكمه حسابات سياسية على علاقة بالانتخابات الرئاسية القادمة حيث سيكون المرشح ماكرون بحاجة لأصوات اليمين. يضاف إلى ذلك أن كاستيكس كان مديراً لمكتب الوزير السابق كزافييه برتراند أحد بارونات اليمين والمناصف المحتمل لماكرون في عام 2022 وبالتالي سيكون من الصعب على الأخير انتقاد

باريس، ميشال أبو نجم ثلاث ساعات فقط انقضت بين إعلان قصر الإليزيه استقالة حكومة إدوار فيليب وتكليف جان كاستيكس للتحول مكانه للفترة المتبقية على الأرجح من ولاية الرئيس إيمانويل ماكرون. والاستقالة لم تكن مفاجأة لأحد؛ إذ تكاثرت التسريبات في الأيام الأخيرة وخصوصاً منذ الدورة الثانية للانتخابات البلدية التي مني فيها الحزب الرئاسي «الجمهورية إلى الأمام» بهزيمة مؤلمة. وكان من الضروري، لا بل الحيوي بالنسبة لماكرون أن يستعد المبادرة السياسية والعودة بقوة إلى واجهة المسرح السياسي بعد الضعف الذي ألم به وتقدم شعبية إدوار فيليب على شعبيته والتعرض للمعركة الرئاسية القادمة في عام 2022 التي ينوي خوضها من أجل ولاية ثانية من خمس سنوات. وكان السؤال الذي شغل الطبقة السياسية والوزراء والنواب والمستورزين هو: هل يبقى على فيليب في رئاسة الحكومة أم أنه سيخلى عنه رغم شعبيته ليعود الأخير رئيساً لبلدية مدينته «لوهافر» حيث حققت الالاحة التي كان يقودها فوزاً باهراً وكان ربما الضوء الوحيد في ظلمة خسائر ماكرون وحزبه؟ ماكرون فضل التخلي عنه والإتيان بوجه جديد يجمع بين كونه سياسياً وتقنياً بمعنى أن خبر الماكينة الحكومية والإدارية

تعديلات الدستور دخلت حيز التنفيذ... والكرملين (لن يعير اهتماماً) للانتقادات الغربية موسكو تداشن صاروخ «إس - 500» لمواجهة «أهداف فضائية»



الرئيس بوتين وقع أمس مرسوماً ببدء العمل بالتعديلات الدستورية (أب)

تأييدهم وثقتهم». وأضاف: «تحدثت عن الحاجة لتعديلات على الدستور، بما يخدم تحسين النظام السياسي للبلاد، وتوطيد الضمانات الاجتماعية، وتعزيز سيادة روسيا وسلامة أراضيها، والحفاظ على قيمنا الروحية والتاريخية والأخلاقية المتوارثة». وأعرب بوتين عن تفهمه لموقف كل من صوتت ضد التعديلات من المواطنين، وقال: «ما زلنا نواجه العديد من المشكلات التي لم يتم حلها. يعيش الكثير في وضع صعب، وبالنسبة إلينا نحن في قيادة البلاد، غالباً ما يبدو لنا أننا نفعل كل شيء ممكن». وشدد بوتين على «ضرورة التصرف بشكل أسرع وأكثر قوة ونظماً وكفاءة». وكان الكرملين قد شدد على مواجهة الانتقادات الغربية للتعديلات الدستورية التي منحت بوتين حق الترشح مجدداً، مما يفسخ أمامه المجال للبقاء على رأس هرم السلطة إلى عام 2036. وقال الناطق الرئاسي ديمتري بيسكوف، إن «موسكو لن تراعى بالتأكيد الانتقادات الغربية»، مشيراً إلى تمسك روسيا بمبدأ عدم السماح بأي تدخل في شؤونها الداخلية وحماية سيادتها.

الروسية في عام 1995. وأشار بعضهم إلى أن صناعة روسيا للأسلحة فوق الصوتية مثل «أفانغارد» و«كينغفال» دفعت الدول الغربية إلى مضاعفة جهودها لتطوير الأسلحة المماثلة. على صعيد آخر، وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس،

الروسية في عام 1995. وأشار بعضهم إلى أن صناعة روسيا للأسلحة فوق الصوتية مثل «أفانغارد» و«كينغفال» دفعت الدول الغربية إلى مضاعفة جهودها لتطوير الأسلحة المماثلة. على صعيد آخر، وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس،

الروسية في عام 1995. وأشار بعضهم إلى أن صناعة روسيا للأسلحة فوق الصوتية مثل «أفانغارد» و«كينغفال» دفعت الدول الغربية إلى مضاعفة جهودها لتطوير الأسلحة المماثلة. على صعيد آخر، وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس،

في ذلك في الفضاء. كان نائب وزير الدفاع الروسي اليكسي كريفوروبسكو، قد أعلن في نهاية العام الماضي، أن الاختبارات الأولية لأنظمة الدفاع الجوي «إس - 500»، ستنتقل في عام 2020 ومن المقرر أن تدخل الخدمة في عام 2025. ومع ذلك التجارب النهائية على النظام الصاروخي، واقترب موعد دخوله الخدمة الميدانية، أشارت مواقع إلكترونية متخصصة إلى أن إنتاج سلسلة منظومة «إس - 500» التي تعد النسخة الأحدث من نظام «إس 400» تشكل نقلة نوعية في التسليح الروسي وأنظمة الدفاع المتطورة. وكتب أحد المواقع أنها «ستكون رمزاً رئيسياً للقوى العسكرية الروسية والتقدم التكنولوجي في القطع الدفاعي». ويبلغ مدى «إس - 500» القتالي 600 كيلومتر، ما يتجاوز قدرات منظومات «إس 400» و«مناصفتها الرئيسية «ثاد» الأميركية التي يبلغ مدى صواريخها 200 كلم. وأكد خبراء أن منظومة «إس - 500» بروميثيات، ستستخدم كمنصة لإطلاق صواريخ مضادة للقذائف وتحتل محل منظومة «إس - 135» التي دخلت خدمة الجيش

أعلن الجيش الروسي أمس، بدء المراحل العملية في اختبار نظام صاروخي من طراز «إس - 500» وُصف بأنه «حارق» وقادر على مواجهة مستشار الرئيس ساركوزي للشؤون الاجتماعية قبل أن يصبح أميناً عاماً مساعداً للرئاسة. كما أنه له اهتمامات في ميدان الصحة والرعاية الاجتماعية. وقد كلفته حكومة فيليب إعداد خطة الخروج من الحجر الصحي الذي فرض على

الناشط ناثن لو يعلن فراره من هونغ كونغ اليابان بصدد إلغاء زيارة الرئيس الصيني لطوكيو

طوكيو - هونغ كونغ: «التشرق الأوسط»

طلب الحزب الحاكم في اليابان من حكومة رئيس الوزراء شينزو آبي، إلغاء زيارة مقرة للرئيس الصيني شي جينبينغ إلى البلاد، وذلك في أعقاب إقرار الصين مشروع قانون الأمن القومي في هونغ كونغ. ومن المتوقع أن يقدم حزب أبي الديمقراطي الليبرالي قراراً يدين الصين إلى مكتب رئيس الوزراء الأسبوع المقبل. وجاء في القرار، حسب «كيوود نيوز»، أن الحزب الديمقراطي الليبرالي «يعرب عن إدانته الشديدة»، في الوقت الذي تم فيه اعتقال أكثر من 300 متظاهرين في مظاهرات في هونغ كونغ أثارها تمرير القانون. ويقول القرار: «لا يمكننا الوقوف على الهامش». وكتب عضو البرلمان الياباني عن الحزب الديمقراطي الليبرالي ماساهيسا ساتو عبر «تويتر»: «من المستحيل أن يزور الرئيس شي جينبينغ اليابان». وكان من المفترض أن يكون شي أول رئيس صيني يزور اليابان في وقت مبكر من هذا العام بصفته ضيف دولة منذ قيام هو جينتاو بذلك في عام 2008، ولكن في مارس (آذار) أجزر نقشي فيروس «كورونا» عبر بين مباشر يوم الأربعاء. وأعلن حزبه السياسي «ديموسيستو» حل نفسه يوم الأربعاء بعد تنحي العضوين القياديين جوشوا وونغ وأغنيس تشو، مستشهدين بمخاطر على المجموعة بموجب القانون. وقالت حكومة هونغ كونغ في وقت متأخر من يوم الخميس إن شعار الاحتجاج الشعبي «تحريرو هونغ كونغ، ثورة عصرنا»، بعد خرقاً للتشريع الجديد لأنه يشير إلى دعم انفصال هونغ كونغ عن البر الرئيسي للصين. وكان الشعار دعاية أساسية في الاحتجاجات المناهضة للحكومة خلال العام الماضي. واعتقل يوم الأربعاء أكثر من 300 شخص في احتجاجات تسبب فيها تمرير القانون. وكان من بين الاعتقالات 10 حالات بموجب القانون الجديد.

مصادمات مع الإحامين في أنقرة... ومحاكمة سياسيين كرديتين سجن 4 حقوقيين أترك بتهمة «الإرهاب»

اعتبره المحامون والمعارضة التركية محاولة لفرض سيطرة الحكومة على النقابات. وانطلقت في تركيا مسيرات للدفاع تحت شعار «مسيرة الدفاع» منذ 17 يونيو (حزيران) الماضي. وفي 23 يونيو حاول رؤساء النقابات الفرعية القادومون من مختلف الولايات تنظيم مسيرة إلى ضريح مؤسس الجمهورية مصطفى كمال أتاتورك، إلا أن الشرطة منعتهم من دخول العاصمة واحتجزت بعضهم. ونظم أعضاء نقابات المحامين في اسل بشرية أمام قصر العدالة في أنقرة أول من أمس، احتجاجاً على قمع الشرطة التركية للمحاميين من مختلف الولايات. «مسيرة الدفاع» المناهضة لتدخلات الحكومة في اللوائح المنظمة لعمل النقابات. ورفع المشركون شعارات مثل «الدفاع لمن يصمت»، و«إذا غاب الدفاع غابت العدالة»، مؤكداً الاعتراض على مشروع القانون المقدم للبرلمان.

نفسها ولن توكل محاميين، فيما تمسكت تونجال بحقوقها في الصمت. وقررت المحكمة تأجيل النظر في الدعوى وإعطاء وقت للدفاع. كانت محكمة الدرجة الأدنى في مالاطيا حكمت من قبل بسجن كيشاناك 14 عاماً 3 أشهر. وعاقبت المحكمة الجناحية في غازي عنتاب. صحبات تونجال بالسجن لمدة 15 عاماً. بالتوازي، تدخلت الشرطة التركية لتفريق مسيرة نقابات المحامين الأتراك بقنابل الغاز المسيل للدموع، كما وقعت اشتباكات بين المحامين وقوات الشرطة. ما أدى إلى وقوع إصابات بين المحامين. وحاول رؤساء وممثلو نقابات المحامين في أنحاء تركيا التركي في أنقرة، حيث تجري مناقشة مشروع قانون يقضي بتعديل هيكلية النقابات ونظام انتخاب مجالسها وإدخال نظام النقابات المتعددة، الذي

منظمة العفو الدولية في بيان على موقعها الإلكتروني، إن الأتراك الذي يحاربون من أجل حقوق الإنسان باتوا معرضين لخطر كبير. وأكدت أن المحاكمة منذ البداية كانت «بدوافع سياسية»، بهدف إسكات أولئك الحقوقيين وتوجيه رسالة إلى المجتمع، مفادها أن «الدفاع عن حقوق الإنسان يعرضك للخطر». في الوقت ذاته، استمرت محاكمة رئيس بلدية ديار بكر السابقة عن حزب الشعوب الديمقراطية (مؤيد للأكراد) جولتان كيشاناك والرئيسية المشاركة لحزب المناطق الديمقراطية صحبات تونجال التي وجه إليها الإساءة العام في غازي عنتاب، جنوب شرقي البلاد، في محكمة الاستئناف في مالاطيا شرق تركيا، بتهمة عضوية منظمة إرهابية مسلحة (في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني المحظور) والدعاية لها. وأعلنت كيشاناك أنها لن تدافع عن

المنظمة إيدل إيسار سنتين و6 أشهر بتهمة «مساعدة منظمة إرهابية». وبرت 7 متهمين، بينهم الألماني بيتر شتودتنر، والسويدي بي جرافي، وذلك بعد 3 سنوات من الحبس الاحتياطي. ونسب الادعاء العام التركي إلى المتهمين تشكيل ما يعرف بـ«مجموعة إسطنبول 10»، حيث داهمت الشرطة إسطنبول في مجالسهم الدولية في تركيا، لاتهامهم بجرائم تتعلق بالإرهاب. ووقعت مصادمات بين الشرطة والمحاميين في أنقرة أثناء مسيرة احتجاجية على مشروع قانون يناقشه البرلمان يؤكد المحامون أنه سيؤدي إلى فرض سيطرة الحكومة على نقاباتهم وتدخلت الشرطة بالغاز المسيل للدموع لتفريقهم. بينما استمرت محاكمة اثنتي من السياسيين الأكراد في جنوب شرقي البلاد. وفي إسطنبول، قضت المحكمة بحبس ناثر كيليتش الرئيس السابق لمنظمة العفو في تركيا، 6 أعوام و3 أشهر بتهمة الانتماء إلى مجموعة إرهابية، كما قررت حبس المدير العام السابقة في

أنقرة؛ سعيد عبد الرزاق قررت محكمة في إسطنبول أمس (الجمعة)، حبس 4 ناشطين في مجال العفو لحقوق الإنسان بينهم مسؤولان سابقان في منظمة العفو الدولية في تركيا، لاتهامهم بجرائم تتعلق بالإرهاب. ووقعت مصادمات بين الشرطة والمحاميين في أنقرة أثناء مسيرة احتجاجية على مشروع قانون يناقشه البرلمان يؤكد المحامون أنه سيؤدي إلى فرض سيطرة الحكومة على نقاباتهم وتدخلت الشرطة بالغاز المسيل للدموع لتفريقهم. بينما استمرت محاكمة اثنتي من السياسيين الأكراد في جنوب شرقي البلاد. وفي إسطنبول، قضت المحكمة بحبس ناثر كيليتش الرئيس السابق لمنظمة العفو في تركيا، 6 أعوام و3 أشهر بتهمة الانتماء إلى مجموعة إرهابية، كما قررت حبس المدير العام السابقة في

أنقرة؛ سعيد عبد الرزاق قررت محكمة في إسطنبول أمس (الجمعة)، حبس 4 ناشطين في مجال العفو لحقوق الإنسان بينهم مسؤولان سابقان في منظمة العفو الدولية في تركيا، لاتهامهم بجرائم تتعلق بالإرهاب. ووقعت مصادمات بين الشرطة والمحاميين في أنقرة أثناء مسيرة احتجاجية على مشروع قانون يناقشه البرلمان يؤكد المحامون أنه سيؤدي إلى فرض سيطرة الحكومة على نقاباتهم وتدخلت الشرطة بالغاز المسيل للدموع لتفريقهم. بينما استمرت محاكمة اثنتي من السياسيين الأكراد في جنوب شرقي البلاد. وفي إسطنبول، قضت المحكمة بحبس ناثر كيليتش الرئيس السابق لمنظمة العفو في تركيا، 6 أعوام و3 أشهر بتهمة الانتماء إلى مجموعة إرهابية، كما قررت حبس المدير العام السابقة في

على مدى الأعوام السبعة عشر الماضية، كان الحديث عن هيبة الدولة المفقودة في العراق والعمل على حفظ سيادتها لا يتعدى «حديث خرافة يا أمّ عمرو» وفق القول الشائع.

هذا كان ولا يزال الحال، بدءاً من الأزمة مع الأميركيين سواء كانوا «محررين» أو «محتلين» منذ لحظة إسقاط تمثال الرئيس السابق صدام حسين عصر 9 أبريل (نيسان) 2003، مروراً بالتدخلات المسلحة على

الحدود العراقية من قبل إيران وتركيا، وانتهاءً بالموقف ممن تصف نفسها بـ«محرور المقاومة»، بينما تصنفها كل الحكومات العراقية بوصفها فصائل تملك سلاحاً خارج سيطرة الدولة.

الكاظمي أطلق صافرة البداية لمواجهة حامية مع متحديه من أتباع إيران العراق... معركة استعادة «هيبة الدولة»



بغداد، «الشرق الأوسط»

لعل السؤال الذي بقي مطروحاً على مدى سنوات «زحف» سلطة الفصائل المسلحة الموالية لإيران على الدولة ومؤسساتها، الذي أسس ما يسمى «الدولة العميقة» في العراق هو: من يعلق جرس المواجهة معها؟
قبل مصطفى الكاظمي، الذي جاء إلى السلطة من خارج الخط الأول من الزعامات الشيعية ومن خارج منظومة الأحزاب الإسلامية (عما رئيس الوزراء الانتقالي إياها علاوي الذي كان مدنياً) تجنبوا خوض مواجهة مفتوحة مع ما يعدونه «خارجاً عن القانون»، باستثناء ما عُرف بـ«صولة الفرسان» التي أطلقها رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي عام 2009 ضد جماعة «التيار الصدري في محافظتي البصرة والعمارة. وبوذلك، حققت «الصولة» نجاحاً لفترة من الزمن قبل أن تستفحل عناصر أخرى وتحت أغلطي أخرى.

غير أن الكاظمي، الذي جاء إلى السلطة بمعادلة جديدة، لم يغير ما وضعه من التزامات، أبرزها إنجاز أهم استحقاق ينتظره العراقيون، ألا وهو الاستعادة المبكرة والنزيهة ومعها استعادة هيبة الدولة المفقودة.

المعادلة المتولدة

لعل أقل ما كان يمكن توقعه من قبل خصوم الكاظمي، وفي مقدمتهم الفصائل المسلحة، فضلاً عن أطراف كثيرة في كتلة «الفتح» التي يتزعمها هادي العامري، هي أن الكاظمي «سيتغاضى» عن استهداف «جماعات الكاتيوشا» (أي الميليشيات) المصاحبة الأمريكية في العراق، سواء في «المنطقة الخضراء» حيث السفارة الأمريكية - أو مطار بغداد الدولي أو معسكر التاجي، حيث يتدرج أميركيون مع القوات العراقية لأغراض التدريب والتجهيز والتسليح والدعم اللوجستي.

لكن الكاظمي سارع إلى إجراء حوار وصف بأنه «استراتيجي» مع الأميركيين يفترض أن يستكمل خلال يوليو (تموز) الحالي أو أغسطس (آب) المقبل، رابطاً المسار على جبهة الحوار - بما في ذلك جدولة انسحاب القوات الأمريكية من البلاد - بوضع حد للسلاح المتفك.

المفارقة اللافتة هنا، أن الحوار الذي جرى عبر دائرة تلفزيونية مغلقة رافقه إطلاق مكثف ويومي لصواريخ «الكاتيوشا»، وبينما كان المطلوب من الكاظمي الاستمرار بهذه المعادلة كي يبقى نصف مرضي عنه من قبل هذه الأطراف، فإنه قلب المعادلة حين قرّر البدء بفرض هيبة الدولة عبر ما عُرف بـ«واقعة الدورا» جنوبي بغداد. ومع اختلاف الروايات بشأن الواقعة والمتهمين بها، وما إذا كانوا 11 أم 13، فإن النتيجة بدت متباعدة بين قوى الدولة «واللا دولة»، وبينما احتفل المفرج عنهم الـ13 لنقص الأدلة، أعلنت الحكومة أن المطلوب كان واحداً لا يزال معتقلاً، وهو الذي اعترف بحيازة أسلحة ومنتجات صواريخ. غير أن اللافت كان طريقة الاحتفال، بإلمعان في إهانة الدولة. إذ داس المفرج عنهم على صور مسؤولين، مع إنهم وفق الوصف الرسمي ينتمون إلى

هيئة «الحشد الشعبي» التي تتبع رسمياً رئاسة الوزراء.

أن رذات فعل كهذه متوقعة، لا سيما إنه دون غيره من رؤساء الوزارات السابقين يخوض معركة «كسر عظم» تتطلب المزيد من الخسائر بما فيها الشخصية. ولذا عدل الكاظمي خطة المواجهة التي يبقى الكثير من خيوطها بيده عبر الشخص الذي لا يزال معتقلاً، وهو ما يمكن عده صيداً ثميناً في سياق التوجه مستقبلاً إلى أحد أهم مصادر تمويل الجماعات المسلحة، وهي المنافذ الحدودية، بدلاً من عزو المعسكرات التي يتحصن فيها هؤلاء ومغلقتها معسكرات مشتركة بينهم وبين «الحشد الشعبي».

الليلة الكبيرة

صباح الخميس 26 يونيو (حزيران) الماضي كان مفعماً بالنشاطات بالنسبة للكاظمي، فبالإضافة إلى لقاء طويل عقده مع مجموعة من الإعلاميين والمحللين السياسيين حضرته «الشرق الأوسط»، أجرى رئيس الحكومة لقاءات عدة مع الفئتين والأدباء

وقبلهم أصحاب المهن الطبية. وكان القاسم المشترك في كل هذه اللقاءات أمران: الأول، التأكيد أن ملء العقائب الـ22 مضى عليه أسبوعان فقط. والآخر هو ما ينوي عمله خلال الفترة المقبلة، بما يوحي أنه سيدأ مواجهة شاملة تبدأ من الأحزاب وتنتهي بالجماعات المسلحة، وبالعكس. وتقول بكل العجل مجموعة إجراءات لتغيير بعض المواقع الإدارية في الدولة، وسنسمع بعدها حملة تشويه للحكومة؛ لأن هناك من سينتصر جزءاً هذه الحملة لمناهضة الفساد صراحة إنه ليس لدينا شيء نخسره، ورهاننا على الإعلاميين والصحافيين وعلى الناس. وإن لم يتحركوا نعمل فسخرج وإيدينا نظيفة... الفساد أخطر من الإرهاب لأنه يساعد الإرهابيين، وستكون لدينا حملة لمناهضة أسباب الفساد وملاحقة الفاسدين».

وحقاً، في منتصف ليل الخميس وفجر الجمعة بدأت مواجهة غير مسبوقة، مع اقتحام قوة من جهاز مكافحة الإرهاب مقرراً «كتائب حزب الله» واعتقال مجموعة من عناصرها. بدأ

استعجل الكاظمي المواجهة رغم عمر حكومته القصير، وهو ما قد يمثل له ورطة بسبب نقص عناصر المواجهة. وهنا يقول محمد هشام الهاشمي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، ما حصل بأنه «بموجب مذكر رئيس الحكومة، فإنه يحاول إنهاء الأزمات الأمنية التي أربكت حلوله الاقتصادية وسيطرة الهيئات الاقتصادية على المشاريع والمشاريع الحدودية». ويضيف الهاشمي، أن الكاظمي، من هذه الزاوية، كان لا بد أن يصل إلى تسوية من خلال القوة الناعمة، لكنها يبدو أنها فشلت، فلجأ إلى فرض القانون عبر تنفيذ مذكرات القبض القضائية».

وفي سياق تبادل الرؤى والأفكار لما حصل وما يتوقع حصوله، يقول الأكاديمي العراقي الدكتور إحسان الشفري، رئيس «مركز التفكير السياسي، في لقاء مع «الشرق الأوسط»، إنه «على الرغم مما جرى نتيجته محفز أمني لأمور واستهدافات كثيرة حصلت في المنطقة الدولية (الخضراء) أو مطار بغداد أو

العمليات المشتركة، وكذلك طبيعة مواقف هذه الفصائل من مخرجات الحوار بين بغداد وواشنطن، فإن المواجهة تحمل من جانب آخر بعداً سياسياً يتمثل في أن الكاظمي بدأ أكثر ثباتاً في تطبيق منهجه الوزاري، ولا سيما، على صعيد حصر السلاح بيد الدولة». وأردف الشفري، أن «الكاظمي كسر قاعدة الحكومات العراقية السابقة لجهة المواجهات مع الفصائل المسلحة أو الجهات الخارجية عن القانون. وبالتالي، فهو يتحرك بعيداً عن الضغوط والإملاء السياسية».

الشفري يرى أيضاً، أن ما حصل «سيكون له تداعيات سياسية كبيرة؛ لأن الكاظمي يمتلك كتلة سياسية، «وستكون نسيج عمل سياسي بين هذه المجموعات لتعويق عمل الكاظمي ومساعدته واستفادته إلى البرلمان وتعطيل خطواته، إلا أن الأهم هو أن هذه الفصائل من الناحية السياسية ستحتج بقناعة عند هذه الفصائل بأن لدى الكاظمي القدرة على الانقلاب على كل التوافقات السابقة بمعنى غض الطرف عن نشاط هذه الفصائل

»

الكاظمي سارع إلى إجراء حوار وصف بأنه «استراتيجي» مع الأميركيين

»

ملاحظات على الانقسام داخل «البيت الشيعي»... وفرص الكاظمي

منذ جاءت كتلتا «الفتح» بزعامة هادي العامري و«سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر برئيس الوزراء العراقي السابق عادل عبد المهدي، عام 2018، بدأ الانقسام كبيراً داخل ما يُسمى بـ«البيت الشيعي».

وطوال فترة السنة والنصف التي تولى فيها عبد المهدي السلطة حتى مظاهرات أول أكتوبر (تشرين الأول) 2019، لوحظ اتساع الخلاف بين أقطاب هذا «البيت». وبعد استقالة عبد المهدي ظلت حكومته لأكثر من 5 أشهر «حكومة تصريف أعمال» بسبب عزز القيادات الشيعية عن الاتفاق على مرشح مقبول للجميع.

لذلك؛ فشل مرشحان (محمد توفيق علاوي وعدنان الزرفي) من بين أكثر من 30 مرشحاً في تشكيل حكومة تخلف عبد المهدي، حتى اضطرت القيادات الشيعية إلى الاتفاق على مصطفى الكاظمي، التي كانت قد رفضته بقوة من قبل. والواقع أن الكاظمي عاد إلى الواجهة نتيجة لتناقضات «البيت الشيعي»، بعدما رشحه رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، بعدما كان رفض مرشحين سابقين غير متفق عليهم.

وفي النتيجة، جاء الكاظمي هذه المرة بدعم من زعيم تيار «الحكمة» عمار الحكيم وزعيم ائتلاف «النصر» حيدر العبادي، واضطرار باقي القيادات الشيعية في تحالف «الفتح» إلى القبول به. غير أنه ما كان متوقعاً أن يستعجل كل من الكاظمي وخصومه داخل «البيت الشيعي» المواجهة إلى «الضرب تحت الحزام» منذ «واقعة الدورا» وما تلاها وما سيليهها. وهنا، في تعليق لـ«الشرق الأوسط»، يقول أئيل النجيفي، القيادي في «جبهة الإنقاذ»، إنه «مهما تحدثنا عن قوة هذه الفصائل والدولة العميقة، فإن ما يظهر من قوتها سببه استغلالها لشرعية

الدولة... بينما إذا نظرنا من منظور الشيعية فإن القوة الحقيقية بيد الكاظمي وليس بيدهم». ويضيف النجيفي «حتى كتلهم في البرلمان لا تستطيع أن تضفي الشرعية على تلك الفصائل إلا بموافقة القائد العام للقوات المسلحة وتعاونه». ويبنّ الكاظمي ورقة ثانية رابحة هي كره الشارع لتلك الكتل السياسية ورغبة في التخلص منها. وهو ما يعني أن هذه الفصائل ستخسر أكثر كلما تقاطعت مع الكاظمي واعتمدت على كتلتها». ومضى النجيفي قائلاً «وهناك الورقة الثالثة: الرابحة بيد الكاظمي، وهي التأييد الدولي وقلق الجميع من العقوبات التي يمكن أن تطال العراق إذا تخلت إدارة تلك الفصائل على إرادة الكاظمي التي تمثل الشرعية أمام العالم، بالإضافة إلى قوة الأجهزة الأمنية من جيش وقوة مكافحة الإرهاب وشرطة وانتشارها وسبقاتها بالمقارنة مع تلك الفصائل». وأوضح النجيفي «من هذا كله نستنتج بأن الكاظمي يمتلك القدرة للتحقق على تلك الفصائل المنقطة والإزاحة بالارزوخ لسياسات الدولة ومؤسساتها شريطة أن نبثت على هذا، وألا يقع في الأخطاء التي وقع فيها سابقوه».

أما أستاذ الأمن الوطني الدكتور حسين علاوي، فرأى خلال لقاء مع «الشرق الأوسط»، أن الكاظمي «نجح في إدارة نهج الدولة، وذلك باتي من خلال تحفيز قوى الدولة الوطنية، سواء في الجهاز الحكومي أو من قبل القوى السياسية العراقية أو حتى القوى الشعبية الاجتماعية... وسيكون هناك عمل بالتعاون بين الحكومة العراقية والكتل البرلمانية لوضع معايير للإصلاح الإداري في هيكل الدولة والحكومة».

وأوضح علاوي، أن «الكاظمي يحاول أن يجعل القوى السياسية اليوم تفكر بخيارين يمتثلان أو لا يمتثلان في الدولة الذي يحاول من خلال الجهاز الحكومي وضع العراق على سكة الدولة من خلال تنظيم

السياسة العامة، وثانياً التقهيب إلى طريق اللادولة الذي تحاول بعض الأطراف سلوكه، والذي سيهدد المصالح الوطنية وثقة المواطن بسطة السياسية نتيجة انخفاض مؤشرات فرص القانون في حالة الذهاب بهذا الطريق الصعب».

أما الدكتور ياسين البكري، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية، فيقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «المواجهة بدأت بالفعل، وهناك مؤشرات إيجابية من خلال رفض الرضوخ لطلب وتهديدات إطلاق سراح المعتقلين»، مشيراً إلى أن «الاستطاعة متعلقة بالإرادة السياسية، باعتبار أن أدوات الدولة ليست قليلة، لكنها فقط تحتاج إلى تفعيل عبر الإرادة».

وأضاف البكري، أن «ما جرى من عملية اعتقال ورفض إطلاق السراح تؤثر إلى إرادة وإلى قدرة، وإن كان ما زال مبكراً الحكم النهائي». هذا الأسبوع سيحدد المسار القادم بين تفعيل الدولة أو تعطيلها». وأردف «سياق الإرادة نفسه ينطبق على التغييرات الإدارية... الدولة محتظة من الدولة العميقة التي تمثلها القيادات الإدارية والقيادات الوسيطة، وبالتالي، فإن أي إصلاح أمني يحتاج بالتوازي إلى إصلاح إداري».

ختاماً، لعل التطور اللافت في سياق المعركة بين الكاظمي وخصومه، أن زعيم تيار «الحكمة»، وفي سياق إصراره على دعم الكاظمي، أعلن عن تشكيل أول كتلة برلمانية داعمة للكاظمي مكونة من 40 نائباً، الأمر الذي يعني أن الكاظمي بدأ يتحول إلى «معادلة صعبة» في العملية السياسية في العراق. وهو ما قد تفرزه الأيام المقبلة سواء على صعيد المواجهة المفتوحة مع الفصائل أو التغلب على الأزمتين المالية والوبائية.

المسلحة». وأشار إلى أن الفصائل «ستعمل على إنهاء خلافاتها وإعادة تموضعها لمواجهة هذا التحدي الجديد، وعليه فإن قدرة الكاظمي على المواجهة تعتمد على أكثر من مسار، كقدرته أولاً على المطاولة، وثانياً دعم القوى السياسية لهذه الخطوات، وثالثاً مسالة التأييد الشعبي له».

عرس بلا شهر عسل

كل الحكومات العراقية السابقة بعد 2003، التي تشكلت أو سرّرت داخل قبة البرلمان، كانت حكومة توافقات، فضلاً عن المحاصصة الحزبية والطائفية. ومع أنها كلها باستثناء حكومة عادل عبد المهدي أنهت دوراتها المقررة (أربع سنوات)، فإن حكومة مصطفى الكاظمي تبدو «حكومة إجماع اضطرابي»، لكن بمهمة واحدة هي إجراء انتخابات مبكرة نزيهة... وفي غضون سنة.

بناءً عليه، قبل الكاظمي بمهمة «انتحارية». وبالفعل، وصف نفسه بـ«الشهيد الحي». ولشأن كانت حكومته الوحيدة بلا «شهر عسل» بعكس كل الحكومات السابقة، فإن تجلته المواجهة سيجعلها في حالة حرب معلنة مع خصومه الذين يُصنّفون وفقاً لقاموسه كـ«قوى اللادولة»، بينما يتباهون بأنهم «القاومون» الممنوع التحرش بهم طالما يوجد «احتمالاً أميركي».

كما يسوّفون في خطابه المعلن. هادي العامري زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، بدأ عقب «واقعة الدورا» غاضباً من الكاظمي. وفي سياق هذا الغضب برز حضوره محل تكليف الكاظمي بأنه لعرض تحقيق الإجماع. وأقر العامري، الذي يتكلم عادة بصراحة لا يملكها سواه، بأن القبول الكاظمي كان «اضطرابياً» مع وجود بدائل رفضت قبله كان يمكن أن تكون مقدمة لنشق البيت الشيعي ومقاومة خلافاته.

ومن جهته، يدرك رئيس الوزراء العراقي أن «حقله زفافه» القصيرة في «عصر السلام» انتهت عند بوابة القصر ليواجه وحده مصيراً بدأ مجهولاً منذ البداية. إذ ثمة أزمة مالية حادة بدأت معها رواتب المتقاعدين قبل الموظفين، وأزمة صحية بدأت تتفاعل بطريقة أكثر سواء بمدات كتلت عليه أيام حكومة تصريف الأعمال الطويلة (نحو ستة أشهر). وفي سياق صيغ المجابهة مع الكاظمي، فإن قوى «الفتح» بدأت تتركز على المهمة الوحيدة التي يتوجب على الكاظمي القيام بها، ألا وهي الانتخابات المبكرة.

وفي سياق ما أقدم عليه الأكثر جرأة مما فعلته الحكومات السابقة، وما قد يقدم عليه في المستقبل، يقول فرهاد علاء الدين، رئيس المجلس الاستشاري لـ«الشرق الأوسط» معلّقاً «ما قدمه الكاظمي حتى الآن غير محكوم عليه من قبل المراقبين». وتابع وهناك خلافات في وجهات النظر، حيث هناك من يرى بأن يكمل على الأقل 100 يوم في المنصب وترى ما سيكون عليه الأداء خلال هذه الفترة... وهناك فريق آخر يريد أن يحكم بما رأى حتى الآن، ويعتبر الأداء غير ما كان متوقعاً منه». ووفق علاء الدين «الإجراءات الإدارية والأمنية والمالية، حتى الآن، تبدو غير منضبطة، وربما تنصاع وتؤدي إلى عواقب لا يمكن السيطرة على علامات تفاؤل فإنها تنطوي كذلك على علامات تشاؤم».



اللواء ستيفانو دل كول، رئيس «اليونيفيل» في جنوب لبنان



كريس فان هولن، السيناتور الديمقراطي الأمريكي



أنجيلا ميركل، المستشارة الألمانية



مصطفى الكاظمي، رئيس وزراء العراق

تالوا

«هناك عمليات ابتزاز يتعرض لها القطاع الخاص (العراقي)، والحكومة لديها إجراءات رادعة لمحاسبة وملاحقة من يقوم بعمليات الابتزاز والمساومة... الحكومة تعمل على تحرير الاقتصاد العراقي من رهنه بالنفط، والاهتمام بقطاع الصناعة والزراعة والسياحة والخدمات والاستثمار والنقل، وهي جادة في محاربة الفساد في كل مفاصل الدولة، ولا سيما المنافذ الحدودية».

بالفوز في دأرتها خلال عام 2007، فإنها بقيت مساعداً دولاً في الأولى المكلفة التطور العمراني والهندسة المعمارية للعاصمة. وبفضل قربها منه، فإنه سعى لأن تكون خلفته على رئاسة البلدية، وهو ما تحقق لها في عام 2014. قبل عامين، ما كان أحد يتصور أن تتجسّد هيدالغو بالفوز بولاية ثانية في العاصمة. فالانتخابات ضدها كانت تصبّح لصالحها، وتدهور حالة النظافة، وتكاثر المتسولين وتفشي الفقر، وهجرة الباريسيين من العاصمة وتفضيلهم تاجر مسكنهم لكسب المال وتحول العاصمة لمدينة سياح من غير مقيمين، والارتفاع المجنون لأسعار الشقق، وغياب الأمن، فضلاً عن النقص في وسائل النقل العام... كل هذه وغيرها من المآخذ التي فصلت طولاً وعرضاً، إلا أن هيدالغو استطاعت أن تقلب الموازين مستفيدة من محنة «كوفيد - 19» وسرعة تصرفها، خصوصاً من نجاحها في بناء جبهة متراصة تجمع كل اليسار المتخالف مع «الخضر». ثم إنها استغادت من الانقسامات في معسكر حزب «الجمهورية إلى الأمام» وتعزّرت الجمع بين لوائحه ولوائح اليمين التي قادتها رشيدة داتي.

الطموح والطمع التالية

السؤال المطروح اليوم هو التالي: هل سيتوقف طموح هيدالغو عند «القصر البلدي» أم أنها تطمح لقصر آخر اسمه «الإليزيه»؟ الواقع أن جاك شيراك كان مستقاً، إذ انتقل بعد 17 سنة أمضاهها في «القصر البلدي» إلى «الإليزيه». لكن هيدالغو تؤكد لمن يريد أن يسمع أن طموحها هو باريس وتحولها إلى مدينة خضراء وإنجاح الألعاب الأولمبية التي ستستضيفها في عام 2024. إلا أن التصريحات شيء والطموحات المخمّاة شيء آخر، وطبعاً، لا مصلحة لها اليوم في أن تكشف عن رغباتها العميقة. لكنها تمتلك أوراقاً مهمة، أهمها أنها الشخصية البارزة التي أعادت الحزب الاشتراكي ومعها اليسار إلى الواجهة بعدما كان يحتضر... ولا شيء يمنع مستقبلها من تحوّل وأن تسعى. ولها في ذلك مؤيدون وانصار، وقد تكون الشخصية التي ستجرؤ... مقتضية بذلك أثر سبغولين رويال، الشخصية اليسارية الأخرى التي تحدّث في عام 2007 نيكيولا ساركوزي على الرئاسة، ولكن من غير أن تصبّح العاصمة. ورغم فشلها

مليارات يورو، فإن منصب رئيس بلدية باريس يمكن أن يكون منصة أو رافعة لمنصب أعلى، وخير دليل على ذلك أن جاك شيراك - الذي احتل هذا المنصب من عام 1977 وحتى عام 1995 - انتقل منها إلى قصر الإليزيه حيث أمضى 12 سنة رئيساً لفرنسا.

نجاحها لم يأت مصادفة

لم يكن للمصادفة دور في وصول أن هيدالغو لمنصب رئيسة بلدية باريس للمرة الأولى في عام 2014. ذلك أنها نجحت للمرة الأولى، وهي مرشحة على لوائح الحزب الاشتراكي، في أن تنتخب عضواً في مجلسها البلدي في عام 2001. ولقد سبق وصف هذه المرأة بأنها ذات «شخصية فولاذية»، حتى إن بعض من جعل معها لا يتردّد في الحديث عن «تسلطها» في العمل وفي التعاطي مع مساعديها. ولقد كان من حظها الكبير أن رئيس البلدية السابق برتراند دولانويه حرص على المساواة بين الجنسين في إدارة البلدية، فأختر هيدالغو مساعدة له

بلديتها دور ريادي في الأحداث الكبرى منذ القرن الثامن عشر. ومن هنا، فإن «القصر البلدي» الواقع في قلب المدينة والمطل على نهر السين وكاتدرائية نوتردام، وهجاً خاصاً... وهو يتمتع ببعُد محلي ودولي على السواء. ومن ذلك أن برنامج كل زيارة دولة لرئيس أو ملك أو أمير لا بد أن يتضمن لقاء رئيس/ أو رئيسة البلدية في مقره/ أو مقرها. كذلك، تتمتع البلدية بميزانية تصل إلى 5,209 مليار يورو وباستثمارات سنوية تزيد على 1,5 مليار يورو. فضلاً عن ذلك، تُعد بلدية باريس من كبريات الجهات الموظفة، إذ يزيد عدد موظفيها (لعام 2019) على خمسين ألف موظف... وهو ما يضاهاه عدد موظفي مفضية الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة.

أهمية باريس ووزنها

وفي المقابل، ومع أن بلدية باريس تعاني رهائناً من ديون تقارب 7

الذي شكّل لائحة منافسة للائحة الرسمية للحزب ما ساهم في إغراقه وتعرّضه لهزيمة ساحقة ساحقة، إذ لم تحصل لائحة باريس البلدي المؤلف من 163 عضواً. وفي النتائج النهائية، حصلت لوائح هيدالغو على 96 عضواً، ما يشكّل غالبية مطلقة مريحة، في حين حصلت لوائح داتي على ستين عضواً. وما زاد في مرارة هزيمة بوزين أنها لم يسبق أن عرفته الانتخابات البلدية الباريسية.

هذا التنافس على العاصمة

له ما يسرره وله طابعه الاستثنائي. فباريس تتمتع بوجع عالمي، وهي «المدينة التي لا تنام». إنها حاضرة غنية التراث والفكر والفن والإبداع وقطب جاذب اقتصادياً. وعلى امتداد التاريخ الحديث، كان لمقر

مدينة ليل باقضى شمال فرنسا. وهنا يمكن القول إن ما يصح على هيدالغو وفالس، يصح أيضاً على رشيدة داتي، رئيسة لائحة اليمين التقليدي ومنافسة هيدالغو الأولى في الانتخابات المحلية الأخيرة في باريس. ذلك أن بين المرأتين تشابه كبير في المسار، إذ إن داتي التي ولدت على التراب الفرنسي عام 1965 هي الابنة الثانية لعائلة مغربية (أبناء)، وكان والدها، المبارك داتي، عامل بناء وأمها زهرا من أصل جزائري. وبعد دراستها الجامعية في القانون وعملها في الحقل القضائي لسنوات، حصلت على مرتبة قاض. وبفضل علاقات نسجتها مع متفكّدين سياسيين واقتصاديين، تنقلت في العديد من المناصب، إلا أن الحظ ابتسم لها حقاً عندما اختارها المرشح الرئاسي اليمين نيكيولا ساركوزي، بعد فوزه برئاسة الجمهورية في 2007 وزيراً للعزل، وكانت تلك هي المرة الأولى التي تصل فيها شخصية من أصول مغربية إلى منصب وزاري ميسادي. وبقيت داتي في هذا المنصب سنتين، لتصبح لاحقاً نائبة في البرلمان الأوروبي ورئيسة بلدية الدائرة السابعة الجورجوزانية في باريس.

صراع ثلاث نساء

السمة الغالبة على «معركة باريس» برئاسة بلديتها كان بين ثلاث نساء: فجاناب هيدالغو وداتي، كانت المرشحة الثالثة هي أنياس بوزين، وزيرة الصحة السابقة التي اختارها الرئيس إيمانويل ماكرون وحزبه «الجمهورية إلى الأمام» لتحل محل بنجامان غريغو، الوزير السابق والمرشح المستقبلي بسبب فضيحة جنسية، وبوزين نفسها متحدرة من عائلة يهودية بولندية، تركها والدها بعد خروجه من المعتقل النازي متنقلاً بين فلسطين تحت الإنتداب البريطاني ومدينة وهران الجزائرية التي كانت وقتها فرنسية، قبل أن يستقر في باريس. وكان الحزب الرئاسي يمني النفس بوضع اليد على بلدية العاصمة، لا سيما أن أعلى نسبة من الأصوات في باريس خلال انتخابات ربيع عام 2017 للرئاسة، وكذلك أصاب حزبه النجاح في الانتخابات الأوروبية، العام الماضي.

من هنا، كانت عين الرئيس وحزبه على العاصمة، وكانت المحاربة أنها في متناول اليد إن لم تكن في الجيب. ولذا، جاء التنافس داخل «الجمهورية إلى الأمام» دمويًا، وأدى إلى صراعات نتج عنها انشقاق النائب سيدريك فيلاني - وهو عالم رياضي معروف -

لشؤون المساواة بين الجنسين. وبعدها أصيب دولانويه بطعنة خنجر في 5 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2002، شغلت هيدالغو (بوصفها المساعدة) منصبه، ما سلط عليها الأضواء ودفعها إلى الواجهة. وشيئاً فشيئاً، جذّرت حضورها في العاصمة. ورغم فشلها

بقيادة هيدالغو، وإسمها الكامل أنا ماري هيدالغو الو، ابنة عائلة إسبانية متواضعة. ولدت في مدينة سان فرناندو الواقعة في أقصى الجنوب الإسباني عام 1959 وانتقلت مع عائلتها إلى فرنسا في عام 1962، وهي لا تزال في سن الرابعة من عمرها. والدها كان عاملاً كيرانياً، وأنها خياطة. ولقد حصلت هيدالغو على الجنسية الفرنسية وهي ابنة الـ 14 ربيعاً، إلا أنها في عام 2003، استعادت جنسيتها



«القصر البلدي»... شاهد على تاريخ فرنسا وعاصمتها

باريس، «الشرق الأوسط»

«القصر البلدي» في العاصمة الفرنسية باريس يُعدّ الأكبر في أوروبا، ويقع في قلب تاريخ العاصمة وتاريخ فرنسا التي كانت شاهداً على تحولاتها وثوراتها منذ أواسط القرن السادس عشر.

القصر الحالي هو النسخة الثالثة للمبنى الذي شُيّد في المكان نفسه عام 1375. إلا أن الملك فرانسوا الأول أمر بهدمه وبناء قصر جدير بهذا الاسم. وكلف المهندس المعماري الإيطالي دومينيك دي كروتوني (يوكادور) برسم التصميم الذي استوحى بتطبيقات الحلال الطابع الإيطالي. إلا أن إنجاز المبنى استطل لعقود، إذ انطلق في عام 1533، واستمر حتى عام 1628. وبعد قرنين من الزمن جرى تجديده وتجميله، وعهدت المهمة إلى اثنين من كبار فناني العصر هما الرسّامان الشهيران أوغين دولوراو وجان أوغوست إنغر. إلا أن اندلاع عامية باريس يوم 24 مايو (أيار)، عام 1871، أفضى إلى إحراق «القصر البلدي» وما يحتويه من نائق وأرشيف. ومجدداً، أعيد بناؤه وتوسيعه وتجميله في فترة زمنية قياسية لم تتخط الثلاث سنوات.

ووفق تصاميم المهندسين المعماريين ثيودور بالو وإدوار دبيريتر، أعطى «الهيبة» التي ما زالت تضرب الناظر إليه بقبته المرتفعة والتمائيل التي تزيّن واجهته المظلة على ساحتها الرحيبة. ولقد عمد المهندس إلى تجسيد تاريخ فرنسا من خلال الشخصيات المنحوتة حيث يقع النظر على تماثيل كبار العلماء والفنّانين والصناعيين ورجال الدولة. أما الساحة، فقد عرفت أسماء متعاقبة من «الساحة السفلى» إلى «ساحة بيت العامية» (إبان الثورة الفرنسية) إلى ساحة التحرير واليوم ساحة «القصر البلدي».

منصب رئيس البلدية يعود الفضل في إيجاد منصب رئيس بلدية باريس (العمدة) للثورة الفرنسية التي اندلعت في عام 1789. إذ قبل ذلك، كانت الشؤون

«القصر البلدي»... شاهد على تاريخ فرنسا وعاصمتها

بعد ما، حصلت في تاريخ العاصمة، انقطاعات في منصب رئيس البلدية وتغير التنظيم الإداري في السنوات الـ 200 المنقضية الكثير من المرات. ويبلغ عدد رؤساء البلدية المتعاقبين 14 رئيساً بعضهم لعب دوراً أساسياً في تاريخ العاصمة، منهم إتيان أراغو الذي أعطى اسمه لجادة معروفة. وتحمل أراغو ذو النزعة الجمهورية مسؤولية نابوليون في ظروف بالغة الشدة عقب هزيمة جيوش الإمبراطور نابوليون الثالث أمام الجحافل البروسية في معركة سيدان. وكان أراغو من كبار معارضيه، وانتخب (أو عين) مع بدء حصار العاصمة. وأعقبه في المنصب نفسه سياسي لا يقل شهرة هو جول فيري، المعروف فرنسياً بأنه المسؤول الذي فرض التعليم الإلزامي وفي الخارج أنه كان من أنصار التوسع الاستعماري والمروجين لاحتلال الجزائر.

وفي العقود الأخيرة، برز دور رئيس بلدية العاصمة مع تعديل القوانين الناظمة. وللعلم، تقسم باريس إدارياً إلى 20 دائرة، وكل دائرة لها رئيس بلديتها ومسؤولياته محصورة بدائرتها، بينما تغطي مسؤوليته رئيس المجلس البلدي لباريس العاصمة بأكملها. وخلال العقود الأربعة الأخيرة، لم تعرف باريس سوى أربعة رؤساء بلدية هم: جاك شيراك (1977 - 1995)، وجان تيبيري (1995 - 2001)، وبرتراند دولانويه (2001 - 2014)، ورئيسة البلدية الحالية أن هيدالغو. غير أن اسم شيراك هو الأبرز بالنظر لشخصيته ووزنه السياسي، إذ كان نائباً لبرلماننا ووزيراً ورئيساً للحزب الديغولي «التجمع من أجل الجمهورية»، ورئيس حكومة سابق (في عهد الرئيس فاليري جيسكار ديستان). يضاف إلى ذلك الفترة الزمنية الطويلة التي أمضاها في «القصر البلدي» ومن ثم انتقاله منه إلى قصر الإليزيه. وحينذاك، اعتبر المنصب مراً ممكناً إلى رئاسة الجمهورية بالنظر لما يوفّره لصاحبه من حضور على المستويين المحلي والدولي.

لكن خليفته شيراك اليميني تيبيري والاشتراكي دولانويه ما كانت لهما طموحات رئاسية، فهل سيكون هذا حال أن هيدالغو أم أنها ستسير على درب شيراك؟ الجواب في المقل من الأيام.

«القصر البلدي»... شاهد على تاريخ فرنسا وعاصمتها

الجموية للعاصمة تُدار من قبل موظفين تختارهم اتحادات المهن بموافقة السلطات. وكان أول رئيس بلدية اختاره الباريسيون، عقب



الجموية للعاصمة تُدار من قبل موظفين تختارهم اتحادات المهن بموافقة السلطات. وكان أول رئيس بلدية اختاره الباريسيون، عقب

الجموية للعاصمة تُدار من قبل موظفين تختارهم اتحادات المهن بموافقة السلطات. وكان أول رئيس بلدية اختاره الباريسيون، عقب

الجموية للعاصمة تُدار من قبل موظفين تختارهم اتحادات المهن بموافقة السلطات. وكان أول رئيس بلدية اختاره الباريسيون، عقب

وبعد غياب دام نحو ثلاثة أشهر، كان من اللافت مسارعة ترمب إلى إعادة إطلاق تجمعاته الانتخابية في منتصف يونيو (حزيران) الماضي، رغم إحجام العديد من الولايات الأميركية إنهاء الإغلاق الذي فرضه انتشار جائحة «كوفيد - 19». وأكد ذلك إصرار الرئيس أنه غير عابئ بالخوف الصحية، في ظل أولويته لإعادة فتح الاقتصاد، الميدان المحب له، والذي تضرر بشكل كبير بفعل الإغلاق.

دخلت الانتخابات الأميركية الرئاسية والتشريعية وانتخابات حكام الولايات هذا الشهر فصلها الجدي، استعداداً للمؤتمرين العامين للحزبين الجمهوري والديمقراطي اللذين سيعقدان خلال الشهر المقبل. وبما أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونائبه مايك بنس لا يواجهان منافسين في الحزب الجمهوري، تتجه الأنظار نحو مؤتمر الحزب الديمقراطي، الذي لا يزال يبحث عن

تجربة 2016 تفرض التريث والحذر في الحكم على نتائج الاستطلاعات

الانتخابات الأميركية: «كوفيد - 19» والعنصرية يخالطان الأوراق

تأكيد تأييده بايدن المزيد من الغموض. وهذه قضية يستغلها ترمب في الاتجاهين، وبشكل كبير، ويحرص في تصريحاته وتغريداته على «تويتتر»، على الإيقاع بين الطرفين.

أيضاً، يعكس تأخر الحزب الديمقراطي في اختيار نائب الرئيس، وإعلان هويته وجنسه وعرقه، حجم الأزمة والمأزق الذي يعانيه، في ظل الانتقادات المكثفة لبایدن بسبب ضعف «كاريزمته» وأدائه الشخصي المثير للجدل. وهنا ثمة من يقول، إن موقع نائب الرئيس هذا العام قد يكون للمرة الأولى باهية موقع الرئيس - إن لم يكن أكثر - في قيادة الولايات المتحدة في السنوات الأربع المقبلة. وفي حين يؤكد الحزب الديمقراطي وبایدن أن نائب الرئيس سيكون امرأة، يدور الجدل حول ما إذا كان من المهم أن تكون من الأقلية السوداء، أو من التبار اليساري، وحقاً، تقلص هامش الاختيار إلى 3 أو 4 أسماء، بينهم السيناتور البيضاء اليسارية إليزابيث وارين والسيناتورة السوداء كامالا هاريس والنائبة فال دامينغز مديرة شرطة مدينة أورلاندو سابقاً وكيشا لانس بوتومز عمدة مدينة أتلانتا.

وجاءت الأحداث التي شهدتها الولايات المتحدة ولقيت صدى دولياً، في أعقاب وفاة الرجل الأسود جورج فلويد تحت ركية رجل شرطة أبيض في مدينة مينيابوليس، وما تلاها من أعمال عنف واحتجاجات ومطالبات بحل الشرطة ومهاجمة الرموز والشماثيل التي تمثل العنصرية، لتفرض نفسها على المشهد السياسي والانتخابي لدى الحزبين، وبينما يرى البعض، وفعالاً، ترجمتها الديمقراطية أن هذه الأحداث تعزز فرص فوزهم، يرى الجمهوريون أنها فرصة لإعادة شد عصب قاعدتهم الحزبية والعنصرية، وفعالاً، ترجمتها ترمب في خطاب وأوامر تنفيذية وصفت بالشمعونية، للرد والتشكيك وكيل الاتهامات على الإعلام واليسار والديمقراطيين.

من جانب، متصل، رغم عدم اتفاق الحزبين على قانون موحد لإصلاح الشرطة، فإنهما بقيا مؤخدين على ضرورة تمويل الشرطة والامتناع عن جعلها... وهو ما يطالب به «تقدميو» الحزب الديمقراطي وكذلك من اليساريين وبعض المستقلين الراديكاليين الذين ينتقدون «الثقافة» التي بنيت عليها أجهزة إنفاذ القانون تاريخياً في الولايات المتحدة. ويذكر أن أعمال العنف والمظاهرات المستمرة، وكذلك مظاهر حمل السلاح والتهديد به من بعض البيض والسود، كشفت عن عمق الانقسام الذي لا يزال يعتمل في المجتمع الأميركي. غير أن توسع ظاهرة تدمير وإزالة التماثيل والرموز العنصرية، أظهر قوة وتأثير حملة الضغط التي شهدتها الولايات المتحدة أخيراً لوضع حد للتمييز العنصري.

وكان من نتائج ذلك اضطراب ولاية ميسيسيبي (الجنوبية الجمهورية) أضر الولايات لاتخاذ قرار بإزالة شعار الكونغرس (الانفصال) عن علمها.

وبالمنااسبة، لم ينجح أمر ترمب التنفيذي حول الشرطة، في إنهاء المطالبة بإصلاحها جدياً، كذلك فشل تاليبه للرأي العام ضد «الغوغائيين اليساريين» في تحصيلهم مسؤولية ما جرى في الاحتجاجات، مع ظهور مسؤولية موازية للجماعات اليمينية المتطرفة.



بالنسبة للجمهوريين - الفوضى التي رافقت توزيع المساعدات المالية الحكومية سواء على الأفراد أو المؤسسات والتي بلغت نحو 3 تريليونات دولار، رغم حرص ترمب على «التوقيع على الشيكات» التي دفعت للأميركيين. ولقد تردد ترمب في الموافقة على حزمة مساعدات ثانية بالقيمة نفسها، كان قد اقترحها الديمقراطيون، ووضعت أمام خيار صعب قد يعود ريعه السياسي لمنافسه بايدن، الذي لا يزال يلتزم الحذر في إطلاقاته الانتخابية.

معضلة بايدن واليساريين في المقابل، رغم كل ما سبق، تشير بعض التقديرات إلى أن تقدم بايدن حالياً قد يؤدي بالضرورة إلى تغلبه على ترمب، خاصة، وأن قاعدة الحزب الديمقراطي منقسمة بعدة، في ظل تقدم كبير لليسار في اليمين، ولقد انعكس هذا أخيراً في بعض الانتخابات التمهيدية، حيث تقدم مرشحوه على اليمين، «الحزب، وللعلم، يتردد اليساريون حتى الآن في منح أصواتهم لبایدن، بينما يزيد «أخفاة» بيرني ساندرز وإحجامه حتى اللحظة عن

اليوم فاستشر بالرضا». وقد كابل كوندريك، مدير تحرير نشرة «ساباتو كريستال بول» الصادرة عن «مركز السياسات» في جامعة فيرجينيا، أن فرص الديمقراطية في استعادة مجلس الشيوخ هي بنسبة 50 إلى 50 على الأقل.

وفي استطلاع لـ «ريل كلير بوليتيكس»، تقدم بايدن على ترمب بفارق 6 نقاط مئوية أو أكثر في ولايات فلوريدا وميشيغان وويسكونسن وبنسلفانيا، ومتقارب جدا في ولايات نورث كارولينا وأريزونا، وهي ست ولايات فاز فيها ترمب عام 2016. أيضاً وجد استطلاع أجرته شبكة «فوكس نيوز» - المحسوبة على الجمهوريين - أن بايدن يتقدم في ولاية فلوريدا بـ 9 نقاط مئوية، وإذا خسر ترمب هذه الولاية فقط بل واستعادة الغالبية في مجلس الشيوخ مطلع نوفمبر المقبل. وفي هذا الشأن يدافع الجمهوريون عن 23 مقعداً مقابل 12 مقعداً للديمقراطيين. وقال السيناتور الديمقراطي تيم كين الذي كان مرشحاً لمنصب نائب الرئيس في انتخابات 2016 «رغم أن الانتخابات بعد 4 أشهر، وقد تحصل العديد من التقلبات والتغييرات، فإنها إذا أجريت

بداية الأزمة الصحية، ولم يفعل ما يكفي لمعالجة زيادة حالات الإصابة بالمرض في العديد من الولايات»، وأشار إلى أن تركيز ترمب على إعادة فتح الاقتصاد كان «مضللاً وأدى إلى نتائج عكسية»، بحسب قوله.

تسييس التلايبر الصحية

وبالفعل، اكتسبت مقاومة تدابير الصحة العامة صبغة حزبية، إن كشفت دراسة لـ «رويترز إيسوس» في مايو (أيار) الماضي، أن ثلث الجمهوريين «قلقون للغاية» بشأن الفيروس مقابل نحو نصف الديمقراطيين. إن الأمر بدأ يتغير بعدما سجلت ولايات تسيطر عليها الجمهوريون كالفلوريدا وتكساس، وحتى أريزونا، التي أحيا فيها ترمب مهرجاناً انتخابياً الشهر الماضي، ارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات، وهو ما دفع حكامها إلى إصدار أوامر بإعادة إغلاق الحانات وأماكن الاختلاط الكثيفة فيها. وشجع نائب الرئيس مايك بنس الأميركيين على استخدام الكمادات إبان زيارة إلى تكساس يوم الأحد. كذلك، قال إن الجمهوريين في العديد من الولايات التي تصوتت

الصحية التي تشرف عليها، مسؤولية تقصيرها في تطبيق سياسات وبرامج احتواء لطالما برعت فيها الولايات المتحدة، وقادت من خلالها دول العالم في التصدي لموجات من الأوبئة مثل «الإيبولا» و«السارس» و«الإيدز».

ومع عودة ارتفاع عدد الإصابات الجديدة والتخوف من إعادة الإغلاق، واصل ترمب الإحجام عن اتباع أساليب الوقاية كوضع الكمادات من منطلق الحفاظ على «مظهر القوة». وفي المقابل، التزم خصمه بايدن بالكمامة. لكن، وسط تحذير المسؤولين الصحيين من أن الأوان قد يكون للقضى للسيطرة على الجائحة، بحسب وزير الصحة اليكس عازار، شنّ المشروع الجمهوريون حملة ضغط عامة من أجل ارتداء الكمادات، مختلفين مع موقف ترمب. وقال كبير الجمهوريين في مجلس النواب كيفن مكارثي الاثنين الماضي إن «على كل أميركي مسؤولية اتباع التوصيات للمساعدة في إبطاء انتشار الفيروس»، وهذا، بعدما بدأت ولاية كاليفورنيا مسقط رأسه في التراجع عن جهودها لإعادة فتح الاقتصاد. كذلك حث السيناتور الجمهوري الناقد ريك سكوت من ولاية فلوريدا، وهي بؤرة تفش كبير، الإدارة على تقديم مزيد من المعلومات من دون دفعنا دفعاً لما ترى أن علينا فعله.

هواجس كوفيد - 19... وتدابيرها

قبل انتشار جائحة «كوفيد - 19» والدمار الذي سببته على الاقتصاديين الأميركيين والعالميين، وكذلك الانتقادات التي وجهت لإدارة ترمب في طريقة تعاملها معها ومواجهة تداعياتها الصحية والاقتصادية، كانت كل التقديرات تشير إلى أن ترمب في طريقه لتحقيق فوز سهل ومريح على منافسه جو بايدن. واليوم، ورغم أن نتائج استطلاعات الرأي تشير كلها إلى تقدم بايدن عليه بنحو 14 نقطة مئوية، تظل تجربة انتخابات عام 2016 التي فاز فيها ترمب على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون، مانلة في أذهان الناس. وهو ما يفرض على غالبية «المقاتلين» التريث في إطلاق أحكام نهائية حول النتيجة المتوقعة في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

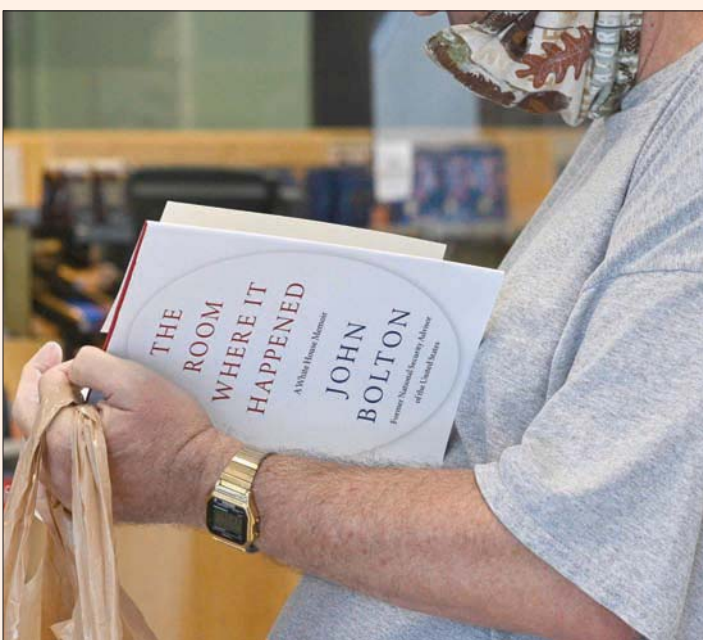
لكن أندرو كومو الحاكم الديمقراطي لولاية نيويورك، أكثر الولايات تضرراً من الجائحة، قال إنه يتوجب على الرئيس ترمب إصدار أمر تنفيذي يلزم الناس بوضع الكمادات في الأماكن العامة. وأضاف أن «حكام الولايات التي كانت تتعرض على وضع الكمادات، ها هم يغيبون موقفهم تماماً، قال إن نشر الكتاب بهذه السرعة وفي هذا يفعل ذلك أيضاً». وكثر كومو انتقاد طريقة تعامل الإدارة مع الجائحة، قائل إن البيت الأبيض «ظل في حالة إنكار في

66

أرقام البطالة وصلت قبل الجائحة إلى أدنى مستوى لها خلال أكثر من 40 سنة

66

كتاب جون بولتون زاد الضغوط على ترمب



● جاء نشر كتاب جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأميركي السابق وأحد أبرز «صقور» الجمهوريين، تحت عنوان «الغرفة حيث حدث كل شيء»، ليزيد الضغط على حملة الرئيس دونالد ترمب والجمهوريين على حد سواء. ورغم جهد ترمب «شيطنته»، بمشاركة عدد من وزرائه، على رأسهم مايك بومبيو وزير الخارجية ووليم بار وزير العدل، لانت القيادة الجمهورية الكبرى - على الأقل - عن التعليق، ما ألقى بغمامة سوداء إضافية على سجل إدارته في التعامل مع قضايا السياسة الخارجية.

بشأن مخاوفه من رئاسة ترمب وتحديداً حول موضوع عرقلة العدالة، قال إن نشر الكتاب بهذه السرعة وفي هذا الوقت، أمر غير مسبق. وبرر ذلك بأن الإدارة كانت لا تزال تقيم سرية المعلومات الموجودة فيه، خصوصاً أنه يتحدث عن أحداث جارية وزعماء حاليين وسياسات مستمرة، وكثير منها سري. وبدأ واضحاً أن إصرار بولتون على نشر كتابه يعكس رغبته في استغلال المعلومات التي نشرها بشكل مكثف للتخريب على حملة ترمب الرئاسية، وبخاصة، أنه أعلن بشكل واضح أنه لن يتخذه. وفي حين تصدر كتاب بولتون المبيعات على

بفسر البعض جزئياً تعجّل ترمب إعادة فتح الاقتصاد، بأنه قد يمكنه من قلب المؤشرات السلبية، ويدعم دفاعه عن «إنجازاته» التي توقفت لأسباب قاهرة لا علاقة لها بسياساته، التي لا يزال يعتقد أنها كانت صحيحة. وغنى عن القول أن أرقام البطالة التي وصلت قبل الجائحة إلى أدنى مستوى لها خلال أكثر من 40 سنة، عادت لتتحلق بارقاً خيالية، إذ سجلت خسارة 40 مليون وظيفة، في حين يتوقع أن ينكمش الاقتصاد الأميركي بما بين 8 و19 في المائة هذا العام، مع ما يفرضه ذلك من آثار مؤلمة على حياة الأميركيين. ولعل الطامة الكبرى كانت في أرقام الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» القياسية، أكثر من 2,6 مليون والوفيات أكثر من 126 ألفاً، التي سجلتها الولايات المتحدة. إذ فاقت هذا الحصيلة بدرجات كبيرة أي بلد آخر نتيجة عوامل عديدة، صبّت غابيتها في نهاية المطاف في تحميل إدارة ترمب والهيئات

فوكاياما وأزمة «البيع الأسود»



أميل أمين

زمن الحرب الباردة التي ترى أنه طالما هناك توازن ربح نووي، فإنه من الصعب الانخراط في مثل تلك الحروب، ويبدو أنه قد فاتته تغيير أشكال تلك المواجهات، والتي يمكن أن تنطلق في الفضاء السبيرياني وتتسبب في خسائر فادحة لا تقل هولا وإن بشكل مغاير.

من النقاط الجيدة التي أشار إليها فوكاياما مسألة تعرية الدماغ عوجية، وعدم الكفاءة التي تغلف كثيراً من الأنظمة حول العالم، مثل النظام الإيراني الذي اكتشف داخلياً وخارجياً ولم تشفع له برامج صواريخه أمام أعداد الموتى والمصابين، في ظل انهيار نظام صحي حقيقي.

لكن على الجانب الآخر، هل يمكن أن تكون المحنة منحة؟

يحاجح الرجل بأن صدمة «كورونا» يمكنها أن تعيد تنشيط الليبرالية الديمقراطية من ناحية، وتهيئة الظروف للإصلاح البنوي الذي طال انتظاره. من جهة ثانية، أظهر انتشار «كورونا» أهمية «الحكومة» في دولاب الدولة، وأثبت عدم صدقية ما قاله رونالد ريغان من أن «الحكومات» هي سبب الأزمات وليس حلها؛ إذ لم تبلغ البشرية مستوى اليوتوبيا الذي يسمح لأفراد بإدارة شؤونهم من دون إدارة عليا، وعليه فإنه قد يكون الوقت الملائم لوضع حد للأشكال المتطرفة من الليبرالية الجديدة التي نادى بها خبراء اقتصاد جامعة شيكاغو مثل جاري بيكر، وميلتون فريدمان، وجورج ستيجلر، وغيرهم.

لا يبدو فوكاياما صديقاً للرئيس ترامب، فقد وجّه له نقداً لاذعاً للغاية، واعتبره القائد الأكثر إثارة للخلاف في تاريخ أمريكا الحديث، وعنده أنه أخفق في توظيف الأزمة بشكل فعال، وهذا يؤدي إلى أن فرض عودة الديمقراطية أو النظام الدولي الليبرالي على نطاق واسع سوف تنخفض.

على أن الأزمة قد تحفز التعاون الدولي من خلال تعميق شبكة اتصالات العلماء في سبيل الخير لإيجاد اللقاح والدواء، وتظهر مبادرات الخير عند القطاع الخاص والأفراد، وتحت الحكومات الرشيدة على الاهتمام بالعمل الاجتماعي.

يجتاع فوكاياما السود كثر، وقد يتزايد عددهم إذا شهدنا عودة جديدة للفيروس، وقانا الله وإياكم.

رد فعل سياسي عنيف، ولكن ضد من؟ لم يتضح الأمر وبذلك يضعنا فوكاياما أمام استحقاقات «البيع الأسود».

اجتماعياً يوضح أن الهوة بين البشر ستعمق أكثر؛ فالأغنياء وأصحاب رؤوس الأموال ستزداد فرص مراكمة ثروتهم من جديد، والفقراء والمطعونون سيتشرقون في حبال الفقر، مع الأخذ بعين الاعتبار الارتدادات المخيفة المتوقعة والتي تنذر بانفجارات مجتمعية كارثية عند نقطة معينة.

لكن ماذا عن التوازنات الدولية فيما بعد «كورونا» - إن كان لها بعد - وتراتبية القوة عالمياً، وهل خسرت أمريكا مبرعات نفوذ وقوة لصالح الصين خلال الأشهر الأربعة المنصرمة؟

يقطع فوكاياما بأن الصين حكماً سوف تستفيد ولو بشكل نسبي، في حين مكانة أمريكا الدولية تراجعت بشكل هائل على حد وصفه، وإن استمر الوفاء أو فشلت في جولات لاحقة، فإنه قد يؤدي إلى انحسار نسبي للولايات المتحدة، وسوف يعمل على استمرار تآكل النظام الدولي الليبرالي، مع احتمالات عودة الفاشية إلى جميع أنحاء العالم.

يلفت مقال: «الفورين أفيرز» إلى أن أشهر انتشار «كوفيد - 19»، المستجد، قد كان وباءاً على الحريات الشخصية؛ إذ اقتسحت المجال واسعاً له «الأخ الأكبر والأذان المترصدة»، للتحكم في الشعوب، والذريعة في مقاومة انتشار الفيروس الشائنة، وبانت أكثر فضائحية، والحريات، وقد كانت من قبل الأمن والحريات».

هل ستؤدي الجائحة إلى نشوب حروب أو صراعات دولية؟

يبدو أن فوكاياما لا يزال يتبع تحليلات المدرسة الكلاسيكية القديمة في

لا يحتاج المفكر الياباني الأصل، الأميركي الجنسية فرانسيس فوكاياما إلى التعريف، أنه رجل نهاية التاريخ، والآن يعود بنا إلى نظرية «البيع الأسود»، التي تشير إلى صعوبة التنبؤ بالأحداث المفاجئة، فالبيع كله أبيض، وعليه فإن اكتشاف بيع أسود أمر نادر ومفاجئ، وشيء يصعب توقعه.

في العدد الأخير من مجلة «فورين أفيرز» الأميركية يناقش فوكاياما مآلات العالم غير المتوقعة في ظل جائحة كورونا، ويأخذنا إلى حنايا وثنايا قد تغيب عن العوام، لكنها واضحة في ذهن مفكر إنشائي مثله.

حاجج الكثيرين مؤخرًا بأن «كورونا» ستغير العالم، في حين رفض فريق آخر هذا القول، واعتبروا الجائحة جملة اعتراضية في مسيرة البشرية، لا ترقى إلى مستوى وبياء الإنفلونزا في أوائل القرن العشرين، أو الكساد الاقتصادي الذي تلاه.

على أن فوكاياما يصحبا في قراءة علمية استشرافية رصينة تليق به، تبدأ من عند الدول التي تماسكت في مواجهة الوفاء، وتلك التي أخفقت في مآلاته. يضع المفكر الأميركي ثلاثة معايير أو أركان للتفريق، وهي قدرة الدولة، والنقمة الاجتماعية، والقيادة، وعليه فالدول التي تملك جهاز دولة واضح الاختصاصات، وحكومة يثق بها المواطنون ويستمعون إليها، وقادة فعالين، كان لها أن تنجو، أما تلك التي تعاني من اختلالات تكتونية في بنائها، ويعرف الاستقطاب على أنواعه طريقه إلى مجتمعاتها، وتلك التي غابت عنها معالم وملاحم القيادة فقد كان أداؤها سيئاً، وعرض مواطنيها للخطر.

يفكك فوكاياما استحقاقات «كوفيد - 19»، ويمضي في الاتجاهات الثلاثة الكبرى، اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، وفي جميعها يتسرب الخوف إلى النفوس. اقتصادياً يلفت إلى أن الكساد قادم لا محالة، وربما لن تنجو سوى الشركات العملاقة، وسيدقق عمالة التكنولوجيا الرقمية تحديداً مكاسب فلكية، وهو حادث بالفعل كما الحال مع جيف بيزوس ومارك زوكربيرغ.

سياسياً قد تكون العواقب أخطر، فالأقتصاد المندهور سيقبى تبعات على أحوال السياسة وبوصلتها، ما يمكن أن يؤدي إلى توترات تتحول إلى

العرب والسلم الأهلي... بين ولاءات خارجية وأطماع استعمارية



زهير الحارثي

في حين أن ثمة أسباباً أخرى للخشية عند العرب تدور حول الصراع المذهبي والطائفي الذين يهددان السلم الأهلي. فهناك توترات كثيرة، كالتوتر السني العلوي الكردي في سوريا، والاحتدام السني الشيعي والصدام العشائري مع الميليشيات في العراق، والفرز الطائفي في لبنان والصراعات القبلية والمذهبية في اليمن، وخلافات الإسلاميين مع بقية قوى المجتمع في بعض الدول، كلها دلائل على انقسامات تعيق التحول للتعاظم المجتمعي بشكل دائم.

هناك ضرورة لإعادة النظر في فرز الأسماء التي تصل لمواقع السلطة، والتي تأتي من أحزاب مهيمن عليها مسبقاً، وتكون توجهاتها وانتماءاتها لأيدولوجيا أو مرجعية معينة أو دولة بعينها، وبالتالي تجد من يتبوا مركز القيادة يرهن مصالح الشعب تحت إمرة هذا الطرف أو ذلك، ولعل نوري المالكي من النماذج التي كرست مثل هذا الأسلوب وبامتياز. إن علاقة الدولة والمواطن يتناولها دستور يحقق تطوعات الشعوب، ويعزز تماسك نسجها المجتمعي، ويلقى الثغرات التي يستغلها الطامع الخارجي مثلما يفعل اردوغان في ليبيا اليوم.

هذه أخطاء سياسيين عرب وزعامات وقيادات تفقد للوطنية والشعور بالمسؤولية، ولا تكثر بنشوبها ولا بمصالح دولها ولا حتى بمضامين العقد الاجتماعي التي يحكم أفعالها بشعوبها، ما يعيدنا لما يقوله المفكر دريدا في توصيفه العلاقة ما بين القانون والفنحة وهي مشاريع منتهجة وأساليب مورست على مجتمعات من قبل دول داعمة للإرهاب وجماعات راديكالية لها أجندة.

بالمقابل، نجد التحولات حركات ثورية في أوروبا جاءت نتيجة لنظريات مفكري عصر الأنوار من فرنسيين وإنجليز، الذين أسسوا لحركة فكرية نقدية في القرن الثامن عشر مهتة لبناء تصور جديد للمجتمع تقوم على الديمقراطية والحرية والسواوة، ونادت بالقطعية المعرفية وفك الاشتباك بنفوذ الكنيسة والاستناد إلى العقل.

كثير من الريبة والاختناق والحاجز الذي يتمخض عنه فقدان الثقة، نتذكر مثلاً أفعال صدام حسين المتهورة أو عمليات القذافي الإرهابية، أو حتى حقبة نوري المالكي في العراق، أو ممارسات الحوثي في صنعاء، ناهيك عما يفعله اليوم رئيس «الوفاق» السراج في ليبيا؛ إذ فتح الباب للاحتلال التركي ليستبيح الأرض العربية وعلى ذلك قش.

إذن، هل من سلم أهلي في عالم العرب؟ المشاهد اليومية والأحداث والمواقف وبمقدورها تفضح هذا المشهد الضبابي، وأصبحت تلك الدول مخترقة، وتعاني الويل من التدخل الخارجي كما تفعل إيران وتركيا، ومما يثير الإشمئزاز بمساعدة قيادات وشخصيات محلية في أقطارها، كالسراج وحسن نصر الله والحوثي لتعبت بمقدرات الشعوب والأوطان. أدوات تلك الدول معروفة عبر أفعال الكراهية والقتل والصراع وتجزير الطائفية، وإثارة الفتنحة وهي مشاريع منتهجة وأساليب مورست على مجتمعات من قبل دول داعمة للإرهاب وجماعات راديكالية لها أجندة.

بالمقابل، نجد التحولات حركات ثورية في أوروبا جاءت نتيجة لنظريات مفكري عصر الأنوار من فرنسيين وإنجليز، الذين أسسوا لحركة فكرية نقدية في القرن الثامن عشر مهتة لبناء تصور جديد للمجتمع تقوم على الديمقراطية والحرية والسواوة، ونادت بالقطعية المعرفية وفك الاشتباك بنفوذ الكنيسة والاستناد إلى العقل.

كثير من الريبة والاختناق والحاجز الذي يتمخض عنه فقدان الثقة، نتذكر مثلاً أفعال صدام حسين المتهورة أو عمليات القذافي الإرهابية، أو حتى حقبة نوري المالكي في العراق، أو ممارسات الحوثي في صنعاء، ناهيك عما يفعله اليوم رئيس «الوفاق» السراج في ليبيا؛ إذ فتح الباب للاحتلال التركي ليستبيح الأرض العربية وعلى ذلك قش.

قرار القاضي مازح والدولة اللبنانية الخرساء!

أدى به إلى إعلان استقلاله من سلك القضاء موقراً على نفسه على خلفية أمام لجنة التحقيق، ربما هو خليفة من يقنعونه بأنه قام بعمل وطني!

السفيرة شيا تقول إن العبارة التي استخدمتها كانت مجرد زبعة في فجان، ولم تتضمن أي شيء جديد في الموقف الأميركي الذي يصنف «حزب الله» إرهابياً ويفرض عليه عقوبات ستترافق من «قانون قيصر»، وأيضاً «لكنهم خلقوا إلهاء»، واعتقد أنه إلهاء غير ضروري وغير مساعد، بمعنى أن ازدياد الخناق عليهم لا يمكن تغطيته بإثارة «زبعة مازح» وأن استخدام قاض أو محاولة استصدار قرار محكمة لإسكات الإعلام وإسكاتي من ولحمران الشعب اللبناني من أمر سخيف والشعب اللبناني لا يوافق عليه!

كانت رسالة إيرانية واضحة إلى الولايات المتحدة عبر الحلبة اللبنانية الساخنة، لكن من خلال خيار ليس «مازحاً» فقط، بل سيئ أيضاً، لأنه لا يمس بصورة لبنان الدبلوماسية فحسب، بل يحاول كتم أفواه الإعلام في لبنان، وهذا ما لن يحصل أبداً، وربما كان على السفارة الإيرانية و«حزب الله»، عدم الوقوع في هذا الإحراج الذي أضرب لبنان وليس بالسفيرة الأميركية في بيروت!

الولايات المتحدة فحسب، بل يضرب جوهر الدستور اللبناني في نضه على حرية التعبير عن الرأي، على الأقل بالنسبة إلى الحرية الإعلامية التي ننادي بها سلطة رابعة، والغريب أن رئيس الحكومة حسان دياب كان قد أصر يوم الإثنين على نفي كل المعلومات التي تحدثت عن اتصال إجراء مرجع رسمي مع السفيرة وكان الحكومة راضية عنه، أو أنها تخشى الظهور أمام «حزب الله» بمظهر من يقبل بتقديم الاعتذار عما اعتبره الحزب عملاً مهماً من القاضي مازح؛

غريب، حتى وزير الخارجية ناصيف حتي، لم يوح بتقديم أي نوع من الاعتذار بعد مقابلته شيا؛ ولهذا بالتأكيد بدت السفيرة أكثر جرأة وصراحة من كل هذه الدولة اللبنانية المرتبكة، عندما أعلنت صراحة أنها فعلاً تلتفت اعتذاراً من مرجع رسمي، وأن الحكومة اعتذرت والصفحة قد طويت؛

الذي طوي أيضاً أن القرار الذي اتخذته القاضي مازح أو ربما دفع لاتخاذ، والذي يسبى إلى علاقات لبنان وسمعته الدبلوماسية كما يسبى إلى حرية الإعلام اللبناني والأجنبي في بيروت، دفع إلى استدعاء القاضي مازح إلى المحول أمام لجنة التحقيق القضائية، للنظر في أهليته في ممارسة مهنته؛ ما

البرانية على شان لبناني، ليس تدخل مستهجنًا ومن الأراجيف، ربما على خلفية ادعاء طهران باعتبار السيطرة على بيروت؛ دعونا من «قانون فيينا» الذي يحمي السفراء ويحدد حقوقهم في البلدان التي يتدبون إليها، وتعالوا إلى ما هو أكثر فضائحية من قرار القاضي المذكور، أي إلى حال الضياع والتناقض التي سيطرت على مواقف الحكومة اللبنانية راضية عنه، أو شيا يوم الثلاثاء الماضي لمقابلة وزير الخارجية ناصيف حتي وبعد أن قابلته، وخرجت مكتفية بالقول للصحافيين حفاظاً منها على ماء وجه الدبلوماسية اللبنانية من غير شرس، «إن الصفحة طويت».

القاضي مازح، واعتبروه «تدبيراً رادعاً للسفيرة يمنحها من الإدلاء بتصريحات تهدف إلى زعزعة الاستقرار الوطني»، لكن بدا وكأن إيران تعمدت توجيه هذه الرسالة إلى واشنطن، عندما



راجح الخوري

قرار القاضي مازح لا يضرب العرف الدبلوماسي وعلاقات لبنان مع الولايات المتحدة فحسب، بل يضرب جوهر الدستور اللبناني في نضه على حرية التعبير عن الرأي

قرار القاضي مازح لا يضرب العرف الدبلوماسي وعلاقات لبنان مع الولايات المتحدة فحسب، بل يضرب جوهر الدستور اللبناني في نضه على حرية التعبير عن الرأي

قرار الرد أيضاً على السفيرة، فقالت بالحرف: «كلما ثرثرت أكثر، بهدلت نفسها ولادها أكثر، وهي لا يحق لها أن تنال من بلد آخر، من خلال الأراجيف التي تختلقها»، وكان تعليق السفارة

وصولاً إلى لبنان، كمدخل للعودة إلى الاتفاق النووي مع أميركا بمعزل عن شروط الرئيس ترمب العشرة المعلقة، لكن الرد جاء خاتماً أكثر، وخصوصاً لجهة دور الحزب في سوريا والسعي لجعل لبنان دائماً شريان تنفس للنظام السوري في مواجهة العقوبات.

وسط هذه الأجواء المتشنجة جداً اختارت طهران توجيه رسالة دبلوماسية إلى الإدارة الأميركية، عندما قفز فجأة قاض للأمر المستعجلة في منطقة صور يدعى محمد مازح، ليصدر قراراً غريباً عجيباً بمنع السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا من الإدلاء بالتصريحات، وأيضاً بمنع وسائل الإعلام اللبنانية والأجنبية من إجراء أي مقابلات معها أو نقل تصريحاتها تحت طائلة سلة من العقوبات المستهجنة تماماً؛

جاء ذلك رداً على تصريح كانت قد أدلت به السفيرة يوم

السبت الماضي إلى «الحررة»، وكثرت فيه الموقف الأميركي المعروف الذي ورد مراراً على لسان وزير الخارجية مايك بومبيو، من أنه لدى واشنطن مخاوف كبيرة من دور «حزب الله» في الحكومة اللبنانية، وكذلك إلهمة شيا الحزب، في تصريح إلى محمداً «الحدث»، بأن تدخلاته في السياسة اللبنانية، تتم على مستوى دولة داخل الدولة،

قبل تشكيل حكومة حسان دياب بعد اندلاع ثورة 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كان واضحاً أن لبنان تحول حلبة ملاكمة بين الولايات المتحدة وإيران، التي كانت وما زالت تردد الزعم، بأنها تسيطر على أربع عواصم عربية بينها بيروت، والمعروف أن انتخاب الرئيس ميشال عون، جاء نتيجة لتسوية هدفها في إنهاء الفراغ الرئاسي، الذي تعهد «حزب الله» فرضه على السلطة التشريعية مدة عامين ونصف العام، كذلك جاء تشكيل حكومة حسان دياب وفقاً لدفتن الشروط الذي فرضه الحزب، بعد اندلاع ثورة اللبنانيين في 17 تشرين الأول الماضي، والتي رعت شعار «كلن يعني كلن»، بما يعني أن كل الطقم المسيطر في لبنان هو المسؤول عن الأزمة القتالة التي وصلت إليها البلاد وعليه أن يتنحى؛

ليس خافياً أن العقوبات الأميركية كانت تزداد خنقا على إيران و«حزب الله»، قبل المباشرة في تنفيذ «قانون قيصر» الذي سيترد العقوبات على الحزب، الذي تصنّفه واشنطن وعدد من الدول الأوروبية منظمة إرهابية؛ ولهذا كانت صياغة الاملاكة ترتفع، وبدا واضحاً دائماً أن إيران تريد استخدام هيمنتها الإقليمية في العراق إلى سوريا

السبت الماضي إلى «الحررة»، وكثرت فيه الموقف الأميركي المعروف الذي ورد مراراً على لسان وزير الخارجية مايك بومبيو، من أنه لدى واشنطن مخاوف كبيرة من دور «حزب الله» في الحكومة اللبنانية، وكذلك إلهمة شيا الحزب، في تصريح إلى محمداً «الحدث»، بأن تدخلاته في السياسة اللبنانية، تتم على مستوى دولة داخل الدولة،

السبت الماضي إلى «الحررة»، وكثرت فيه الموقف الأميركي المعروف الذي ورد مراراً على لسان وزير الخارجية مايك بومبيو، من أنه لدى واشنطن مخاوف كبيرة من دور «حزب الله» في الحكومة اللبنانية، وكذلك إلهمة شيا الحزب، في تصريح إلى محمداً «الحدث»، بأن تدخلاته في السياسة اللبنانية، تتم على مستوى دولة داخل الدولة،

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني
<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمام Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>	<p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>المنطقة Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>	<p>البيروت Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>المنطقة Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>	<p>البيروت Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>المنطقة Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شقم



ليبيا... العودة الثانية إلى سرت

هل سترضخ «فيسبوك»؟

تاي كيم وأليكس ويب *

لم يغب هذا الموضوع منذ معارك الجهاد ضد الاستعمار الإيطالي. على تأسيس الإذاعة الليبية الحديثة في سنة 1956، قال إن الهدف الأول لهذا الجهاز كان تكريس الوحدة الوطنية الليبية.

تسجل المراحل والمخاطر والخطوات التي تسير في بنغازي أو العكس، وتوضع في التوقيت ذاته على الهواء من أجل الوطن ونجد الخلافات، حضره رجال مثلوا هيئة الإصلاح المركزية وممثلو حكومة أجدابيا. في هذا الاجتماع ألقى الشاعر عبد القادر الحبيب من أجدابيا قصيدة تحدث فيها عن ضرورة الوحدة الوطنية ونجد الشقاق، أجل الوطن ونجد الخلافات، يقاتل كل الليبيين لاحتلال البلاد، قال فيها:

من قلة الراحة المخلصة، اجتماع موش فراحة... والسيفيه بفعل والمقنن كان... وبين ما تحاربنا وطنا خربنا... وكسرا علينا ريحة الفرسان... واللي تفقدوهم كذب ما نجيبوهم... حتى لو طغينا في السما ططيان... ونريدكم من ثؤا تعمرنا في السؤه... ولا تبعو خايب ولا فئان... ونريدوا الجملة في الخبر مشتمله... والراي واحد والعدو طليان... ونبقوا صفيحة ع العدو في المحد... من حدة السلام لقصر بن قردان... ونريدكم يا سيادي تتبعوه مرادي... في الجديد صلح وفي القديم ادافان.

فؤاد الكعبياني بصفتة مهندساً تولى حقيبة المواصلات أشرف على تأسيس الإذاعة الليبية الحديثة في سنة 1956، قال إن الهدف الأول لهذا الجهاز كان تكريس الوحدة الوطنية الليبية.

تسجل المراحل والمخاطر والخطوات التي تسير في بنغازي أو العكس، وتوضع في التوقيت ذاته على الهواء من أجل الوطن ونجد الخلافات، حضره رجال مثلوا هيئة الإصلاح المركزية وممثلو حكومة أجدابيا. في هذا الاجتماع ألقى الشاعر عبد القادر الحبيب من أجدابيا قصيدة تحدث فيها عن ضرورة الوحدة الوطنية ونجد الشقاق، أجل الوطن ونجد الخلافات، يقاتل كل الليبيين لاحتلال البلاد، قال فيها:

من قلة الراحة المخلصة، اجتماع موش فراحة... والسيفيه بفعل والمقنن كان... وبين ما تحاربنا وطنا خربنا... وكسرا علينا ريحة الفرسان... واللي تفقدوهم كذب ما نجيبوهم... حتى لو طغينا في السما ططيان... ونريدكم من ثؤا تعمرنا في السؤه... ولا تبعو خايب ولا فئان... ونريدوا الجملة في الخبر مشتمله... والراي واحد والعدو طليان... ونبقوا صفيحة ع العدو في المحد... من حدة السلام لقصر بن قردان... ونريدكم يا سيادي تتبعوه مرادي... في الجديد صلح وفي القديم ادافان.

سياسات وفق مديات زمنية وتحالفات سياسية بعد تقدير المخاطر والمصالح. تكريس الوحدة الوطنية بين أطراف البلاد الواسعة التي يسكنها عدد قليل من البشر كان الهامس الصامت، أكثر مما كان المطرقة التي تضرب عقل القيادة. الصوت القومي الناصري القادم من القاهرة عبر «صوت العرب» والصحف المصرية التي تملأ شوارع البلاد، والكتب المدرسية وكذلك المعلمون المصريون الذين تولوا التدريس في أغلب مناطق البلاد، كان ضاغطاً حقيقياً على المسار الوطني بصور شتى، في بلاد لم يكن لها صوت إعلامي قادر على إنتاج وتقديم مشروع وطني شامل ومضام، مثلما فعل الحبيب بورقيبة في تونس.

طروف متحركة محلياً وإقليمياً ودولياً، كلهم أسهب في الحديث تلك الحقائق، وعملوا على معالجتها بأسلوب واقعي ناعم، كانت في أحاديث كثيرة وطويلة كقاسمات سياسية وثقافية ليبية من رجالات العهد الملكي، المرحوم محمد بن عثمان الصيد، أحد المناضلين ضد الاستعمار الفرنسي بالجنوب الليبي ورئيس الوزراء في ستينات القرن الماضي، والأستاذ علي مصطفى المصري، المناضل من أجل الاستقلال، وأحد قادة المعارضة ومن رموز حزب الاستقلال الذي تزعمه بشير السعداوي، وهو شخصية فذة

في ليبيا يحترم السياق اليوم بين صوت السياسة وتعبئة القوة الأجنبية البعيدة والقريبة من ليبيا تمخضت خطوطها على الأرض وفي بعض الرؤوس، لكل أهدافه التي لا تخيب عنها مصالح والأطماع. من دون شك الدول لها خرائط ترسم بإقلام ساستها بخطوط عابرة للحدود، وليبيا صفحة سحرية تمتد بين البحر الأبيض المتوسط والصحراء الكبرى، ما تحت ترابها لا يقل قيمة عن ما هو فوقها. الآخرون دائماً يعرفون أهمية ذلك، بل خطورته أكثر مما يعرفه من يعيش فوق الأرض الليبية. بعد الاستقلال انشغل أولياء أمر الدولة بتدبير الحد الأدنى من ضرورات الحياة لبلاد ضنفت أنها الخالصة في قائمة الدول الأشد فقراً في العالم، وكان متوسط دخل الفرد السنوي فيها 30 دولاراً أميركياً. الولايات المتحدة وبريطانيا عرفتا أهمية ما فوق الأرض الليبية مبكراً، وخطورة المكان الذي يتوسط العالم العربي، وبنفخ بقوة الجغرافيا على كوثين في غاية الحساسية الجيوبوليتكية. بلدان الساحل والصحراء الأفريقية وبلدان جنوب أوروبا.

ليبيا من الناحية الاقتصادية والجيوبوليتكية العسكرية والأمنية هي في جنوب أوروبا، أكثر مما هي في شمال أفريقيا جغرافياً. في العهد الملكي لم يكن هناك مجلس للأمن القومي يقرأ ما يابا المكان وزياها، وترسم

وقد تعرضت شركة «فيسبوك» للنفذ من قبل حول ممارساتها، ولكنها تجاوزت الأزمة إلى حد كبير من خلال التخلص من الدعاية السلبية مع تقديم بعض الإصلاحات الترتيبية، وعلى سبيل المثال، فقد نجحت الشركة من فضيحة «كامبردج أناليتيكا» لخصوصية البيانات قبل بضع سنوات، وذلك دون حدوث تداعيات خطيرة طويلة المدى، وقد تميل مؤسس الشركة، مارك زوكربيرغ، للخضوع هذه المرة أيضاً، وهو ما سيكون أمراً منطقياً بالنظر لوضع الشركة المالي قصير الأجل، فوفقاً لبيانات شركة التحليلات الإعلامية «بائوناتيكس»، فإن أكبر 50 مملكتاً على «فيسبوك» شكلوا 4 في المائة فقط من مبيعات الشركة العام الماضي، فيما تأتي الغالبية العظمى لقبية المبيعات من ملايين الشركات الصغيرة والمتوسطة الأقل تآراً بأي فضاء من قبل النشاط، حيث تعتمد هذه الشركات على إعلاناتها على «فيسبوك» و«انستغرام» لتحقيق الانتشار، إلا أن اتخاذاً لشركة لقرارات تعتمد فقط على الدولارات سيكون بمثابة قصر نظر، وأمرًا سيئاً للغاية لأعمالها التجارية.

وقد أصبح من الواضح أن الموجة الأخيرة من الاحتجاجات على التمييز العنصري ليست مجرد ظاهرة قصيرة الأجل، ولكنها ظاهرة تعكس تغيراً كبيراً في الإدراك والمعتقدات بطالب بإحداث تغيير في السلوك، مثل حركة MeToo التي ظهرت من قبل، ومن المرجح أن تتحرك ردة الفعل العنيفة التي بدأت على المستوى الشعبي وانتقلت للشركات إلى المجال السياسي والتنظيمي أيضاً، ولذا، الآن يكون من الأفضل لشركة «فيسبوك» أن تخضع وتجري تغييرات مجدية في سياساتها بدلاً من أن يتم إجبارها فيما بعد على قبول مزيد من الإجراءات العقابية التي تحمل مزيداً من الضرر المحتمل لسمعتها وأعمالها؟

وتواجه «فيسبوك» بالفعل تحدياً تنظيمياً متزايداً في الولايات المتحدة، وقد قدم السياسيون الأمريكيون من كلا الحزبين (الديمقراطي والجمهوري) مقترحات لإصلاح المادة 230 من قانون آداب الاتصالات، الذي يحمي شركات الإنترنت من المسؤولية القانونية على المحتوى الذي يكتبه المستخدم، وفي الوقت الحالي، يمكن أن يسمى «شرطة القذافي» المسرية، ودار جدل كبير، واطنه سوف يستمر لفترة، وقد تكون له مفاعيل سياسية مستقبلية. هذا المقال عن المستقبل وليس عن الماضي، ولكنه يركز على الأحداث الماضية القريب لبحاول استخلاص العبر. المشهد عربي والأزمة عربية (سياسية وفكرية وسوكية) وليست فقط محلية، صلها من جهة غياب المشروع الوطني المدني النهوضي الحديث، ومن جهة أخرى توظيف سلمي في السياسة لمعتقدات الأمة.

حدثت التماس عند الأسم عندما يصبح الناس أحراراً في التفكير وعندما يسجن الفكر يتحول المجتمع إلى الاستبداد، ولا أكثر وضوحاً من سجن الفكر إلا في فكر الإسلام السياسي بتعدد المذاهب. خلفهم لبيان فرقتهم عن الزمن، تلك التسجيلات جزء من عقلية الاستبداد، القذافي كغيره من أنظمة الية عمل داخلية لنظام استبدادي إما لشغفه كغيره بتسجيل مسيرته «الثورية»، أو على احتمال آخر لاستخدام تلك التسجيلات في (صوت وصورة) التي تركها نظام العراق السابق بعد سقوطه، وهي تسجيلات للقيادة العليا من النظام. الالفت في المقدمة ما نقله المؤلفان

من مقارنة بشخصيات استبدادية أخرى، حيث نشط الحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية للبحث عن أنظمة سريية (غير الخطب العلنية) لديكتاتور ألمانيا أدولف هتلر، فلم يجدوا إلا أنزراً يسيراً من تسجيلات، أما الاستبداديون العرب فقد دأبوا على تسجيل اجتماعاتهم حتى الأكثر سرية. هذه المقارنة لافتة، فشغف القذافي في التسجيل هو جزء من ظاهرة وليس استثناء، كما هو تسجيل «الإخوان المسلمين» في السودان والذي نشر على شاشة محطة «العربية» التلفزيونية تحت عنوان «الأسرار الكبرى»، وسجل «الإخوان» السودانيون ومن زارهم مؤيداً ومباركاً ومبشراً بنصر كبير كل اجتماعاتهم السرية على أنشودة بالصوت والصورة وتركوها خلفهم لبيان فرقتهم عن الزمن، تلك التسجيلات جزء من عقلية الاستبداد، القذافي كغيره من أنظمة الية عمل داخلية لنظام استبدادي إما لشغفه كغيره بتسجيل مسيرته «الثورية»، أو على احتمال آخر لاستخدام تلك التسجيلات في (صوت وصورة) التي تركها نظام العراق السابق بعد سقوطه، وهي تسجيلات للقيادة العليا من النظام.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الأشرطة!

لقد كان مستبداً وجاهلاً. وأذكر أنه قدم «جائزة ثقافية» استنكف الحرب العالمية الثانية للبحث عن أنشودة سريية (غير الخطب العلنية) لديكتاتور ألمانيا أدولف هتلر، فلم يجدوا إلا أنزراً يسيراً من تسجيلات، أما الاستبداديون العرب فقد دأبوا على تسجيل اجتماعاتهم حتى الأكثر سرية. هذه المقارنة لافتة، فشغف القذافي في التسجيل هو جزء من ظاهرة وليس استثناء، كما هو تسجيل «الإخوان المسلمين» في السودان والذي نشر على شاشة محطة «العربية» التلفزيونية تحت عنوان «الأسرار الكبرى»، وسجل «الإخوان» السودانيون ومن زارهم مؤيداً ومباركاً ومبشراً بنصر كبير كل اجتماعاتهم السرية على أنشودة بالصوت والصورة وتركوها خلفهم لبيان فرقتهم عن الزمن، تلك التسجيلات جزء من عقلية الاستبداد، القذافي كغيره من أنظمة الية عمل داخلية لنظام استبدادي إما لشغفه كغيره بتسجيل مسيرته «الثورية»، أو على احتمال آخر لاستخدام تلك التسجيلات في (صوت وصورة) التي تركها نظام العراق السابق بعد سقوطه، وهي تسجيلات للقيادة العليا من النظام.

لقد كان مستبداً وجاهلاً. وأذكر أنه قدم «جائزة ثقافية» استنكف الحرب العالمية الثانية للبحث عن أنشودة سريية (غير الخطب العلنية) لديكتاتور ألمانيا أدولف هتلر، فلم يجدوا إلا أنزراً يسيراً من تسجيلات، أما الاستبداديون العرب فقد دأبوا على تسجيل اجتماعاتهم حتى الأكثر سرية. هذه المقارنة لافتة، فشغف القذافي في التسجيل هو جزء من ظاهرة وليس استثناء، كما هو تسجيل «الإخوان المسلمين» في السودان والذي نشر على شاشة محطة «العربية» التلفزيونية تحت عنوان «الأسرار الكبرى»، وسجل «الإخوان» السودانيون ومن زارهم مؤيداً ومباركاً ومبشراً بنصر كبير كل اجتماعاتهم السرية على أنشودة بالصوت والصورة وتركوها خلفهم لبيان فرقتهم عن الزمن، تلك التسجيلات جزء من عقلية الاستبداد، القذافي كغيره من أنظمة الية عمل داخلية لنظام استبدادي إما لشغفه كغيره بتسجيل مسيرته «الثورية»، أو على احتمال آخر لاستخدام تلك التسجيلات في (صوت وصورة) التي تركها نظام العراق السابق بعد سقوطه، وهي تسجيلات للقيادة العليا من النظام.

لقد كان مستبداً وجاهلاً. وأذكر أنه قدم «جائزة ثقافية» استنكف الحرب العالمية الثانية للبحث عن أنشودة سريية (غير الخطب العلنية) لديكتاتور ألمانيا أدولف هتلر، فلم يجدوا إلا أنزراً يسيراً من تسجيلات، أما الاستبداديون العرب فقد دأبوا على تسجيل اجتماعاتهم حتى الأكثر سرية. هذه المقارنة لافتة، فشغف القذافي في التسجيل هو جزء من ظاهرة وليس استثناء، كما هو تسجيل «الإخوان المسلمين» في السودان والذي نشر على شاشة محطة «العربية» التلفزيونية تحت عنوان «الأسرار الكبرى»، وسجل «الإخوان» السودانيون ومن زارهم مؤيداً ومباركاً ومبشراً بنصر كبير كل اجتماعاتهم السرية على أنشودة بالصوت والصورة وتركوها خلفهم لبيان فرقتهم عن الزمن، تلك التسجيلات جزء من عقلية الاستبداد، القذافي كغيره من أنظمة الية عمل داخلية لنظام استبدادي إما لشغفه كغيره بتسجيل مسيرته «الثورية»، أو على احتمال آخر لاستخدام تلك التسجيلات في (صوت وصورة) التي تركها نظام العراق السابق بعد سقوطه، وهي تسجيلات للقيادة العليا من النظام.

عندما يسجن الفكر يتحول المجتمع إلى الاستبداد... ولا أكثر وضوحاً من سجن الفكر إلا في فكر الإسلام السياسي بتعدد المذاهب

لقد كان مستبداً وجاهلاً. وأذكر أنه قدم «جائزة ثقافية» استنكف الحرب العالمية الثانية للبحث عن أنشودة سريية (غير الخطب العلنية) لديكتاتور ألمانيا أدولف هتلر، فلم يجدوا إلا أنزراً يسيراً من تسجيلات، أما الاستبداديون العرب فقد دأبوا على تسجيل اجتماعاتهم حتى الأكثر سرية. هذه المقارنة لافتة، فشغف القذافي في التسجيل هو جزء من ظاهرة وليس استثناء، كما هو تسجيل «الإخوان المسلمين» في السودان والذي نشر على شاشة محطة «العربية» التلفزيونية تحت عنوان «الأسرار الكبرى»، وسجل «الإخوان» السودانيون ومن زارهم مؤيداً ومباركاً ومبشراً بنصر كبير كل اجتماعاتهم السرية على أنشودة بالصوت والصورة وتركوها خلفهم لبيان فرقتهم عن الزمن، تلك التسجيلات جزء من عقلية الاستبداد، القذافي كغيره من أنظمة الية عمل داخلية لنظام استبدادي إما لشغفه كغيره بتسجيل مسيرته «الثورية»، أو على احتمال آخر لاستخدام تلك التسجيلات في (صوت وصورة) التي تركها نظام العراق السابق بعد سقوطه، وهي تسجيلات للقيادة العليا من النظام.

لقد كان مستبداً وجاهلاً. وأذكر أنه قدم «جائزة ثقافية» استنكف الحرب العالمية الثانية للبحث عن أنشودة سريية (غير الخطب العلنية) لديكتاتور ألمانيا أدولف هتلر، فلم يجدوا إلا أنزراً يسيراً من تسجيلات، أما الاستبداديون العرب فقد دأبوا على تسجيل اجتماعاتهم حتى الأكثر سرية. هذه المقارنة لافتة، فشغف القذافي في التسجيل هو جزء من ظاهرة وليس استثناء، كما هو تسجيل «الإخوان المسلمين» في السودان والذي نشر على شاشة محطة «العربية» التلفزيونية تحت عنوان «الأسرار الكبرى»، وسجل «الإخوان» السودانيون ومن زارهم مؤيداً ومباركاً ومبشراً بنصر كبير كل اجتماعاتهم السرية على أنشودة بالصوت والصورة وتركوها خلفهم لبيان فرقتهم عن الزمن، تلك التسجيلات جزء من عقلية الاستبداد، القذافي كغيره من أنظمة الية عمل داخلية لنظام استبدادي إما لشغفه كغيره بتسجيل مسيرته «الثورية»، أو على احتمال آخر لاستخدام تلك التسجيلات في (صوت وصورة) التي تركها نظام العراق السابق بعد سقوطه، وهي تسجيلات للقيادة العليا من النظام.

عندما يسجن الفكر يتحول المجتمع إلى الاستبداد... ولا أكثر وضوحاً من سجن الفكر إلا في فكر الإسلام السياسي بتعدد المذاهب



محمد الرمهي

يحملون؟ ربما كل ذلك، الوضع محير، كيف يمكن لنا أن نفهم هذا التزلف للجنون أو طاعة أو مستبد! هنا تأتي إلى صلب الموضوع البعيد عن الشخصية، وهو أن المشروع المسمى بالإسلام السياسي أكان «إخوان» مصر أم الكويت أم أشكال من يسمي نفسه «حزب الله» أو «النصار الله»، كل هذه التيارات تسير في طريق سياسي مذهبي أساسه انقلابي واستحوادي، المعلن هو إعادة الخلافة، وهو مفهوم طوباوي مفرغ من محتواه في زمن مختلف وعصر آخر، ولكنه في الوقت نفسه يتغذى بشريا على طائفة كبيرة من الناس تقوم عن وعي أو من دون وعي بتغيب عقولها لتقبل تلك الأفكار والطروحات، سهّل ذلك تعليم بعيد عن المنطق والفلسفة ومشبع بأفكار خرافية، اتاح لجماعات الإسلام السياسي بحراً من الاتباع الذين يسبقون وراءهم من دون بصيرة من خلال مؤسسات تعليمية وأخرى إعلامية رسمية أو شبه رسمية وثالثة اقتصادية، ذلك من جانب، ومن جانب آخر تفقد إلى مشروع نهضوي وطني قائم على فكرة الدولة المدنية الوطنية العادلة. مشروع الإسلام السياسي بجانب كونه انقلابياً فهو عابر للدولة

يحملون؟ ربما كل ذلك، الوضع محير، كيف يمكن لنا أن نفهم هذا التزلف للجنون أو طاعة أو مستبد! هنا تأتي إلى صلب الموضوع البعيد عن الشخصية، وهو أن المشروع المسمى بالإسلام السياسي أكان «إخوان» مصر أم الكويت أم أشكال من يسمي نفسه «حزب الله» أو «النصار الله»، كل هذه التيارات تسير في طريق سياسي مذهبي أساسه انقلابي واستحوادي، المعلن هو إعادة الخلافة، وهو مفهوم طوباوي مفرغ من محتواه في زمن مختلف وعصر آخر، ولكنه في الوقت نفسه يتغذى بشريا على طائفة كبيرة من الناس تقوم عن وعي أو من دون وعي بتغيب عقولها لتقبل تلك الأفكار والطروحات، سهّل ذلك تعليم بعيد عن المنطق والفلسفة ومشبع بأفكار خرافية، اتاح لجماعات الإسلام السياسي بحراً من الاتباع الذين يسبقون وراءهم من دون بصيرة من خلال مؤسسات تعليمية وأخرى إعلامية رسمية أو شبه رسمية وثالثة اقتصادية، ذلك من جانب، ومن جانب آخر تفقد إلى مشروع نهضوي وطني قائم على فكرة الدولة المدنية الوطنية العادلة. مشروع الإسلام السياسي بجانب كونه انقلابياً فهو عابر للدولة

عندما يسجن الفكر يتحول المجتمع إلى الاستبداد... ولا أكثر وضوحاً من سجن الفكر إلا في فكر الإسلام السياسي بتعدد المذاهب



فريق عمل التجارة والاستثمار لـ التنقيب الأوسيط : نبحت معالجة لمنصة دولية موثوقة تتفاعل مع المتغيرات (مجموعة العشرين) تناقش فاعلية منظمة التجارة العالمية و«إصلاحها الحتمي»

يحقّق المصالح المتبادلة لكليهما». وكان الأسبوع الماضي شمل مناقشات معمقة في «العشرين» عبر مشاركة مجموعة الفكر في اجتماع مجموعة عمل التجارة والاستثمار السعودية، بهدف وضع خريطة طريق لتعزيز دور منظمة التجارة في العمل كمنتهى للمفاوضات التجارية، حيث شاركت مجموعة الفكر بتقديم 8 توصيات لمعالجة القضايا ذات العلاقة بالتجارة العالمية، وتضمنت التوصيات التي قدمتها مجموعة الفكر توفير آلية لتسوية النزاعات المحملة في القضايا الإجماعية وتفعيل الدور الرقابي والتنفيذي للمنظمة، وضرة توافق وشفافية منظمة التجارة العالمية مع العوائق التجارية، إضافة إلى معالجة التحولات في التجارة الرقمية في اقتصاد ما بعد جائحة «كوفيد-19» ووضع حلول آليات فض النزاع في منظمة التجارة العالمية.

وينظر أن تساعد نتائج اجتماع فريق عمل التجارة والاستثمار في دعم قادة دول مجموعة العشرين ووزراء التجارة في تشكيل مستقبل منظمة التجارة العالمية، ومكافحة الآثار الاقتصادية التي تسببت بها الجائحة على التجارة والاستثمار.

الأعضاء مقترحات تركز على التحديات التي تواجه المنظمة في تنفيذ مهامها وانعكاس ذلك على مواضيع المتغيرات الجيوسياسية التي تواجهها المنظمة.

الحرب التجارية

وبالتساؤل حيال دور المنظمة وإصلاحها في تخفيف وطأة الأزمة التجارية العالمية بين أكبر اقتصادين حالياً (الولايات المتحدة والصين)، أفاد الشيخ: «بشكل التناقص بين الاقتصاديين الكبار، والقائم أحدهما على مبادئ اقتصاد السوق والأخر الذي يعتمد على التوجه الحكومي جوهر النقاشات حالياً»، مبيّناً أن مجموعة العشرين تمثل الكتلة العظمى في التجارة العالمية وأيضاً في التحديات التي تواجهها المنظمة، واستطرد: «لذا فإن على أعضاء المجموعة أن تلعب دوراً قادياً بشكل جماعي في تقديم نهج متماسك تحدد من خلاله الإنقسات والأولويات، كما عليها تحديد الحلول لتسهيل مهمة المنظمة في تنفيذ أعمالها»، مضيفاً «على مجموعة العشرين دعمها لدور المنظمة في التخفيف من الآثار السلبية للوباء على التجارة الدولية... لذا من المؤمل أن تسهم هذه التوجهات نحو إصلاح المنظمة بعد العمل على تخفيفها في التخفيف من وطأة الأزمة التجارية القائمة بين أكبر اقتصادين وبما



الاقتصاد الكريوني أحد الملفات الحيوية لـ «مجموعة العشرين» (الشرق الأوسط)

منطلقات السياسات والمقترحات إلى هذه التدابير يجب أن تكون موجبة ومناسبة وشفافة وبما تتفق مع قواعد منظمة التجارة العالمية، مبيّناً أن الوباء أضاف حالة من عدم الاستقرار للتجارة العالمية، ما ضاعف من أهمية أن تتولى المنظمة لعب دورها في القيام بعزل شؤون التجارة الدولية عن الوباء. وكما أشترت في إجابة السؤال السابق، وفق الشيخ، فإن

مجموعة العشرين أشارت إلى أن هذه التدابير يجب أن تكون موجبة ومناسبة وشفافة وبما تتفق مع قواعد منظمة التجارة العالمية، مبيّناً أن الوباء أضاف حالة من عدم الاستقرار للتجارة العالمية، ما ضاعف من أهمية أن تتولى المنظمة لعب دورها في القيام بعزل شؤون التجارة الدولية عن الوباء. وكما أشترت في إجابة السؤال السابق، وفق الشيخ، فإن

منظمة التجارة العالمية، كما أن البيان الوزاري لمجموعة العشرين في مارس (آذار) الماضي أشار إلى أن تدابير التجارة التي تهدف لتخفيف الآثار السلبية يجب ألا تعيق الوصول إلى المنتجات الطبية والسلع والخدمات الضرورية. وزاد رئيس فريق عمل التجارة والنمو والاستثمار في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن

خريطة طريق تشتمل على برامج عمل طويلة المدى وواضحة من أجل مقترحات لإصلاح المنظمة تكون قابلة للتنفيذ».

الإحالات الطارئة

وحول رؤى فريق العمل بالظروف التجارية العالمية، يؤكد الشيخ: «لا شك أن التعامل مع الحالات الطارئة التي تشهده التجارة الدولية خطي باهتمام

ويضيف الشيخ أن المقترحات الأخيرة في نقاشات مجموعات العمل تضمن التوصية لمجموعة العشرين بتمكين فريق عمل التجارة والاستثمار في تحسين بيئة الحوار بين أعضاء المنظمة، مشيراً في ذات الخصوص إلى أنه على المجموعة توفير أمر رسمي واضح وقابل للتنفيذ إلى فريق عمل التجارة والاستثمار لتفعيل الإطار الذي من خلاله يتم تحديد التحديات التي يتعين التصدي لها.

واستطرد: «من الضروري أن تولي مجموعة العشرين فريق عمل التجارة والاستثمار وضع

الرياض، محمد الحميدي

في وقت تشرع فيه المناقشات بمجموعة العشرين برئاسة السعودية في فتح ملف القطاع السياحي مرحلة ما بعد كورونا، أكد فريق عمل التجارة والنمو لـ «الشرق الأوسط»، أن إصلاح منظمة التجارة العالمية بات أمراً حتمياً لا بد منه مع فقدان المنظمة الأدوات الفعالة في منظومة حركة التجارة والاستثمار العالمية ما يستدعي معها وجود خريطة طريق لإصلاح المنظمة كمنصة موثوقة وديناميكية تتفاعل مع المتغيرات العالمية. وقال لـ «الشرق الأوسط»، رئيس فريق عمل التجارة والنمو والاستثمار الدكتور سعد الشيخ، إن الإطار الذي تم تناوله في مجموعة الفكر «العشرين» لم يقتصر على أوضاع التجارة العالمية في ظل ظروف كورونا، بل امتد إلى جوانب متعددة من التحديات التي تواجه منظمة التجارة مع تقديم التوصيات نحو إصلاح عمل المنظمة. ورغم الإقرار بالتحديات الأولية التي امتدت لعقود من الزمن، يشير الشيخ إلى أن منظمة التجارة العالمية تواجه حالياً تحديات تهدد أساس وجودها، إذ إن أدائها الرئيسية أصبحت وتزايد «غير فعالة» - على حد وصفه - وهو ما يشكل أمراً ملحاً يدعو إلى إصلاح عمل المنظمة. من جانب آخر، تتصاعد الطروحات في العشرين حول تبني ملف الاقتصادي الكريوني الدائري لتعزيز البيئة العالمية... وإلى تفاصيل أكثر في التقرير التالي:

الاقتصاد الدائري

من جهة أخرى، بحثت أمس مجموعة عمل استدامة الطاقة لمجموعة العشرين سبل تفعيل الاقتصاد الدائري للكربون من خلال الابتكار والتقنيات الكفيلة بالتعامل مع الانبعاثات، وتحسيد فرص التعاون الدولي المحتملة عبر التعريف بالإمكانيات المتاحة عبر ورش عمل حول تسريع تطبيق الاقتصاد الدائري للكربون، دون الإفصاح عن أي نتائج حتى موعد إعداد التقرير.

التجارة العالمية

من جهة أخرى، بحثت أمس مجموعة عمل استدامة الطاقة لمجموعة العشرين سبل تفعيل الاقتصاد الدائري للكربون من خلال الابتكار والتقنيات الكفيلة بالتعامل مع الانبعاثات، وتحسيد فرص التعاون الدولي المحتملة عبر التعريف بالإمكانيات المتاحة عبر ورش عمل حول تسريع تطبيق الاقتصاد الدائري للكربون، دون الإفصاح عن أي نتائج حتى موعد إعداد التقرير.

مجموعة عمل السياحة لبحث «السفر السلس» في مواجهة الجائحة

سبل تحسين المرونة في القطاع، وتصر مجموعة العمل السياحية في العشرين على تفكيك أثر الوباء بطرح مفهوم «السفر السلس»، وهنا ذكرت الوثيقة أن أعضاء مجموعة السياحة يواصلون تبادل الخبرات والمبادرات الوطنية

عليها «الشرق الأوسط»، ستعمل مجموعة عمل السياحة على تحديد التحديات التي تواجه القطاع والناشئة من جائحة كورونا، وذلك لتعزيز مشاركة مزيد من إجراءات الاستجابة المستهدفة لتخفيف التعافي وتحديد

التقدم في الإجراءات المنخذه من قبل وزراء السياحة لمجموعة العشرين استجابة لآثار جائحة «كوفيد-19» على القطاع ومواصلة النقاش حول السياحة كوسيلة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. وبحسب وثيقة مقتضبة، ملطعت

الرياض، «الشرق الأوسط»

تزامناً مع دخول الموسم السياحي العالمي في الصيف، بدأت مجموعة عمل السياحة اجتماعها الثاني تحت رئاسة مجموعة العشرين في السعودية، بمشاركة

تؤكد الشيخ حول تساؤل «الشرق الأوسط» بخصوص نوايا مجموعة العشرين للتوصية باستبدال كيان آخر بمنظمة

استبدال المنظمة

يؤكد الشيخ حول تساؤل «الشرق الأوسط» بخصوص نوايا مجموعة العشرين للتوصية باستبدال كيان آخر بمنظمة

مخاوف «كورونا» تعود لغزو أسواق النفط

اقتصاد اليورو يتحسن بشكل كبير مع تخفيف إجراءات العزل

سريع، مما دفع الأصول الأوروبية للارتفاع في الأشهر الأخيرة. وقال ساكس خلال عرض تقديمي لتوقعات «سبتي برايفت بنك» منتصف العام: «نعتقد أن اليورو سيرتفع قليلاً على مدى الأشهر الستة المقبلة، لأسباب من بينها الموافقة على صندوق التعافي للاتحاد الأوروبي. ليس لمستوى 1,20 دولار تماماً، لكنه تحرك في ذلك الاتجاه».

وأضاف أن «هوامش السندات الثانوية ستعكس أكثر، لقد انكمشت في السنة أشهر الماضية، ونعتقد أنها قد تنكمش إلى نطاق 70 - 90 نقطة أساس، بسبب أن المخاطر المتعلقة بإيطاليا وإسبانيا، أمال التضامن في تلقيهما تحصيلات مالية من دول أساسية في أوروبا».

ومن جهة أخرى، قال جيفري ساكس، رئيس استراتيجيات الاستثمار في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، لدى «سبتي برايفت بنك»، إن اليورو قد يرتفع صوب 1,20 دولار خلال الأشهر الستة المقبلة، وأن هوامش عائدات السندات التي تصدرها دول غير أساسية في منطقة اليورو ربما تنكمش أكثر، إذا تمكن الاتحاد الأوروبي من التوصل لاتفاق بشأن صندوق للتعافي.

وعزت محادثات بشأن صندوق التعافي بهدف المساعدة في إنعاش الاقتصادات الأكثر تضرراً بفعل فيروس «كورونا»، وعلى الأخص إيطاليا وإسبانيا، أمل التضامن في التكتل الذي يستخدم العملة الموحدة، واحتمال حدوث انتعاش اقتصادي

يظل منخفضاً بكثير عن مستوى ما قبل الأزمة». وتوقع استطلاع للرأي أجرته «رويترز» في يونيو، أن ينكمش اقتصاد التكتل بوتيرة غير مسبوقة لكنه سينمو 7,9 في المائة في الربع الجاري.

كما عاود النشاط في قطاع الخدمات المهيم على المنطقة النمو تقريباً الشهر الماضي، وارتفع مؤشر مديري المشتريات إلى 48,3 من 30,5 ليريد بفارق مريح عن قراءة أولية عند 47,3. وعاد أيضاً التفاؤل بشأن الأثني عشر شهراً القادمة. وارتفع مؤشر الإنتاج المستقبلي للمجمعة لمنطقة اليورو إلى المنطقة الإيجابية مجدداً، يسجل 56,9 مقابل 46,8 في مايو.

بالجائحة إلى ما إجماليه 1,35 تريليون يورو الشهر الماضي، بينما تحركت الحكومات لتقدم مستويات غير مسبوقة من التخفيف المالي. وربما كان ذلك يؤدي ثماره، إذ ارتفعت القراءة النهائية لمؤشر «إتش إس ماركت» للمجمعة لمديري المشتريات، الذي يُعد مؤشراً جيداً لمناخة الاقتصاد، إلى 48,5 في يونيو (حزيران) من 31,9 في مايو (أيار)، ما يتجاوز القراءة الأولية البالغة 47,5. ويقترب من مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش.

وقال جاك الين - رينولدز من «كابيتال إنكونوميكس»، إن «الزيادات الحادة في مؤشرات مديري المشتريات لمنطقة اليورو في يونيو، تشير إلى أن النشاط ينتعش بسرعة كبيرة، لكنه

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهر مسح الجمعة أن تراجع أنشطة الشركات بمنطقة اليورو الناجم عن إجراءات العزل العام التي فرضت الماضي، انحسر بشدة؛ إذ استأنفت مزيد من الشركات أنشطتها، وغادر المواطنون منازلهم.

وأصبح نحو 11 مليون شخص في أنحاء العالم بالفيروس؛ لكن مع انخفاض أعداد الإصابات اليومية المسجلة في معظم أنحاء أوروبا، خففت الحكومات القيود المفروضة على حركة المواطنين.

وبهدف دعم الاقتصادات المتضررة، وسَّع البنك المركزي الأوروبي شترتياته للسندات المرتبطة

لندن، «الشرق الأوسط»

تراجع النفط لأقل من 43 دولاراً للبرميل أمس (الجمعة)، إذ أودع ارتفاع جديد في الإصابات بفيروس «كورونا» شراسة مخاوف من احتمال تعثر تعافي الطلب على الوقود، لكن الخام لا يزال يتجه لتحقيق مكسب أسبوعي بدعم من تخفيف العزوس وزيادة المشتريات على التعافي الاقتصادي. وسجلت الولايات المتحدة أكثر من 55 ألف حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» يوم الخميس، وهو رقم يومي قياسي عالمي جديد بالنسبة للجائحة. ويشير ارتفاع عدد الحالات إلى أن نمو الوظائف بالولايات المتحدة، الذي شهد قفزة في يونيو (حزيران) الماضي، قد يعاني تراجعاً. وقالت لوبين ديكسون من «ريستاد إنرجي»: «إذا تواصل هذا الاتجاه، فاطلب على النفط بالمنطقة في خطر».

ونزل خام برنت 43 سنتاً، أو ما يعادل 1%، إلى 42,71 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:52 بتوقيت غرينتش، وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 47 سنتاً، أو ما يعادل 1,16%، إلى 40,18 دولار.

وارتفع الخامان القياسيان ما يزيد على 2% يوم الخميس بدعم من بيانات اللوظائف الأميركية جاءت أقوى من المتوقع وانخفاض في مخزونات الخام بالولايات المتحدة. ولا يزال برنت متجهاً لتحقيق مكسب أسبوعي 5%.

وصعد برنت لأكثر من مثليه من قاع 21 عاماً عند أقل من 16 دولاراً للبرميل الذي بلغه في أبريل (نيسان) الماضي، وذلك بدعم من مؤشرات على التعافي الاقتصادي وتقلص المشتريات بعد اتفاق خفض غير مسبوق للمعرض من منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاء، في إطار ما يعرف بمجموعة «أوبك+».

ومما عزز الأمل في التعافي، خلع مسح خاص أمس، إلى أن قطاع

لندن، «الشرق الأوسط»

تراجع النفط لأقل من 43 دولاراً للبرميل أمس (الجمعة)، إذ أودع ارتفاع جديد في الإصابات بفيروس «كورونا» شراسة مخاوف من احتمال تعثر تعافي الطلب على الوقود، لكن الخام لا يزال يتجه لتحقيق مكسب أسبوعي بدعم من تخفيف العزوس وزيادة المشتريات على التعافي الاقتصادي. وسجلت الولايات المتحدة أكثر من 55 ألف حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» يوم الخميس، وهو رقم يومي قياسي عالمي جديد بالنسبة للجائحة. ويشير ارتفاع عدد الحالات إلى أن نمو الوظائف بالولايات المتحدة، الذي شهد قفزة في يونيو (حزيران) الماضي، قد يعاني تراجعاً. وقالت لوبين ديكسون من «ريستاد إنرجي»: «إذا تواصل هذا الاتجاه، فاطلب على النفط بالمنطقة في خطر».

ونزل خام برنت 43 سنتاً، أو ما يعادل 1%، إلى 42,71 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:52 بتوقيت غرينتش، وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 47 سنتاً، أو ما يعادل 1,16%، إلى 40,18 دولار.

وارتفع الخامان القياسيان ما يزيد على 2% يوم الخميس بدعم من بيانات اللوظائف الأميركية جاءت أقوى من المتوقع وانخفاض في مخزونات الخام بالولايات المتحدة. ولا يزال برنت متجهاً لتحقيق مكسب أسبوعي 5%.

وصعد برنت لأكثر من مثليه من قاع 21 عاماً عند أقل من 16 دولاراً للبرميل الذي بلغه في أبريل (نيسان) الماضي، وذلك بدعم من مؤشرات على التعافي الاقتصادي وتقلص المشتريات بعد اتفاق خفض غير مسبوق للمعرض من منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاء، في إطار ما يعرف بمجموعة «أوبك+».

ومما عزز الأمل في التعافي، خلع مسح خاص أمس، إلى أن قطاع

لندن، «الشرق الأوسط»

تراجع النفط لأقل من 43 دولاراً للبرميل أمس (الجمعة)، إذ أودع ارتفاع جديد في الإصابات بفيروس «كورونا» شراسة مخاوف من احتمال تعثر تعافي الطلب على الوقود، لكن الخام لا يزال يتجه لتحقيق مكسب أسبوعي بدعم من تخفيف العزوس وزيادة المشتريات على التعافي الاقتصادي. وسجلت الولايات المتحدة أكثر من 55 ألف حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» يوم الخميس، وهو رقم يومي قياسي عالمي جديد بالنسبة للجائحة. ويشير ارتفاع عدد الحالات إلى أن نمو الوظائف بالولايات المتحدة، الذي شهد قفزة في يونيو (حزيران) الماضي، قد يعاني تراجعاً. وقالت لوبين ديكسون من «ريستاد إنرجي»: «إذا تواصل هذا الاتجاه، فاطلب على النفط بالمنطقة في خطر».

ونزل خام برنت 43 سنتاً، أو ما يعادل 1%، إلى 42,71 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:52 بتوقيت غرينتش، وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 47 سنتاً، أو ما يعادل 1,16%، إلى 40,18 دولار.

وارتفع الخامان القياسيان ما يزيد على 2% يوم الخميس بدعم من بيانات اللوظائف الأميركية جاءت أقوى من المتوقع وانخفاض في مخزونات الخام بالولايات المتحدة. ولا يزال برنت متجهاً لتحقيق مكسب أسبوعي 5%.

وصعد برنت لأكثر من مثليه من قاع 21 عاماً عند أقل من 16 دولاراً للبرميل الذي بلغه في أبريل (نيسان) الماضي، وذلك بدعم من مؤشرات على التعافي الاقتصادي وتقلص المشتريات بعد اتفاق خفض غير مسبوق للمعرض من منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاء، في إطار ما يعرف بمجموعة «أوبك+».

ومما عزز الأمل في التعافي، خلع مسح خاص أمس، إلى أن قطاع

مجلس المطارات الدولي و«إياتا» يطالبان بتحمل الحكومات تكاليف التدابير الصحية

التي يمكن أن يحدثه ظهور حالات جديدة لفيروس «كورونا» في الأسواق الرئيسية»، مضيفاً أنه من المحتمل أن تكون هناك عمليات دمج بين أقوى شركات الطيران العالمية.

وشهدت صناعة الطيران انخفاضاً في الحجزات العالمية في النصف الثاني من يونيو (حزيران)، بسبب الاتفاق الأخير في حالات فيروس «كورونا»، وفقاً لـ «إياتا».

كما قال دي جونيكا أيضاً إنه «أصبح خبيثة أمل من قرار الاتحاد الأوروبي بحظر المسافرين الأميركيين بشكل مؤقت، وبلغت قيمة سوق السفر من الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة إلى الولايات المتحدة 29 مليار دولار في عام 2019. وقد تكون خسارته أكثر أهمية لشركات الطيران الأوروبية التي تعتمد بشكل أكبر على الأعمال الدولية، وفقاً لـ «إياتا».

والانتعاش المستدامين لقطاع الطيران. وتتضمن هذه التدابير عدداً من الإجراءات لحماية الصحة العامة، والتي يتم إدخالها بالفعل من المطارات وشركات الطيران حول العالم.

ولضمان فاعلية هذه التدابير، التي تشمل الفحوصات الصحية والتعقيم والتباعد الاجتماعي، فهناك ضرورة للتنفيذ من السلطات الوطنية المختصة وأن تتحمل الحكومات دفع تكاليف التدابير الصحية، كما أن اللوائح الصحية الدولية لمنظمة الصحة العالمية تتطلب من الحكومات دفع تكاليف التدابير الصحية.

ويوم الأربعاء الماضي، قال «إياتا» إن فقدان الوظائف في قطاع الطيران سيستمر على الأرجح، مع عدد قليل من شركات الطيران التي تتواصل الدولية والإقليمية والصناعة لمواجهة التحديات وتوفير التوجيه العالمي من أجل أمن وأمان وإعادة التشغيل

الجوي: «إن إياتا» تريد أن تقوم صناعة الطيران بإعادة العالم إلى الحركة... ولقد عملنا بنجاح مع (إيكاو) والعديد من الحكومات في جميع أنحاء العالم لوضع البروتوكولات الموحدة التي تحمي الصحة العامة وتمنح المسافرين الثقة للعودة إلى السماء، لكن الصناعة لا تزال على حافة الهاوية المالية ويجب أن تتحمل الحكومات التكاليف الإضافية للتدابير الصحية التي تفرضها الحكومات، كما توصلت منظمة الصحة العالمية، وهذا سيمكّن الصناعة من تركيز الموارد النادرة على إعادة ربط العالم وتعزيز الانتعاش الاقتصادي».

وكانت «إيكاو» ومن خلال فريق عمل استعادة الطيران، قد قررت عقد شراكات مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والصناعة لمواجهة التحديات وتوفير التوجيه العالمي من أجل أمن وأمان وإعادة التشغيل

المدير العام لمجلس المطارات الدولي: «إنه مع بدء تعافي عمليات المطارات وشركات الطيران ببطء، فإن صحة وسلامة الركاب والموظفين أمر بالغ الأهمية. وتدرس الحكومات العديد من الإجراءات الصحية الجديدة لتطبيقها في المطارات... وفي الوقت الذي تواجه فيه صناعة الطيران تعقيدات عمليات إعادة التشغيل، يعتقد المجلس أن تكلفة أي تدابير صحية مطلوبة يجب أن تتحملها الحكومات، وهو ما يتفق مع قرار منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو) من خلال فريق عمل استعادة الطيران التابع للمجلس، والذي نص على ضرورة ضمان التمويل العام للتدابير الصحية، بما في ذلك البنية التحتية أو التغييرات التشغيلية اللازمة لتنفيذها».

من جانبه، قال الكسندر دي جونيكا، المدير العام والرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقل

لندن، «الشرق الأوسط»

حث مجلس المطارات الدولي (إيه سي آي) والاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) الحكومات على تحمل التكاليف المتعلقة بتدابير الصحة العامة التي تهدف إلى التخفيف من انتشار الأمراض المعدية بعد تأثيرات جائحة فيروس «كوفيد-19» على الصناعة والاقتصاد وتوقف الطيران على المستوى العالمي، مما أدى إلى خسائر تقدر بعدة مليارات في الإيرادات وحركة المرور.

وأكدت المنظمتان الدوليتان في بيان أمس، أنه مع بدء الصناعة في إعادة التشغيل والتخطيط لتحقيق انتعاش مستدام طويل الأمد، تظل صحة وسلامة الركاب والموظفين هي الأولوية الأولى للمطارات وشركات الطيران.

وقال لويس فيليب دي أوليفيرا،

لندن، «الشرق الأوسط»

حث مجلس المطارات الدولي (إيه سي آي) والاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) الحكومات على تحمل التكاليف المتعلقة بتدابير الصحة العامة التي تهدف إلى التخفيف من انتشار الأمراض المعدية بعد تأثيرات جائحة فيروس «كوفيد-19» على الصناعة والاقتصاد وتوقف الطيران على المستوى العالمي، مما أدى إلى خسائر تقدر بعدة مليارات في الإيرادات وحركة المرور.

وأكدت المنظمتان الدوليتان في بيان أمس، أنه مع بدء الصناعة في إعادة التشغيل والتخطيط لتحقيق انتعاش مستدام طويل الأمد، تظل صحة وسلامة الركاب والموظفين هي الأولوية الأولى للمطارات وشركات الطيران.

وقال لويس فيليب دي أوليفيرا،

لندن، «الشرق الأوسط»

حث مجلس المطارات الدولي (إيه سي آي) والاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) الحكومات على تحمل التكاليف المتعلقة بتدابير الصحة العامة التي تهدف إلى التخفيف من انتشار الأمراض المعدية بعد تأثيرات جائحة فيروس «كوفيد-19» على الصناعة والاقتصاد وتوقف الطيران على المستوى العالمي، مما أدى إلى خسائر تقدر بعدة مليارات في الإيرادات وحركة المرور.

وأكدت المنظمتان الدوليتان في بيان أمس، أنه مع بدء الصناعة في إعادة التشغيل والتخطيط لتحقيق انتعاش مستدام طويل الأمد، تظل صحة وسلامة الركاب والموظفين هي الأولوية الأولى للمطارات وشركات الطيران.

وقال لويس فيليب دي أوليفيرا،

لندن، «الشرق الأوسط»

حث مجلس المطارات الدولي (إيه سي آي) والاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) الحكومات على تحمل التكاليف المتعلقة بتدابير الصحة العامة التي تهدف إلى التخفيف من انتشار الأمراض المعدية بعد تأثيرات جائحة فيروس «كوفيد-19» على الصناعة والاقتصاد وتوقف الطيران على المستوى العالمي، مما أدى إلى خسائر تقدر بعدة مليارات في الإيرادات وحركة المرور.

وأكدت المنظمتان الدوليتان في بيان أمس، أنه مع بدء الصناعة في إعادة التشغيل والتخطيط لتحقيق انتعاش مستدام طويل الأمد، تظل صحة وسلامة الركاب والموظفين هي الأولوية الأولى للمطارات وشركات الطيران.

وقال لويس فيليب دي أوليفيرا،

العملة	البلد	دولار أمريكي	ريال سعودي	درهم قطري	درهم عماني	د.إماراتي	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.عصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	16,12	9,69	1508	2,84
ج.استرليني	£	4,67	4,54	0,48	0,48	4,58	0,47	0,38	0,88	20,09	12,08	1879	3,54
يورو	€	4,21	4,09	0,43	0,43	4,13	0,42	0,35	0,80	18,12	10,89	1694	3,19

الذهب	البنط (برنت)	أمس	السابق	أمس	السابق
42,75	43,14	1784,00	1784,00	9103,71	9096,71

تقرير دولي: دول مجلس التعاون أثبتت كفاءتها في الإدارة المالية سبع مهام تعزز فاعلية حكومات الخليج في مواجهة «كورونا»

الدعم: مساعد الزياتي

قال تقرير اقتصادي إن دول مجلس التعاون الخليجي واجهت تحديات مُزدوجة، ما بين جائحة فيروس كورونا المستجد، والانتفاضة الحاد الذي لحق بأسعار النفط، مشيراً إلى أنه، وبالرغم من أن الحكومات تتعامل حالياً مع الضغوط الملحّة والمطلوبة على المدى القصير، فإن هذه الجائحة شكلت فرصة لتعزيز الفاعلية الحكومية، وذلك من خلال تسريع وتيرة الإصلاحات طويلة الأمد.

ويبينت شركة «استراتيجي & الشرق الأوسط» للاستشارات العالمية، في تقريرها، أنه يتعين على حكومات دول مجلس التعاون الخليجي تحسين مستوى أدائها من حيث توفير بنية تحتية جيدة وخدمات حكومية عالية الجودة للمواطنين والشركاء، على حد سواء، وكذلك سن سياسات وتشريعات جديدة، والحد من الإجراءات البيروقراطية والتعقيدات الروتينية.

ويبين قادي عدره، شريك في شركة «استراتيجي & الشرق الأوسط»، أنه بدلاً من المعالجة التدريجية للمشكلة، يمكن لصناع القرار أن يحققوا تقدماً أسرع من خلال تبني منهجية شاملة للتعامل مع سبع مهام حكومية أساسية، تمثل المهمة الأولى في التخطيط وإدارة الأداء، حيث في ظل الأزمات العصبية التي تكون على غرار جائحة فيروس كورونا المستجد، يختبئ ذلك أهمية حيوية، إذ تستغل الحكومات الرائدة هذه الفترة في إنجاز تحول سريع وشامل في آليات تخطيطها للمستقبل، وتقييم أدائها في الوقت الحاضر. وأضاف عدره: «تتمثل ثنائي المهام في الإدارة المالية



بلدان الخليج تسجل تقدماً في منظومة أعمال أنشطتها الاقتصادية (الشرق الأوسط)

جيبوتي توقع 5 اتفاقات استثمار مع الصين بقيمة 2,5 مليار دولار والاستيراد كونها تعد إحدى البوابات البحرية للمقارة الأفريقية. وتشير التوقعات الاقتصادية المتعلقة بجيبوتي، إلى إمكانية تحقيق المزيد من النمو الاقتصادي والتطوير الشامل في المنظومة الاقتصادية والتجارية واللوجيستية المدى المتوسط، إذ اكتسب استراتيجية جيبوتي المتمثلة في تحويل البلد إلى مركز للتجارة واللوجيستيات ومحوراً رقمياً بعض الزخم. وحسب دراسات حديثة أشارت إلى أن المسار الاقتصادي في جيبوتي خلال السنوات الماضية، بين إلى حد استطاعت دولة أفريقية صغيرة، تحقيق تقدم في النمو الاقتصادي، فوفق أحدث البيانات الصادرة عن البنك الدولي «تمتعت جيبوتي بتحقيق نمو سريع ومستدام على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، بحيث زاد نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي بنسبة 3,1% في المتوسط سنوياً خلال الفترة 2001 إلى 2017، كما أن موقعها الجغرافي بين بلدان الشرق الأوسط وأفريقيا، كما منحها الاستحواذ على عوائد بعض أكثر الممرات الملاحية ازدحاماً في العالم».

وتغطي المنطقة الصناعية دامرغ، وهي أحد المشاريع الرئيسية لهيئة الموانئ والمناطق الحرة بجيبوتي، مساحة إجمالية تبلغ 30 كيلومتراً مربعاً، وتقع على أحد الممرات البحرية الأكثر ازدحاماً في العالم. وتتمثل هذه المشاريع الاستثمارية الحلقية الناقصة في البنية التحتية لهذه المنطقة الصناعية الكبيرة في جيبوتي التي ستوفر الآلاف من فرص العمل. وادرجت جيبوتي ضمن قائمة العشرين بلداً الأكثر تحسناً في مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال 2020، وهي تسعى إلى توليف الإمكانيات التي يتيحها موقعها الجغرافي الاستراتيجي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويرتبط اقتصاد جيبوتي بتجارة الترانزيت ونشاط الخدمات، معتمدة بذلك على موقعها الاستراتيجي المشرف على باب المندب وكونها منطقة تجارة حرة، كما أن اقتصادها يتأثر بحجم المساعدات الخارجية التي تقدمها المؤسسات الدولية، إضافة إلى عمليات التصدير للبلاط.

فريق أو وحدة مستقلة تكون منوطة باختيار مشاريع البنية التحتية الاستراتيجية وتقييمها وتنفيذها». وسين كريم أن التواصل في أوقات الأزمات يعد المهمة الحكومية الخامسة، حيث تُوفر تلك الاتفاقيات التي مفتوحة ومتاحة على مدار الساعة للتواصل مع المواطنين حول جهود الاستجابة للأزمة، وهنا يمكن استخدام عدد من التوجهات السلوكية لتعزيز الثقة لدى الأفراد وتحفيزهم على تبني السلوكيات المطلوبة خلال هذه المرحلة، كما أن الحكومات الرائدة تسعى حالياً لتطوير أطر شاملة للتواصل في أوقات الأزمات على المدى الطويل.

وأكد التقرير أن الرقمنة هي سادس تلك المهام، حيث تُسهم قدرة الحكومات على استخدام التقنيات الرقمية في إدارة تداعيات الأزمة، سواء المرتبطة بالصحة العامة، أو تلك المرتبطة بالاقتصاد، إذ تُحفز الحكومات الرائدة جميع الهيئات الحكومية على تبني التقنيات الرقمية، وأخيراً مهام الابتكار، حيث تعتمد الحكومات الرائدة على الابتكار

في جميع أعمالها، حيث تمثل مقاومة الابتكار العائق الأكبر أمام تحسين فعالية الحكومة. وقال: «بدأت دول مجلس التعاون الخليجي بالفعل في اعتماد منهج مؤسسي للمهام المرتبطة بالابتكار، إذ تُركز الوحدات التجريبية الجديدة على الابتكار في عملية صياغة السياسات، ويتم ذلك جزئياً بالتعاون مع القطاع الخاص على غرار شركات التقنية والشركات الناشئة وأصحاب رؤوس الأموال الاستثمارية، كما تعمل الحكومات على تمكين المواطنين من رصد المشكلات، وتطوير خدمات مبتكرة وآليات تنفيذ لحلها».

والتشخيص والتنفس الصناعي، كما أنها تدرس في بعض الأحيان إمكانية إنتاج هذه السلع محلياً. وأضاف: «نرى أن هذه الآليات ستعزز من تحقيق الكفاءة في إدارة التكليف، كما أنها ستضمن حصول المواطنين على إمدادات دائمة المشتريات ومشاريع البنية التحتية، حيث قال كريم حجار، مدير في شركة «استراتيجي & الشرق الأوسط»، إنه على غرار معظم الاقتصادات المتقدمة، تعتمد حالياً بعض الدول الخليجية على مركزية لشراء السلع والخدمات الأساسية، ويشمل ذلك أجهزة الفحص

وهو ما يُعزز من ثقة المواطنين في الإجراءات الحكومية». وتطرق سامي زكي مدير أول في شركة «استراتيجي & الشرق الأوسط»، إلى ثالث تلك المهام، وتمثل في تطوير المهارات، حيث فُرض الإغلاق العام على نسبة كبيرة من موظفي الحكومة أسلوب العمل عن بُعد، وهو الأمر الذي قد يُهدد من استمرارية الخدمات الحكومية، وللتعامل مع هذا الواقع الجديد، اتخذت بعض الحكومات في دول مجلس التعاون الخليجي قراراً حاسماً باعتماد التقنيات الرقمية، وتمكين الموظفين الحكوميين من العمل عن بُعد، كما سرعت

في برامج تطوير المهارات الرقمية، خصوصاً للعاملين في المجالات الحكومية التي لا تزال تشهد نطاقاً ضيقاً من الرقمنة. ولا شك في أن المهارات قد تتحسن بشكل أسرع إذا تعاونت الحكومة مع شركات القطاع الخاص. رابع تلك المهام تتمثل في المشتريات ومشاريع البنية التحتية، حيث قال كريم حجار، مدير في شركة «استراتيجي & الشرق الأوسط»، إنه على غرار معظم الاقتصادات المتقدمة، تعتمد حالياً بعض الدول الخليجية على مركزية لشراء السلع والخدمات الأساسية، ويشمل ذلك أجهزة الفحص

والمحاسبية، حيث وبالرغم من تباطؤ العديد من الدول في صرف حزم التحفيز التي اقترتها الحكومات لمواجهة فيروس كورونا، فإن دول مجلس التعاون الخليجي قد أُنشئت قدرتها على الحسم والسرعة في الأداء فيما يتعلق بهذا الشأن. وبالنظر إلى الحاجة العاجلة للمساعدات المالية، فإن الحكومات الرائدة تعتمد على آلية لا مركزية لإدارة المالية والمحاسبية، حيث تقوم الوزارات المختصة والجهات المحلية بصرف الأذونات بشكل أسرع، كما أنها تقوم بتعزيز الاستقلالية والشفافية في العمليات المالية والميزانيات،

نسبة النساء في البورصة 30%

تنام كبير لمؤشرات المرأة في الاقتصاد المصري رغم التحديات

خليل مدير مشروع «رواد 2030»، دور المرأة المهم في تنمية المجتمعات وبخاصة من خلال مجال زيادة الأعمال، مشيرة إلى اهتمام الدولة المصرية بتمكين المرأة في مختلف المجالات وذلك من خلال خطة متكاملة يتم تنفيذها في إطار رؤية مصر 2030. وأشارت داليا إبراهيم رئيس مجلس إدارة «نهضة مصر للنشر»، إلى أن مؤسسة «نهضة مصر» تعاونت مع وزارة التربية والتعليم بهدف ترسيخ الصورة الحقيقية للمرأة لدى الطلاب المصريين، موضحة أهمية أن تقوم وسائل الإعلام بدورها في دعم نشر ثقافة الاحترام للمرأة. وأكدت الدكتورة غادة

هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ويعقد مشروع «رواد 2030» التابع لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، وذلك عبر تقنية الفيديو كونفرانس تحت عنوان «مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية من خلال زيادة الأعمال». وأوضحت مرسى أن 51% من النساء حصلن على قروض تمويل متناهية الصغر، و69% حصلن على قروض المشروعات الصغيرة، وبلغ إجمالي القروض المباشرة والحسنة المقدمة من «بنك ناصر الاجتماعي» نحو 434 مليون جنيه (نحو 27 مليون دولار) في عام 2018 - 2019، بينما بلغت نسبة تخلفهن عن سداد القروض أقل من 1%.

القاهرة، «الشرق الأوسط»، وقالت الدكتورة مايا مرسى رئيس المجلس القومي للمرأة في مصر، إن الإحصاءات الرسمية أظهرت تحسن بعض المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالمرأة المصرية، من بينها ارتفاع نسبة النساء اللاتي يملكن شركات، إلى 16% من إجمالي ملك الشركات، كما بلغت نسبة النساء في البورصة 30%، بالإضافة إلى امتلاك 27% منهن حسابات بنكية.

جاء ذلك في بيان لوزارة التخطيط أمس (الجمعة)، حول الجلسة السادسة من سلسلة الجلسات النقاشية لريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية، والمنعقدة على مدى الأسبوع تحت رعاية الدكتورة

وفي الأسبوع المنتهي يوم الأربعاء، خسرت صناديق أسهم الأسواق الناشئة 3,1 مليار دولار لتسجل نزوحاً للتدفقات للأسبوع العشرين على التوالي، بينما خسرت أدوات الدين النامية 1,9 مليار دولار. ويصل ذلك بإحصاء إجمالي التدفقات النازحة من أصول الأسواق الناشئة إلى 91 مليار دولار بعد أن تدافع المستثمرون صوب الملاذات الآمنة مع اضطراب أسواق المال بفعل جائحة «كورونا».

وقال «بنك أوف أميركا» إن مؤشره «الثور والذب» لم يعد في منطقة «شراء» للمرة الأولى منذ 17 مارس (آذار). وظهر الاقتصاد التركي، وأن تشهد الليرة أزمة شبيهة بأزمة عام 2018، حيث فقدت 40 في المائة من قيمتها في ذلك الوقت. وارتفع معدل التضخم في تركيا ارتفاعاً في الوقت الذي توقعت فيه وكالة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني انكماشاً حاداً في الاقتصاد التركي، وأن تشهد الليرة أزمة شبيهة بأزمة عام 2018، حيث فقدت 40 في المائة من قيمتها في ذلك الوقت. وارتفع معدل التضخم في تركيا ارتفاعاً في الوقت الذي توقعت فيه وكالة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني انكماشاً حاداً في الاقتصاد التركي، وأن تشهد الليرة أزمة شبيهة بأزمة عام 2018، حيث فقدت 40 في المائة من قيمتها في ذلك الوقت.

«موديز» تحذر من أزمة عملة شبيهة بأحداث 2018

تركيا: التضخم يقفز إلى 12,62% وسط توقعات بانكماش الاقتصاد



توقعت «موديز» أن تشهد الليرة التركية أزمة شبيهة بأزمة عام 2018 (رويترز)

كبير جديد لليرة التركية. وحذرت الوكالة من أن تركيا قد تتعرض لأزمة ضخمة في سعر صرف العملة شبيهة بالأزمة التي شهدتها عام 2018، وقد يؤدي الأمر إلى حدوث ظروف مالية صعبة للغاية. وكانت الليرة التركية سجلت خلال عام 2018، أدنى مستوى لها أمام الدولار منذ عام 2001، حيث فقدت 40 في المائة من قيمتها، وبلغ سعر صرف الدولار نحو 7,24 ليرة. وعزا خبراء تراجع الليرة، وقتها، إلى عدد من العوامل، أبرزها قلق المستثمرين من سياسات الرئيس رجب طيب أردوغان وضغوطه على البنك المركزي لعدم رفع أسعار الفائدة من أجل الاستمرار في تغذية النمو الاقتصادي، والاعتقاد بأن البنك غير مستقل، فضلاً عن توتر العلاقات بين أنقرة وواشنطن.

من 5100 حالة وفاة. ولم تحدد الوكالة، في تقرير لها أمس، نسبة الانكماش المتوقع أن يتعرض لها الاقتصاد التركي، إلا أنها سبق أن أعلنت مطلع الشهر الماضي، أنه سينكمش بنسبة 5 في المائة، وهو ما يتناقض مع تصريحات المسؤولين الأتراك، وفي مقدمتهم وزير الخزانة والمالية برات اليرباق، الذي أعلن أن «الاقتصاد سيحقق نمواً كبيراً بحلول نهاية العام يزيد على 5 في المائة». ولقت «موديز» إلى أن التضخم في تركيا يواصل الارتفاع، فرغم أن الأسواق المالية حققت استقراراً مؤقتاً خلال عام 2019، فإن مخاوف جديدة ظهرت فيما يتعلق بالشفافية والسياسات أفسدت هذا الاستقرار، وأدت إلى تراجع احتياطات النقد الأجنبي وزيادة شراء المواطنين للعملة الأجنبية، ما ينذر بهبوط

مقارنة مع يونيو 2019، وانخفضت قيمة الليرة التركية لتصل إلى 6,855 مقابل الدولار فور صدور تقرير التضخم. وكان البنك المركزي التركي أبقى على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 8,25 في المائة في نهاية الشهر الماضي، بعد خفضه 9 مرات منذ يوليو (تموز) 2019. وأشار إلى توقعات بان التضخم سيظل مرتفعاً بسبب التأثيرات الموسمية وتداعيات تشفي فيروس كورونا على أسعار المواد الغذائية. وتوقع البنك أن يصل معدل التضخم في نهاية العام إلى 7,54 في المائة.

في الوقت ذاته، أكدت وكالة «موديز»، أن الاقتصاد التركي سيتعرض لانكماش حاد خلال العام الحالي، بسبب أزمة وباء فيروس كورونا، الذي تجاوز عدد الإصابات به في تركيا 200 ألف إصابة، مع أكثر

أنقرة: سعيد عبد الرزاق سجل معدل التضخم في تركيا ارتفاعاً في الوقت الذي توقعت فيه وكالة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني انكماشاً حاداً في الاقتصاد التركي، وأن تشهد الليرة أزمة شبيهة بأزمة عام 2018، حيث فقدت 40 في المائة من قيمتها في ذلك الوقت. وارتفع معدل التضخم في تركيا ارتفاعاً في الوقت الذي توقعت فيه وكالة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني انكماشاً حاداً في الاقتصاد التركي، وأن تشهد الليرة أزمة شبيهة بأزمة عام 2018، حيث فقدت 40 في المائة من قيمتها في ذلك الوقت. وارتفع معدل التضخم في تركيا ارتفاعاً في الوقت الذي توقعت فيه وكالة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني انكماشاً حاداً في الاقتصاد التركي، وأن تشهد الليرة أزمة شبيهة بأزمة عام 2018، حيث فقدت 40 في المائة من قيمتها في ذلك الوقت.

نافارو وتريساكو يصلان خلال أيام للإشراف على الاستعدادات

لجنة الحكام تبحث عن صافرة أجنبية لقيادة ديربي الرياض



قمة النصر والهلال المقبلة ستدار بصافرة أجنبية (الشرق الأوسط)

الجولة المقبلة التي تجمع القطبين الهلال والنصر في مواجهة تنافسية مختلفة ستقام في اليوم الثاني من استئناف المسابقة (الأربعاء 5 أغسطس) على ملعب الملك فهد الدولي «درة الملاعب»، وسط تنافس محتدم بين الفريقين على لقب الدوري. ويتصدر فريق الهلال سلم الترتيب برصيد 51 نقطة ويفارق 6 نقاط عن منافسه النصر وحامل لقب النسخة الأخيرة من الدوري، حيث يملك الفريق الأصفر 45 نقطة، ما يشير إلى أن مواجهة المرتقبة بينهما ستكون بطابع التنافس المحتدم عند استئناف المسابقة.

وستشهد الجولة التي تليها (الجولة 24) قمة تنافسية أخرى تجمع بين قطبي مدينة جدة الاتحاد والأهلي على ملعب الملك عبد الله بمدينة جدة (الجوهرة المشعة)، وذلك يوم الأحد 9 أغسطس.

وبحسب جدول لجنة المسابقات للجولات المتبقية من الدوري، فإن أوقات المباريات ستكون مختلفة وتبدأ وفق التوقيت الصيفي عند الساعة 6:40 مساءً كأول مباراة تقام بهذا التوقيت من اليوم الذي يشهد إقامة مباريات الجولة، على أن يكون توقيت آخر مباريات اليوم الساعة 9 مساءً.

وستقام منافسات الجولتين 29 و30 بتوقيت موحد لأجل عدالة المنافسة المرتبطة بتحديد هوية بطل النسخة الحالية من الدوري، بالإضافة لمعرفة هوية الفريق الهابط لمصاف أندية دوري الدرجة الأولى، حيث سيكون توقيت المباريات موحدًا عند الساعة 8:35 دقيقة.

أصدرت مؤخراً جدول الجولات المتبقية من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، الذي توقف قبل انطلاق الجولة 23 بسبب تفشي وباء فيروس كورونا الجديد منذ منتصف مارس (آذار) الماضي.

وتستأنف المباريات في الرابع من أغسطس (آب) المقبل (الجولة 23)، على أن يتم إسدال الستار على المنافسة يوم 9 سبتمبر (أيلول) المقبل، بإقامة منافسات الأسبوع الأخير (الجولة 30).

وستتجه الأنظار صوب العاصمة الرياض، حيث قمة

عمله في لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم متركزة في الإشراف على الدورات والمسابقات وإعداد الحكام، وكذلك تكليف الحكام بالتنسيق مع رئيس لجنة الحكام، وسبق لثلاثين أن عملاً في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) من عام 2013.

وجاء اختيار السويدي مانويل خلفا للإنجليزي جاكوب كولين الذي كلف مديراً لتقنية حكام الفيديو المساعد (VAR)، حتى نهاية عقده الذي سينتهي مع نهاية الموسم الحالي.

يذكر أن لجنة المسابقات في رابطة دوري المحترفين السعودي

ومناقشة كل ما يتعلق بالحكيم والقرارات التي يتخذها الحكم خلال قيادته للمباراة. وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم عين السويدي مانويل نافارو مديراً لدائرة التحكيم، وذلك نظراً للإمكانات والخبرات التي يمتلكها في مسيرته العملية التي شغلها في الاتحاد الدولي (الفيفا) خلال الفترة من 2013 حتى 2020

وشغل عدة مناصب؛ منها نائب مدير دائرة التحكيم ومدير التطوير ومدير تقنية VAR وتطوير الحكام والمحاضرين والإشراف على حكام كأس العالم 2014 و2018.

وستكون مهام نافارو خلال

الكشف الطبي وأخذ المسحة الطبية لكل حكم والتأكد من عدم وجود أي عوارض (لا سمح الله)، وكذلك مدى جاهزيتهم لقيادة مباريات الدوري السعودي للمحترفين الذي سينطلق بعد شهر من الآن، ومع انطلاق المعسكر الإعدادي الذي سيحظى الحكام السعوديون باختيارهم في كثير من المباريات.

وكانت لجنة الحكام الرئيسية برئاسة الإسباني فرناندو تريساكو حرصت خلال فترة توقف النشاط الرياضي على إقامة ورشة عمل عن بعد كل أسبوع يشارك فيها جميع الحكام، حيث يتم شرح كثير من اللقطات لبعض المباريات

الرياض، عماد الفوز

تواصل لجنة الحكام التنسيق مع الاتحادات الأوروبية من أجل اختيار طاقم الحكام الأجانب والترتيب لحضورهم إلى المملكة خلال فترة عودة المنافسات في الدوري السعودي للمحترفين الذي سينطلق مطلع شهر أغسطس (آب) المقبل.

وتبحث اللجنة عن حكام لتكليفهم بقيادة مباريات مهمة ومصيرية لعل أبرزها مباراة المديرين التي ستجمع الهلال والنصر يوم السادس من شهر أغسطس، والأخذ بعين الاعتبار الإجراءات الاحترازية من خلال الفحص الطبي على جميع الحكام، وينتظر أن يصل السويدي مانويل نافارو مدير دائرة التحكيم الجديد والإسباني فرناندو تريساكو رئيس لجنة الحكام إلى العاصمة الرياض خلال أيام، من أجل الإشراف على المعسكر الإعدادي للحكام، حيث سيتم الإطلاع على كل التحضيرات والاستعدادات الخاصة ببداية المعسكر الذي سينطلق يوم 14 يوليو (تموز) من الشهر الحالي في أيها، ويشارك فيه أكثر من 45 حكماً.

ويسعى الاتحاد السعودي لكرة القدم لترتيب حجوزات الطيران على أقرب رحلة قبل انطلاق المعسكر الإعدادي الذي سيستمر برنامجاً إعدادياً مكثفاً لحكام الساحة ومساعدي الخطوط وحكام تقنية «الغار»، من خلال إقامة ورش عمل وتدريبات نظرية وعملية واختبار في القانون وسيتم تطبيق الإجراءات الاحترازية وفق البروتوكول الصحي مع أول يوم لتجمع الحكام في المعسكر الإعدادي وإجراء

طلال بن بدر يقترح تنظيم «دورة الألعاب الكبرى» بشراكة عربية



الأمير طلال بن بدر (الشرق الأوسط)

لتنظيم دورة الألعاب الكبرى وتشكيل لجنة بين الطرفين لوضع أسس هذه الشراكة التي يعول عليها الجميع لإنجاح الدورات العربية الكبرى. ويذكر أن المكتب التنفيذي للمجلس وافق مطلع هذا العام على إسناد تنظيم دورة الألعاب العربية الكبرى 2021 إلى العراق. وأشار إلى أهمية تكريم مسيرة الراحل الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة لكونه أحد مؤسسي الرياضة العربية ونظير ما قدم من جهود خلال مسيرة طويلة تكلت بالنجاح وبالإنجازات الكثيرة.

وأشاد رئيس المجلس الرياضي العربي بالجهود الكبيرة التي بذلها الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة وعيقلته الشيخة جواهر القاسمي ودعمهما الكبير لاستضافة دورة الألعاب للأندية العربية للسيدات التي أقيمت في الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال شهر فبراير (شباط) 2020، وأصبحت من الدورات التي تسعى فتيات الدول العربية للمشاركة في ألعابها.

الرياض، «الشرق الأوسط»

شارك الأمير طلال بن بدر بن سعود رئيس المجلس الرياضي العربي رئيس اتحاد اللجان الأولمبية العربية، رئيس اتحاد الاتحادات الرياضية العربية، في اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي عقد «عن بعد» أمس بحضور أعضاء المكتب التنفيذي.

وناقش الاجتماع العديد من البرامج الشبابية والرياضية والتحديات التي تواجه الرياضة العربية بسبب جائحة كورونا. ونوه الأمير طلال بن بدر في كلمته خلال الاجتماع بالدعم الذي يتلقاه اتحاد اللجان من رئيس المكتب التنفيذي معالي الدكتور أشرف صبحي، والسفيرة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية ووزراء الشباب والرياضة العرب؛ الأمر الذي أسهم في تنفيذ العديد من الأنشطة الرياضية العربية.

وقدم الأمير طلال بن بدر خالص شكره وتقديره للأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة على استضافة المجلس الرياضي العربي واتحاد اللجان في المملكة العربية السعودية التي قدمت كثيراً من الدعم، وهو ما مكن الاتحاد من تنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج التي تصب في صالح الرياضة العربية.

وطرح الأمير طلال بن بدر فكرة الشراكة مع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

جوانكا واسبيريا وبلعمري يستعدون للعودة

الشباب يمدد إعاره القيد لأبها



من استعدادات الشباب لدوري المحترفين (الشرق الأوسط)

خالد البطان وقعت في أواخر عقداً احترافياً مع الأرجنتيني إيفر بانينغا (32 عاماً) لمدة ثلاثة مواسم.

صحيفة «ماركا» الإسبانية أن اللاعب بانينغا لديه الرغبة بالاستمرار مع فريقه حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي. يُذكر أن إدارة الشباب برئاسة

المضحية، إلى أن إدارة النادي الإسباني طلبت من النادي السعودي الموافقة على تمديد عقد الأرجنتيني بانينغا حتى نهاية الموسم الحالي، فيما كشفت

الرياض، تركي النيازي

وافقت إدارة نادي الشباب على تمديد إعاره اللاعب حسن القيد (20 عاماً) لنادي أبها حتى نهاية الموسم الحالي، كما أشارت مصادر مطلعة إلى أن إدارة النادي مددت عقد اللاعب عبد المجيد الصليهم (25 عاماً) حتى نهاية الموسم الحالي.

من جهة أخرى، يواصل الشباب تدريباته على فترتين على ملعب استاد الأمير خالد بن سلطان تحت قيادة المدرب الإسباني لويس غارسيا استعداداً لاستئناف منافسات الموسم الرياضي الحالي في شهر أغسطس (آب) المقبل، وما يزال المحترقان كريستيان جوانكا ودانييلو اسبيريا، إضافة إلى الجزائري جمال بلعمري، في بلدانهم بانتظار إنهاء إجراءات السفر تاهبا للعودة إلى الرياض.

من جهة ثانية أعلنت إدارة نادي الشباب برئاسة خالد البطان الموافقة على تمديد عقد المحترف الأرجنتيني إيفر بانينغا مع نادي أشبيلية الإسباني، وذلك حتى نهاية الموسم الحالي، على أن يلتحق بناديه الجديد خلال فترة التحضيرات للموسم الرياضي الجديد. وأشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» خلال الفترة

إدارة الأهلي تنسق لإجراء ثلاث مواجهات ودية برنامج تأهيلي خاص يعيد عسيري والمقهيوي والموسى



مهندس عسيري (الشرق الأوسط)

خلال الأيام المقبلة على أرض ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي بحسب طلب الجهاز الفني بقيادة المدرب الصربي فلادان، والذي يرغب في خوض ثلاث مباريات تدريبية على أقل تقدير قبل الدخول في المواجهات الرسمية المتبقية من منافسات الموسم الرياضي الحالي.

بعد فترة التوقف الاضطرارية الطويلة والتي تجاوزت الثلاثة أشهر بسبب جائحة فيروس كورونا.

من جهة أخرى، بدأت إدارة الكرة بإجراء عدد من الاتصالات مع فريق في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وأخرى من الدرجة الأولى بهدف إقامة مباريات تدريبية للفريق

من الإصابة التي لحقت به في الأربطة الخلفية لركبة. وينتظر أن يبدأ لاعبو فريق الأهلي في تنفيذ التدريبات اليومية على فترتين صباحية ومسائية بعد قرار الجهاز الفني بقيادة المدرب فلادان ميلوفيتش فرض تدريبات صباحية على الجميع بهدف رفع المعدل اللياقتي

جدة، محمد ياسين

اعتمد الصربي فلادان ميلوفيتش مدرب فريق الأهلي برنامجاً تأهيليًا خاصاً للاعبين العائدين من الإصابة بالتنسيق مع الجهاز الطبي في الفريق، إذ بدأ الثلاثاء مهندس عسيري ونوح الموسى وحسين المقهيوي في تنفيذ البرنامج تحت إشراف الجهاز الفني بهدف تأهيلهم بأفضل طريقة قبل منحهم الضوء الأخضر للعودة إلى التدريبات الجماعية بصورة طبيعية خلال الأيام المقبلة.

واستغل ثلاثي فريق الأهلي فترة التوقف الاضطرارية الماضية بسبب جائحة فيروس كورونا في تنفيذ برنامج العلاج والتأهيل المطلوب على أمل للحاق ببقية مباريات الموسم. وكان اللاعب مهندس عسيري خضع لشرط الجراح للتخلص من خشونة الركبة والتي لازمته منذ بداية الموسم وحرمته من المشاركة في المباريات بينما أجرى اللاعب نوح الموسى عملية جراحية في عضلات أسفل البطن (الفتاق) على يد الجراح الفرنسي جيل ريبول في مدينة دبي الإماراتية، فيما انتظم اللاعب حسين المقهيوي في برنامج علاجي وتأهيلي لمدة شهرين لتعافي

جيوفاني للاعبين: لا مستحيل في عالم الكرة

العدالة يبحث عن رحلة لاستعادة اليوناني سافاز

المباريات على اعتبار أن الحظوظ في البقاء لا تزال موجودة، ويجب السعي لتحقيقها بكل الطرق الممكنة وأهمها العزيمة والإصرار. وكان رئيس العدالة أكد أن لا مفر من تحفيز اللاعبين وزرع روح التحدي والثقة فيهم وهم قادرون على تحقيق الهدف، وإن عليهم في المقام الأول الجهد والاجتهاد وبذل كل ما يستطيعون في أرض الملعب وسيكون التوفيق حليفهم، وإن هبط الفريق فليس ذلك غريباً في كرة القدم، لكن الأهم هو بذل أسباب تحقيق الهدف المنشود وإسعاد أنصار النادي وجماعه الوفية التي شكلت رقماً صعباً في دوري هذا الموسم.

أما اللاعب المصري أحمد مصطفى الذي لعب في صفوف الفريق تحت بند لاعب المواليد، فقد تحفظ ناديه البلجيكي على عودته بحجة منحه فرصة للعب في صفوف الفريق مجدداً أو إعارته لأحد الأندية الأخرى. على الصعيد الميداني، بدأ المدرب الإيطالي جيوفاني مهمته مع الفريق بحاضرة تحدثت من خلالها عن أهمية العمل الجاد في المرحلة المقبلة والسعي لتقديم أفضل النتائج في بقية المشوار. وركز جيوفاني على العامل النفسي بالتأكيد للاعبين على أنه لا مستحيل في كرة القدم، ويجب اللعب بروح قتالية في بقية

تحركات من أجل أن يعود برفقة مواطنه لاعب النصر أحمد موسى، إلا أن اختلال المنطقين وتباينهما منعا أن يعودا معاً كما غادرا من الرياض بعد فتح الطيران بشكل استثنائي لم يود المغادرة إلى بلاده خلال أزمة كورونا. وأشار المضحى إلى أهمية اللاعبين سافاز وأوج والقيمة الفنية لكل منهما، حيث أظهرتا قدرات كبيرة بعد التعاقد معهما في فترة التسجيل الشتوية. وأوضح المضحى أن اللاعبين سافاز وأوج تم الخواطف معهما على تمديد العقود الاحترافية حتى نهاية الموسم كحال بقية اللاعبين الآخرين.

الأخيرة قبل إقلاع الطائرة، لكن ومع ذلك لم يقبل القائمون على المطار فتح الأبواب مجدداً، وغادرت الرحلة أجواء باريس ووصلت إلى الرياض دون اللاعب. وشدد المضحى على أنهم يسعون إلى إيجاد رحلات إلى دولة الإمارات أو مملكة البحرين من خلال مطاري دبي أو المنامة أو غيرها، على أن يتم بعدها التنسيق مع الجهات المختصة من أجل إدخال اللاعبين للاراضي السعودية وانتظامه في التدريبات.

المحدد، إلا أنه فوجئ بعدم القبول بركوبه الطائرة مع المجموعة، ومن بينها لاعبون وأجهزة فنية تابعة لأندية سعودية أخرى بداعي عدم وجود تأشيرة في جواز، وهذا الشرط لم يكن مطلوباً ضمن التسهيلات التي أقرتها الحكومة السعودية دعماً للجهود الكبيرة التي تقوم بها وزارة الرياضة وبالتعاون مع اتحاد كرة القدم لاستئناف بقية مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وأضاف المضحى: «كانت هناك اتصالات متواصلة مع أمانة اتحاد كرة القدم، وبذل إبراهيم القاسم جهوداً كبيرة في هذا الشأن، إلا أن حل هذا الأمر لم يتم إلا في اللحظات

الدماء، علي القطان تبحث إدارة نادي العدالة عن رحلات قادمة إلى المملكة أو أي من الدول المجاورة، وتحديدًا الفرنسية باريس، من أجل إنهاء حجوزات عودة اللاعب اليوناني سافاز، الذي تعذرت عودته برفقة المدرب الجديد للفريق الإيطالي جيوفاني ساليناس ومساعديه صباح الإرباع الماضي. وكشف المهندس عبد العزيز المضحى رئيس نادي العدالة عن أسباب عدم عودة اللاعب اليوناني، قائلًا إنه وُجد في المطار في الوقت

سافاز (الشرق الأوسط)



لا يوجد أدنى شك في إخلاص المهاجم الدولي لناديه

هاري كين لا يلام إذا بحث عن ألقاب بعيداً عن توتنهام

لندن، باري غليندينغ

هل تخيلت النجم الإنجليزي هاري كين وهو ينظر إلى الاحتفالات التي ينظمها انصار وعشاق نادي ليفربول خارج ملعب «أنفيلد» احتفالاً بفوز فريقهم بالدوري الإنجليزي الممتاز، في الوقت الذي يلعب هو لصالح نادي توتنهام هوتسبر منذ سبعة مواسم دون أن يحصل على أي لقب مع الفريق حتى الآن؟

لقد عبّر جمهور ليفربول عن فرحته الكبيرة بفوز فريقه بدوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي الممتاز وكأس العالم للنادية في غضون عام واحد، لكن في الوقت ذاته لم يحصل كين على أي لقب منذ سنوات، رغم أنه لا يمكن الاختلاف على القدرات والإمكانات التي يمتلكها هذا اللاعب الكبير. من الواضح أن اللعب مع توتنهام مهم للغاية بالنسبة لكين، لكن اللاعب قد وصل الآن إلى السادسة والعشرين من عمره، وهو ما يعني أنه قد وصل إلى نقطة معينة في مسيرته الكروية تفرض عليه البحث عن فريق أكثر قدرة على المنافسة على البطولات والألقاب.

وكيف سيكون شعور كين وهو يرى جمهور الفريق الذي يلعب له وهو يحتفل بشكل صاحب بعد الفوز بإحدى البطولات؟ وما هو شعوره عندما يرى لاعبي فريق ليفربول وهم يحققون بطولات والألقاب خلال الثلاثة عشر شهراً الماضية أكثر من جميع البطولات التي حققها نادي توتنهام خلال الـ34 عاماً الماضية؟ وماذا سيكون شعوره إذا لعب لنادٍ يتولى تدريبه مدير فني ساحر يحظى بشعبية عالية وتبدو أفضل سنوات مسيرته التدريبية أمامه مثل المدير الفني الألماني يورغن كلوب، بدلاً من مدير فني أصعب أفضل سنوات مسيرته التدريبية جزءاً من الماضي مثل المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو؟ في الحقيقة، لن يكون هاري كين بشراً إذا لم يفكر في مثل هذه الأشياء!

وعلى الرغم من أن هاري كين سجل 137 هدفاً في الدوري



هاري كين يمر حزيناً بجوار كأس دوري الأبطال بعد خسارة النهائي أمام ليفربول الموسم الماضي

بالدوري بات أكبر أمانى كين هو الوصول للدوري الأوروبي، لأن الفريق بعيد الآن عن صراع المربع الذهبي للدوري الإنجليزي المؤهلة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وقد يحصل صاحب المركز الخامس (مانشستر يونايتد حالياً) على بطاقة التأهل إلى دوري الأبطال، بعد الوصول للمباراة النهائية في الصيف الماضي بمثابة ضربة مالية كبيرة لتوتنهام، في حين أن الفريق اللندني، مثل أي نادٍ آخر، يعاني من خسارة الإيرادات بسبب جائحة فيروس «كورونا المستجد».

وقال مورينيو: «المشاركة في دوري الأبطال من عمها، تحدثت فارقاً في الوضع الاقتصادي لأي فريق. من السهل فهم وقبول ذلك، الأمران الجيدان هما أن دانييل ليفي (رئيس النادي) يرغب فيما أريده، وهو يريد ما يريده المشجعون، وهو الفوز بالمباريات ومحاولة التتويج بالبطولات. هذا أمر جيد».

لكن وضع الفريق تحت قيادة مورينيو لا يبشر بأنه قادر على الوصول لأي مسابقة قارية الموسم المقبل، وهو ما قد يفتح الباب أمام كين للتفكير في الرحيل عن النادي وبحث عن آخر لديه حظوظ أكبر في التتويج بالبطولات.

وخلال الأسبوع الماضي، أكد مورينيو على أن هاري كين ليس للبيع، ورفض فكرة أنه ورئيس توتنهام هوتسبر، دانييل ليفي، ومالك النادي، جو لويس، يجدون صعوبة في إقناع كين بالبقاء في النادي وعدم الرحيل، على الرغم من أن عقد اللاعب مع النادي لا يزال مستمراً خلال السنوات الأربع المقبلة. وقال مورينيو: «لا يتبعن على النادي أن يفعل أي شيء، إنه لا يريد أي شيء مختلف عما يريد ليفي، وما يريد لويس وما أريده أنا. إنه لا يريد أي شيء مختلف عننا»، لكن في نهاية المطاف، لا يمكن لأحد أن يلوم كين إذا قرر الرحيل إلى نادٍ آخر يُمكنه من الصعود إلى منصات التتويج وتحقيق أحلامه وطموحاته.

وفي هذه الأثناء، وبالعودة إلى الواقع، يبدو أن هناك كتارين يشعرون بالسعادة بمجرد رؤية هاري كين وهو يحتفل بتسجيل هدف لتوتنهام في مرمى شيفيلد يونايتد في الدقائق الأخيرة من عمر اللقاء ليقلص خسارة فريقه إلى ثلاثة أهداف مقابل هدف بدلاً من الخسارة بثلاثة نظيفة!

لقد باتت أحلام هاري كين محصورة على تأهيل توتنهام لبطولة أوروبا الموسم المقبل، بعد أن تراجع الفريق للمركز الثامن بالدوري، وخروجه من كأس إنجلترا، وتوديع دوري الأبطال هذا الموسم. وبعد الخسارة الأخيرة،

على الحصيلة التهديدية لهاري كين، لم يكن من الغريب أن يتجاهل المدير الفني البرتغالي لب الموضوع ويذهب للحديث عن إنجازاته السابقة، بدلاً من التركيز على خطته المستقبلية؛ وضرب مورينيو مثلاً بخمسة مهاجمين من الطراز العالمي تلقوا تحت قيادته من قبل، متجاهلاً بكل براعة الانتقادات المحددة التي وجهها له المحلل التلفزيوني بول ميرسون بشأن الخطط التكتيكية التي يعتمد عليها مع توتنهام في الوقت الحالي.

وكتب غاري لينكر على وسائل التواصل الاجتماعي الأسبوع الماضي يقول: «لا يمكن لأي شخص لديه أي قدر من الفهم لفن اللعب في مركز قلب المهاجم الصريح أن يشك في قدرات وإمكانات هاري كين».

هذه المباراة مع ريدناب، كان كين يتعافى من الإصابة التي لحقت به، وكانت آخر نتيجة لتوتنهام هي الخسارة أمام لايبزيغ الألماني والخروج من دوري أبطال أوروبا. وخلال الفترة القصيرة نسبياً التي تولى خلالها مورينيو قيادة توتنهام، حقق الفريق الفوز في 12 مباراة وخسر 10 مباريات وتعادل في ست مباريات، وهي الفترة ذاتها التي شهدت تهميش المدير الفني البرتغالي مورينيو لأعلى صفة في دوري أبطال أوروبا، وهو الفرنسي تانغي ندومبيلي. ومن المؤكد أن هذه النتائج وهذه الظروف لا تجعل عشاق وانصار النادي يشعرون بالسعادة. وعندما شغل مورينيو عما إذا كانت الطريقة التكتيكية التي يلعب بها سوف تؤثر

التهديفية الرائعة، سيكون لديه كل العذر إذا فكر في تقييم خياراته والانتقال إلى نادٍ آخر. وعندما سأله جيمي ريدناب في مارس (آذار) الماضي عن خطته المستقبلية، رد قائلاً: «سيظل توتنهام في قلبي دائماً، لكن هذا شيء واحد من مجموعة من الأشياء. لقد قلت دائماً إنه إذا لم أشعر بأننا نتقدم كفريق أو نسير في الاتجاه الصحيح، فإنني لست ذلك الشخص الذي يبقى لمجرد البقاء في النادي».

كثيراً من الإنجازات الفردية خلال مسيرته الكروية حتى الآن، لكن من الملاحظ بشكل صارخ أنه فشل في الحصول على أي بطولة مع توتنهام. وبالنظر إلى أن معظم الأندية في كبرى الدوريات الأوروبية ستكون سعيدة للغاية بالتعاقد معه، والاستفادة من قدراته

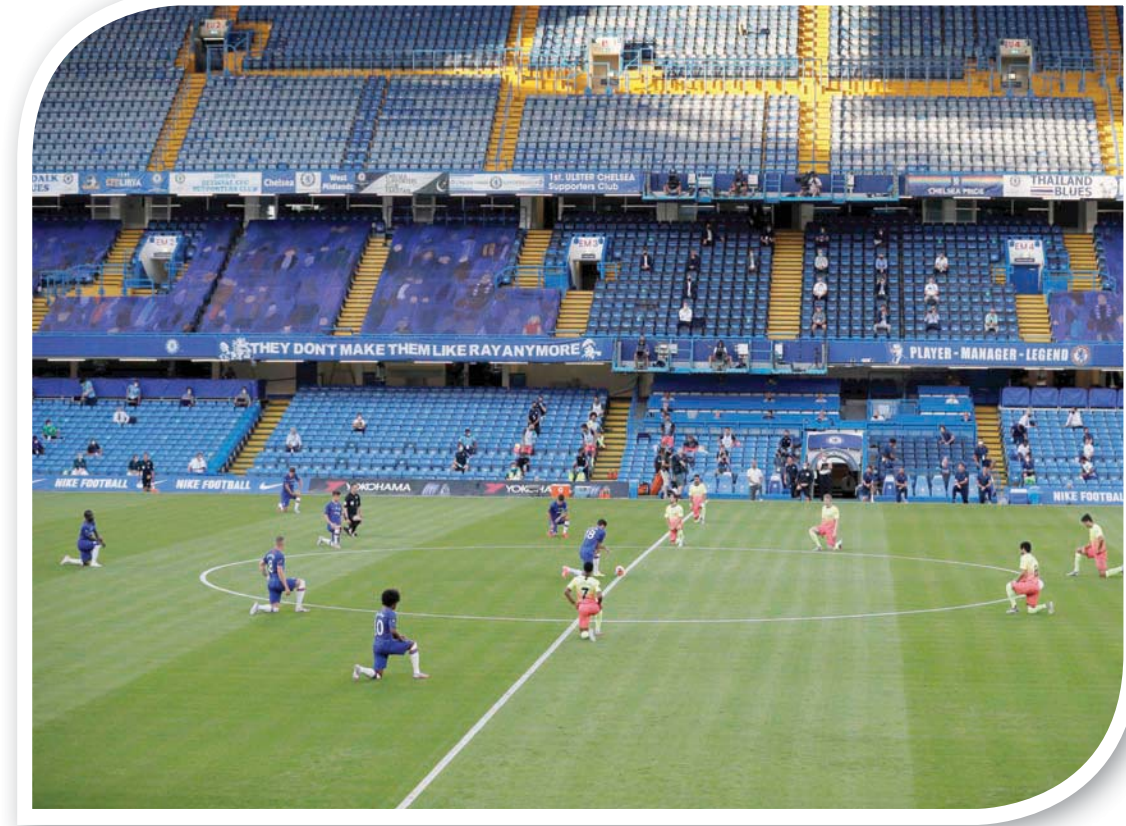
هاري كين يمر حزيناً بجوار كأس دوري الأبطال بعد خسارة النهائي أمام ليفربول الموسم الماضي

35% من لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز من أصحاب البشرة السمراء لكن تمثيلهم في المناصب القيادية والتدريبية لا يتماشى مع نسبتهم

هل يكفي الركوع على الركبة لمواجهة العنصرية؟

أنا لو فعلنا ذلك فسندج علماء رياضيين ومحلي أداء اثنين من أصحاب البشرة السمراء. ولهذا السبب، فإنني أطلب تطبيق قانون يشبه «قاعدة روني» في دوريات المحترفين بإنجلترا، التي تلزم الأندية بإجراء مقابلة مع مدرب واحد على الأقل من أصحاب البشرة السمراء والأقليات العرقية، في حال خلو منصب المدير الفني ببساطة. يجب ألا يشعر أي نادٍ بأنه مضطر لتعيين مدير فني أسود البشرة، لكن يجب أن يوسع دائرة المرشحين لتولي المنصب، وأن يتعامل مع مجموعة أكبر من المرشحين. ويجب أن يكون هناك هدف في هذا الصدد، كان يكون ثلث المرشحين للأدوار الإدارية والتنفيذية من خلفيات سوداء أو ينتمون لأقليات عرقية أخرى. الأمر لا يتعلق بمنح أي شخص وظيفة على طبق من ذهب من دون أن يبذل أي مجهود، لكنه يتعلق بالنظر إلى فئات كانت مهمشة دائماً في السابق.

وأيضا، لا أحد يطالب بوجود 20 مديراً فنياً من أصحاب البشرة السمراء في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن كل ما نريده هو أن نرى مستوى تمثيل «غير مسرحي» للسود، بشكل يعكس التنوع الموجود داخل الملعب والمجتمع البريطاني. إن الشارة التي يرتديها اللاعبون على أكتافهم ليست مجرد إشارة إلى تضامن الدوري الإنجليزي مع أصحاب البشرة السمراء، بل هي فرصة رائعة، وأنا الآن في وضع يسمح لي بإلهام شخص أسود آخر من هذا المجتمع المتنوع الذي نخدمه، وللتفوق في عالم كرة القدم، أو إلهام أي نادٍ آخر لتعيين أشخاص من أصحاب البشرة السمراء في المناصب الإدارية.



لاعبو الدوري الإنجليزي تضامنوا من أجل حياة السود لكن هؤلاء ينتظرون مزيداً من الفرص في عالم كرة القدم (أ.غ.ب)

غوارديولا، ويورغن كلوب، لم يكونوا لاعبين عظماء. لقد كان مورينيو يعمل مترجماً قبل دخوله عالم التدريب، وأنا أعلم من هناك رجالاً من أصحاب البشرة السمراء أذكىء وبمكثهم التحذير بسبب لغات ويفهمون اللعبة جيداً ويعشقونها؛ فهل يمكنهم أن يدخلوا مجال التدريب مثل المدير الفني البرتغالي؟ وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: متى ننظر إلى ما هو أبعد من لاعبي كرة القدم؟ من المؤكد

في اتخاذ المسار ذاته. ويجب أن نعرف أن هناك مواهب هائلة بين أصحاب البشرة السمراء، وأن الأمر لا يقتصر على الـ35 في المائة من اللاعبين السود الذين يلعبون في الدوري الإنجليزي الممتاز. ويجب أن نذكر أن عدداً كبيراً من أبرز المديرين الفنيين في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال القرن الحالي حتى الآن، مثل اليكس فيرغسون، وأرسين فينغر، وجوزيه مورينيو، وجوسيب

لقد سمعنا اللاعبين الإنجليزي جريمن ديفو يتساءل عما إذا كان الأمر يستحق الحصول على دورات تدريبية في مجال التدريب أم لا، لأنه لا يرى أيًا من اللاعبين السود الذين كان يتطلع إليهم في حياته يعملون في مجال التدريب، وهو الأمر الذي جعله يعتقد أن فرص العمل في مجال التدريب لن تكون متاحة لأشخاص مثله من أصحاب البشرة السمراء. لقد عمل كل من غاريت ساوتغيت وفرانك لامبارد وستيفن جيرارد

لقد سمعنا اللاعبين الإنجليزي جريمن ديفو يتساءل عما إذا كان الأمر يستحق الحصول على دورات تدريبية في مجال التدريب أم لا، لأنه لا يرى أيًا من اللاعبين السود الذين كان يتطلع إليهم في حياته يعملون في مجال التدريب، وهو الأمر الذي جعله يعتقد أن فرص العمل في مجال التدريب لن تكون متاحة لأشخاص مثله من أصحاب البشرة السمراء. لقد عمل كل من غاريت ساوتغيت وفرانك لامبارد وستيفن جيرارد

لقد سمعنا اللاعبين الإنجليزي جريمن ديفو يتساءل عما إذا كان الأمر يستحق الحصول على دورات تدريبية في مجال التدريب أم لا، لأنه لا يرى أيًا من اللاعبين السود الذين كان يتطلع إليهم في حياته يعملون في مجال التدريب، وهو الأمر الذي جعله يعتقد أن فرص العمل في مجال التدريب لن تكون متاحة لأشخاص مثله من أصحاب البشرة السمراء. لقد عمل كل من غاريت ساوتغيت وفرانك لامبارد وستيفن جيرارد

لقد سمعنا اللاعبين الإنجليزي جريمن ديفو يتساءل عما إذا كان الأمر يستحق الحصول على دورات تدريبية في مجال التدريب أم لا، لأنه لا يرى أيًا من اللاعبين السود الذين كان يتطلع إليهم في حياته يعملون في مجال التدريب، وهو الأمر الذي جعله يعتقد أن فرص العمل في مجال التدريب لن تكون متاحة لأشخاص مثله من أصحاب البشرة السمراء. لقد عمل كل من غاريت ساوتغيت وفرانك لامبارد وستيفن جيرارد

لندن، إثو كوكو

كان جميع اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز يرتدون قمصاناً مكتوباً على ظهرها «حياة السود مهمة» بدلاً من أسمائهم، في الجولة الأولى بعد استئناف المسابقة، كما كانوا يرتدون إشارات سوداء عليها أيضاً عبارة «حياة السود مهمة». وفي بداية كل مباراة، كل اللاعبين يركعون على ركبعتهم، والأمر نفسه ينطبق أيضاً على أفراد طاقم التحكم والطاقم التدريبي لكل فريق. في حقيقة الأمر، كانت هذه الخطوة قوية ومؤثرة بشكل لا يُصدق وجعلتني عاجزة عن الكلام، حيث بدأت أدرك أن أعين العالم كانت ترى بيانا قويا وغير مسبوق للوحدة ضد العنصرية في فترة غير مسبوقة.

وكبادرة رمزية لدعم الكفاح من أجل المساواة العرقية، كان ذلك بمثابة بيان قوي من الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي أرى أنه الأقوى والأفضل في عالم كرة القدم. لكن هذه اللحظة لا يمكن أن تصرف انتباهنا عن العمل الحقيقي والتغيير الكبير اللذين يجب القيام بهما من قبل الدوري الإنجليزي الممتاز والأندية التي تلعب به.

وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن 35 في المائة من لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز من أصحاب البشرة السمراء، لكن تمثيل السود في المناصب التنفيذية أو الإدارية أو القيادية بعيد كل البعد عن هذه النسبة. وهناك كثير من العبارات التي يمكن استخدامها لوصف هذا الوضع في الأمور السياسية والتاريخية، مثل «امتياز البيض» أو «التفوق الأبيض»، والبشرة السمراء.

لندن، إثو كوكو

كان جميع اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز يرتدون قمصاناً مكتوباً على ظهرها «حياة السود مهمة» بدلاً من أسمائهم، في الجولة الأولى بعد استئناف المسابقة، كما كانوا يرتدون إشارات سوداء عليها أيضاً عبارة «حياة السود مهمة». وفي بداية كل مباراة، كل اللاعبين يركعون على ركبعتهم، والأمر نفسه ينطبق أيضاً على أفراد طاقم التحكم والطاقم التدريبي لكل فريق. في حقيقة الأمر، كانت هذه الخطوة قوية ومؤثرة بشكل لا يُصدق وجعلتني عاجزة عن الكلام، حيث بدأت أدرك أن أعين العالم كانت ترى بيانا قويا وغير مسبوق للوحدة ضد العنصرية في فترة غير مسبوقة.

وكبادرة رمزية لدعم الكفاح من أجل المساواة العرقية، كان ذلك بمثابة بيان قوي من الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي أرى أنه الأقوى والأفضل في عالم كرة القدم. لكن هذه اللحظة لا يمكن أن تصرف انتباهنا عن العمل الحقيقي والتغيير الكبير اللذين يجب القيام بهما من قبل الدوري الإنجليزي الممتاز والأندية التي تلعب به.

وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن 35 في المائة من لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز من أصحاب البشرة السمراء، لكن تمثيل السود في المناصب التنفيذية أو الإدارية أو القيادية بعيد كل البعد عن هذه النسبة. وهناك كثير من العبارات التي يمكن استخدامها لوصف هذا الوضع في الأمور السياسية والتاريخية، مثل «امتياز البيض» أو «التفوق الأبيض»، والبشرة السمراء.

المنزلية لأول مرة خلال فترة الحجر المنزلي، التي تسبب فيها وباء كورونا. مؤكدة أنها تحب دائماً الأفكار والأغنيات الجريئة التي تمس المجتمع وتعبر عنه... وإلى نص الحوار:

وتتقاطع مع أحداث حقيقية بالمجتمع، مشيرة إلى أن ألبومها الأخير «أقوى واحدة» يعد نقلة مهمة في مشوارها الفني والغنائي. وكشفت لطيفة، عن تعلمها فنون الطهي والأعمال

وقالت الفنانة التونسية لطيفة إنها لا تفضل إقامة الحفلات الافتراضية على شبكة الإنترنت، لأنها تفتقد التفاعل وحماس الجمهور، وأوضحت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أن أغنية «في الأحلام» واقعية جداً

قالت لـ التنريف الأوسط: ألبوم «أقوى واحدة» نقلة في مشواري

لطيفة: لا أفضل الحفلات الافتراضية... و«في الأحلام» أغنية واقعية

المنزل، أما المفاجأة الكبرى والتي اكتشفتها لأول مرة فهي قدرتي على إعداد الطعام والطهي، فأنا طيلة عمري أكره المطبخ وليست لدي قدرة على الوقوف فيه، لدرجة أنني كنت أمسح أي قفاز مخصصة للطهي في برمجة التلفاز، ولكن مع جائحة كورونا، ومنح الطباخ الخاص بنا إجازة بسبب الفيروس، قررت دخول المطبخ، والمفاجأة كانت قدرتي على إعداد أطعمة مختلفة، بتشجيع من والدتي.

● وما هي الأشياء التي افتقدتها بسبب الوباء العالمي؟

على المستوى الإنساني، افتقدت التواصل مع أقرب الناس لي، فمثلاً شقيقي الذي يسكن بجوارني بمنزل واحد، أصبحت غير قادرة على مقابلته والجلوس معه، خوفاً على والدتي، افتقدت أصدقائي الذين كانوا يأتون لي يومياً لكي نسهر أو نغفط معا في أيام رمضان، كما افتقدت السفر إلى بلدي تونس التي كنت أسافر لها كل عام مرتين أو أكثر لمقابلة أهلي وأسرتي، وافتقدت حبي الشديد للسفر والترحال ومعرفة شخصيات جديدة.

الحمد لله على أي شيء، واعتقد أن الأتجاه المضيئة جعلنا نفكر كثيرا في نعم الله التي أنعم بها علينا، ونفكر جيداً في مستقبلنا، ويتقرب من الله عز وجل ويتذكر أن الحياة لا تساوي شيئاً.

● وما هي الفوائد الشخصية التي استفدت منها بفضل الحجر الصحي والبقاء في المنزل؟

أهم مكسب لي من تلك الأزمة العالمية هو أنني أصبحت أمكت مع أمي طوال الـ 24 ساعة، وللحلم أنا سعيدة للغاية بهذا الأمر، فهنيئتي تعيشان معي، لا أنكر أنني قبل جائحة كورونا كنت أشغل كثيراً بسبب جدول عمالي وحفلاتي وتسجيل أغنيات، ولكن بعد كورونا أصبحت لا أفعل أي شيء في الحياة سوى الجلوس بجوارها والتحدث معها، ومساعدتها على النوم والأكلة ورعايتها، فيحفظني دعاؤها المستمر لي بالنجاح والتوفيق، فالدعوة الواحدة منها أفضل من مليون اليوم وأغنية.

● وهل تعلمت أشياء جديدة؟

بالتطبع نعم... أول موهبة كانت كيفية تنسيق المنزل بالكامل، وتقسيم الملابس، فقلت أولاً بتنسيق الملابس، وخصصت غرفة ملابس للتصوير في البداية، ثم بدأت في ترتيب ملابس والدتي الصيفية والشتوية، وعقب الانتهاء من الملابس بدأت في تنظيف وترتيب مقتنيات مكتبي والآلات الموسيقية بالإضافة إلى الجيم الصغير الذي امتلكته في



لقطة من كليب «في الأحلام»

البيوم الغنائي الجديد «أقوى واحدة» في بداية العام، ليكون فاتحة خير علي، خصوصاً أن الألبوم يتضمن عدداً من الأغنيات القريبة للغاية من قلبي، ولكن ما حدث لم أكن أتوقعه مطلقاً بسبب جائحة كورونا، إذ أصبح عاماً مختلفاً وغريباً، لم يمر على عام مثله أبداً طوال حياتي، ولكن

البيوم «أقوى واحدة»؟

الأسبوع تضمن 14 أغنية، وهو يعد حالة خاصة واستثنائية ونقلة مهمة في مسيرتي، وأيضاً تضمن العمل أغنية بعنوان «حب بيغير ملاح» والتي تعاون فيها أيضاً مع إسلام صبري، وتعتبر هذه الأغنية تجربة فريدة من نوعها

والتي تمس حياتنا وتعبير عنها، وللعلم تلك الأغنيات التي تتضمن كلمات جريئة وجديدة هي التي تنجح وتنتشر، فمثلاً، خلال إحدى زياراتي لباريس منذ أعوام عدة، وجدت فتاة تردي أغنية مكتوباً عليها كلمات أغنية «حب هادي» بالذهب. وما هو الجديد والمختلف في

منذ بداياتي الغنية اعتدت على الجرة الفنية، وأقدمها في كافة أعمال، وأذكر عام 1995 حينما قدمت أغنية «حب هادي»، تم منعها من العرض في التلفزيون المصري وبعض القنوات العربية بسبب جرة كلماتها، فأنا أحب دائماً الموضوعات الجريئة

التي برديدها مني خلال الفترة المقبلة.

● وما هي منصات التواصل الاجتماعي التي اهتمت بها لطيفة خلال فترة الحجر الصحي؟

أنسا أنصب «توييتر» و«إنستغرام»، فالأول أرى أنه تطبيق جيد، واتعامل معه في نشر أهم الأخبار والأمور

حوار فيني

القاهرة: محمود الرفاعي

● في البداية، هل تحبين الحفلات الغنائية الافتراضية؟

- فكرت في هذا الأمر مع بداية جائحة كورونا، ولكن بعد فترة من متابعتها تراجعت عنها، لأن المطربين والمطربات الذين تربوا على الحفلات الغنائية الحية لن يستمتعوا بتلك الحفلات، لأنها تفتقد الروح والتفاعل مع الجمهور، فأنا استمدت روعي ونجاحي من أعين وإحساس جمهوري، فصورات الجماهير وهو ينادي علي ويشدو معي بكلمات أغنياتي هو الدافع الرئيسي لي لاستكمال الحفل، فأنا من المطربات اللاتي لا بد أن يتفاعل الجمهور معهن أثناء الغناء، ولكنني لكي أتغلب على هذا الأمر، فكرت في عمل لقاءات أون لاين مع جمهوري عبر مواقع التواصل الاجتماعي لكي لا أبتعد عنهم كثيراً، وأتعرف عليهم بشكل كبير وأعرف ما الذي يريدهون مني خلال الفترة

التي برديدها مني خلال الفترة المقبلة.

● وما هي منصات التواصل الاجتماعي التي اهتمت بها لطيفة خلال فترة الحجر الصحي؟

أنسا أنصب «توييتر» و«إنستغرام»، فالأول أرى أنه تطبيق جيد، واتعامل معه في نشر أهم الأخبار والأمور

انتقدت أوضاع لبنان الحالية فلاست ملايين المشاهدين ساشا دحدوح: أقف بين الإعلام والتمثيل على مسافة واحدة

الكبير بما قلته، وأتمنى أن يكون وصل صوتي لأكثر عدد ممكن من المسؤولين في لبنان، فأتوجه إليهم بكلمة مؤثرة من برنامجها الصباحي «صباح الخير» عبر قناة «الجديد». وانتقدت دحدوح أوضاع اللبنانيين المتردية وإهمال المسؤولين. ومما ورد في كلمتها «أنا ساشا دحدوح إعلامية وممثلة لبنانية وأفخر بذلك، ولكنني خائفة أن أستيقظ غداً واكتشف أنني غير قادرة على إعالة بناتي... تقولون شعب لبنان العظيم، وماذا بقي من لبنان كي يكون كذلك؟»

شريحة كبيرة من اللبنانيين تفاعلت مع دحدوح واعتبرتها تكلمت بلسان حالهم. «كان يمتلكني غضب كبير من تقرير مصور موقع من مراسلة الأخبار في (الجديد) حليلة طبيعية، فحزنت على أشخاص لبنانيين يعانون من العوز والفقر بحيث فرغت لألاجائهم حتى من لقمة الخبز. وما كان مني إلا أن ارتجلت هذه الكلمات التي تركت أثرها الكبير على المشاهدين». شُرح ساشا دحدوح في حديث لـ «الشرق الأوسط».

وعما إذا تلحظت تقيصراً من قبل إعلاميين زملاء لها بغضون النظر عما يجري حولهم فلا يقاربه من بعيد أو قريب، ترد «طبعاً يوجد تقيصير من قبل إعلاميين كثر لا يطبقون رسالتهم الإعلامية على أكمل وجه. فالمطلوب منا إعلاميين تنبيه الرأي العام وهنّ العصا للمسؤولين. فهم يعتقدون أننا في حالة غيبوبة وأن شعبهم لا يابه أدانهم. ولكنني في المقابل أعرف تماماً أن ثمة إعلاميين يغفلون عدم التطرق إلى هذه الموضوعات كي لا يحسبوا على حزب أو جهة سياسية معينة مما يمنحهم من التعبير عن آرائهم الحقيقية».

وتشير ساشا دحدوح في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»، «عندما نرفع الصوت لا بد أن يصل ويلقي الصدى المطلوب. فمما تناولته لم ينبع من كوكب أو عالم آخر، بل من واقع معيشتي ونعيشه».

وعما إذا تلحقت اتصالاً من مسؤول ما تعليقاً على ما ورد في مقدمة برنامجها والتي قالت فيها للمسؤولين «يا عيب الشوم عليكم»، تقول «السياسي الوحيد الذي تفاعل مع ما قلته كان الوزير السابق زياد بارود. فهو وجه لي تغريدة عبر موقع (تويتر) الإلكتروني أكد لي فيها تأثره



الإعلامية والممثلة ساشا دحدوح

تقديمه مرة في الأسبوع، وأنا سعيدة بهذا المنبر الجديد الذي أطل منه كل خميس».

وتشير ساشا دحدوح إلى أن طموحاتها كثيرة على صعيد التقديم التلفزيوني، وتتمنى أن تقدم يوماً ما برنامجاً حوارياً من نوع آخر. «أحب استضافة وجوه معروفة والقي الضوء على وجهها الإنساني وحكايتها منذ طفولتها حتى تحقيقها النجاح. فهذا النوع من البرامج من شأنه أن يبت الأمل في نفس المشاهد، ويشجعه على التمسك بأحلامه». وتتابع «عندما استضفت مؤخرًا النائية بولا يعقوبيان وعاش المشاهد معها تجربة يوم كامل وكيف نمضيه، نال نسبة مشاهدة عالية وتفاعلت الناس معها بشكل كبير. فالحوارات من هذا النوع تبث عن السطحية وتقدم محتوى شيقاً ومفيداً في آن».

لا تتابع حالياً ساشا دحدوح البرامج التلفزيونية على أنواعها، وتعلق «في ظل الأحوال المتردية التي نعيشها بالكاد نستطيع متابعة أخبار لبنان. ولكنني دون شك معجبة بإعلاميين لبنانيين حققوا نجاحات على الصعيدين المحلي والعربي. ويلقنتني طوني خليفة ومرسيل غانم، وكذلك رابعة الزيات فهم أصحاب تاريخ طويل وغني في مجال الإعلام ويتمتعون بقاعدة شعبية كبيرة». وعن مشاركتها في مسلسل «العودة» وتقديمها دوراً طبع ذاكرة

بيروت، فيضيان حداد

استطاعت الإعلامية والممثلة اللبنانية ساشا دحدوح ملامسة مشاعر ملايين المشاهدين عندما توجهت إليهم بكلمة مؤثرة من برنامجها الصباحي «صباح الخير» عبر قناة «الجديد». وانتقدت دحدوح أوضاع اللبنانيين المتردية وإهمال المسؤولين. ومما ورد في كلمتها «أنا ساشا دحدوح إعلامية وممثلة لبنانية وأفخر بذلك، ولكنني خائفة أن أستيقظ غداً واكتشف أنني غير قادرة على إعالة بناتي... تقولون شعب لبنان العظيم، وماذا بقي من لبنان كي يكون كذلك؟»

شريحة كبيرة من اللبنانيين تفاعلت مع دحدوح واعتبرتها تكلمت بلسان حالهم. «كان يمتلكني غضب كبير من تقرير مصور موقع من مراسلة الأخبار في (الجديد) حليلة طبيعية، فحزنت على أشخاص لبنانيين يعانون من العوز والفقر بحيث فرغت لألاجائهم حتى من لقمة الخبز. وما كان مني إلا أن ارتجلت هذه الكلمات التي تركت أثرها الكبير على المشاهدين». شُرح ساشا دحدوح في حديث لـ «الشرق الأوسط».

وعما إذا تلحظت تقيصراً من قبل إعلاميين زملاء لها بغضون النظر عما يجري حولهم فلا يقاربه من بعيد أو قريب، ترد «طبعاً يوجد تقيصير من قبل إعلاميين كثر لا يطبقون رسالتهم الإعلامية على أكمل وجه. فالمطلوب منا إعلاميين تنبيه الرأي العام وهنّ العصا للمسؤولين. فهم يعتقدون أننا في حالة غيبوبة وأن شعبهم لا يابه أدانهم. ولكنني في المقابل أعرف تماماً أن ثمة إعلاميين يغفلون عدم التطرق إلى هذه الموضوعات كي لا يحسبوا على حزب أو جهة سياسية معينة مما يمنحهم من التعبير عن آرائهم الحقيقية».

وتشير ساشا دحدوح في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»، «عندما نرفع الصوت لا بد أن يصل ويلقي الصدى المطلوب. فمما تناولته لم ينبع من كوكب أو عالم آخر، بل من واقع معيشتي ونعيشه».

وعما إذا تلحقت اتصالاً من مسؤول ما تعليقاً على ما ورد في مقدمة برنامجها والتي قالت فيها للمسؤولين «يا عيب الشوم عليكم»، تقول «السياسي الوحيد الذي تفاعل مع ما قلته كان الوزير السابق زياد بارود. فهو وجه لي تغريدة عبر موقع (تويتر) الإلكتروني أكد لي فيها تأثره

التي تتماشى معي ومع جمهوري، وللعلم هناك عدد كبير من مطربي المهرجانات يقدمون موسيقى رائعة مثل «عبد السلام» الذي دائماً ما يقدم موسيقى جديدة ومختلفة وتنتج مع الجمهور بدون أن يكون عليها كلمات.

ويؤكد سعد أنه بذل مجهوداً كبيراً خلال الشهرين الماضيين، إذ قدم أكثر من 20 أغنية، منها 10 أغنيات في مسلسل «البرنس» مع الفنان هيثم نبيل والموزع الموسيقي عادل حقي، بالإضافة إلى اليوم دبرني تضمن 9 أغنيات تم طرحه خلال شهر رمضان الماضي، مع أغنية بعنوان «خليك في البيت» طلب فيها من الجمهور البقاء في المنزل وعدم الخروج بسبب انتشار فيروس كورونا، ولذلك أنا في حاجة ماسة إلى الراحة لعدة أسابيع، ثم أبدأ أفكر في خطتي المستقبلية.

ويشير سعد إلى أنه لم يتوقع نجاح أغنياته في مسلسل «البرنس»، ويعتبر ذلك مفاجأة رائعة بالنسبة له، موضحاً أن السبب الرئيسي في نجاح تلك الأغنيات، يرجع إلى إقتان الفنان محمد رمضان لدور «رضوان البرنس» وتقديمه بشكل رائع، وأيضاً المخرج محمد سامي الذي كان يرسم المسلسل بأغنياته قبل أن يتم تنفيذها على أرض الواقع، بالإضافة لكافة الأبطال الذين شاركوا في العمل.

أجل الفنان المصري أحمد سعد إطلاق أغنيته الجديدة «100 حساب»، والتي كان سيطلقها بالتعاون مع مطرب المهرجانات حسن شاكوش، لأجل غير مسمى، بسبب رفض نقابة المهن الموسيقية الأغنية لتعاونها فيها مع مطرب غير مقيد بالنقابة، وقال سعد في حوارها مع «الشرق الأوسط» بأن الفنان هاني شاكر نقيب المهن الموسيقية المصرية، غضب بشدة منه بسبب تعاونه مع شاكوش، وكشف سعد عن تأثره وبكائه بسبب أغنياته التي عرضت ضمن مسلسل «البرنس» خلال شهر رمضان الماضي.

تحدث سعد في البداية عن أسباب تأجيل أغنيته الجديدة «100 حساب» قائلاً: «كان من المفترض أن طرح الأغنية في منتصف شهر يونيو (حزيران) الماضي، بعد الانتهاء من تسجيلها، وتسليمها للنقابة المنتجة، ولكن نقابة المهن الموسيقية غضبت من هذا العمل بسبب وجود مشاكل بينها وبين شاكوش، فقررتنا تأجيل الأغنية إلى أن يتم إنهاء الخلافات والمشاكل بينهما فأنا عندما علمت بوجود أزمة بين حسن شاكوش والنقابة، اتصلت على الفور بالنقيب الفنان هاني شاكر، وعلمت أنه كان في حالة غضب عارمة بسبب الأغنية، وقال لي «ماتجيش منك أنت»، وأنا على شاكر، وتفهمت موقفه، واتفقت مع شاكوش والقناة الناقلة للأغنية على تأجيلها.

وعن أغنيات المهرجانات يشير سعد إلى أنه لا يوجد في الموسيقى مصطلح «موسيقى سطحية أو رديئة»، الموسيقى هي 8 حروف، ولكن الكلمات هي التي ربما يكون فيها ما هو جيد وما هو رديء، ولا ننكر أن هناك شرائح عديدة من الشعب المصري والعربي أحببت تلك الأغنيات، ولذلك أنا أحببت أن أأخذ من أغنيات المهرجانات شكل الموسيقى التي يقدمونها وأضع عليها الكلمات والمفردات

التي تتماشى معي ومع جمهوري، وللعلم هناك عدد كبير من مطربي المهرجانات يقدمون موسيقى رائعة مثل «عبد السلام» الذي دائماً ما يقدم موسيقى جديدة ومختلفة وتنتج مع الجمهور بدون أن يكون عليها كلمات.

ويؤكد سعد أنه بذل مجهوداً كبيراً خلال الشهرين الماضيين، إذ قدم أكثر من 20 أغنية، منها 10 أغنيات في مسلسل «البرنس» مع الفنان هيثم نبيل والموزع الموسيقي عادل حقي، بالإضافة إلى اليوم دبرني تضمن 9 أغنيات تم طرحه خلال شهر رمضان الماضي، مع أغنية بعنوان «خليك في البيت» طلب فيها من الجمهور البقاء في المنزل وعدم الخروج بسبب انتشار فيروس كورونا، ولذلك أنا في حاجة ماسة إلى الراحة لعدة أسابيع، ثم أبدأ أفكر في خطتي المستقبلية.

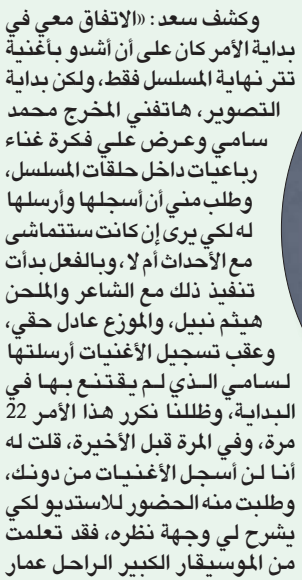
ويشير سعد إلى أنه لم يتوقع نجاح أغنياته في مسلسل «البرنس»، ويعتبر ذلك مفاجأة رائعة بالنسبة له، موضحاً أن السبب الرئيسي في نجاح تلك الأغنيات، يرجع إلى إقتان الفنان محمد رمضان لدور «رضوان البرنس» وتقديمه بشكل رائع، وأيضاً المخرج محمد سامي الذي كان يرسم المسلسل بأغنياته قبل أن يتم تنفيذها على أرض الواقع، بالإضافة لكافة الأبطال الذين شاركوا في العمل.

التي تتماشى معي ومع جمهوري، وللعلم هناك عدد كبير من مطربي المهرجانات يقدمون موسيقى رائعة مثل «عبد السلام» الذي دائماً ما يقدم موسيقى جديدة ومختلفة وتنتج مع الجمهور بدون أن يكون عليها كلمات.

التي تتماشى معي ومع جمهوري، وللعلم هناك عدد كبير من مطربي المهرجانات يقدمون موسيقى رائعة مثل «عبد السلام» الذي دائماً ما يقدم موسيقى جديدة ومختلفة وتنتج مع الجمهور بدون أن يكون عليها كلمات.

التي تتماشى معي ومع جمهوري، وللعلم هناك عدد كبير من مطربي المهرجانات يقدمون موسيقى رائعة مثل «عبد السلام» الذي دائماً ما يقدم موسيقى جديدة ومختلفة وتنتج مع الجمهور بدون أن يكون عليها كلمات.

اعتبر أن جميع المطربين يعانون بسبب أزمة «كورونا» أحمد سعد لـ التنريف الأوسط: أغنيات مسلسل «البرنس» أبكتني



الفنان المصري أحمد سعد

القاهرة، الشرق الأوسط

أجل الفنان المصري أحمد سعد إطلاق أغنيته الجديدة «100 حساب»، والتي كان سيطلقها بالتعاون مع مطرب المهرجانات حسن شاكوش، لأجل غير مسمى، بسبب رفض نقابة المهن الموسيقية الأغنية لتعاونها فيها مع مطرب غير مقيد بالنقابة، وقال سعد في حوارها مع «الشرق الأوسط» بأن الفنان هاني شاكر نقيب المهن الموسيقية المصرية، غضب بشدة منه بسبب تعاونه مع شاكوش، وكشف سعد عن تأثره وبكائه بسبب أغنياته التي عرضت ضمن مسلسل «البرنس» خلال شهر رمضان الماضي.

تحدث سعد في البداية عن أسباب تأجيل أغنيته الجديدة «100 حساب» قائلاً: «كان من المفترض أن طرح الأغنية في منتصف شهر يونيو (حزيران) الماضي، بعد الانتهاء من تسجيلها، وتسليمها للنقابة المنتجة، ولكن نقابة المهن الموسيقية غضبت من هذا العمل بسبب وجود مشاكل بينها وبين شاكوش، فقررتنا تأجيل الأغنية إلى أن يتم إنهاء الخلافات والمشاكل بينهما فأنا عندما علمت بوجود أزمة بين حسن شاكوش والنقابة، اتصلت على الفور بالنقيب الفنان هاني شاكر، وعلمت أنه كان في حالة غضب عارمة بسبب الأغنية، وقال لي «ماتجيش منك أنت»، وأنا على شاكر، وتفهمت موقفه، واتفقت مع شاكوش والقناة الناقلة للأغنية على تأجيلها.

وعن أغنيات المهرجانات يشير سعد إلى أنه لا يوجد في الموسيقى مصطلح «موسيقى سطحية أو رديئة»، الموسيقى هي 8 حروف، ولكن الكلمات هي التي ربما يكون فيها ما هو جيد وما هو رديء، ولا ننكر أن هناك شرائح عديدة من الشعب المصري والعربي أحببت تلك الأغنيات، ولذلك أنا أحببت أن أأخذ من أغنيات المهرجانات شكل الموسيقى التي يقدمونها وأضع عليها الكلمات والمفردات

التي تتماشى معي ومع جمهوري، وللعلم هناك عدد كبير من مطربي المهرجانات يقدمون موسيقى رائعة مثل «عبد السلام» الذي دائماً ما يقدم موسيقى جديدة ومختلفة وتنتج مع الجمهور بدون أن يكون عليها كلمات.

ويؤكد سعد أنه بذل مجهوداً كبيراً خلال الشهرين الماضيين، إذ قدم أكثر من 20 أغنية، منها 10 أغنيات في مسلسل «البرنس» مع الفنان هيثم نبيل والموزع الموسيقي عادل حقي، بالإضافة إلى اليوم دبرني تضمن 9 أغنيات تم طرحه خلال شهر رمضان الماضي، مع أغنية بعنوان «خليك في البيت» طلب فيها من الجمهور البقاء في المنزل وعدم الخروج بسبب انتشار فيروس كورونا، ولذلك أنا في حاجة ماسة إلى الراحة لعدة أسابيع، ثم أبدأ أفكر في خطتي المستقبلية.

ويشير سعد إلى أنه لم يتوقع نجاح أغنياته في مسلسل «البرنس»، ويعتبر ذلك مفاجأة رائعة بالنسبة له، موضحاً أن السبب الرئيسي في نجاح تلك الأغنيات، يرجع إلى إقتان الفنان محمد رمضان لدور «رضوان البرنس» وتقديمه بشكل رائع، وأيضاً المخرج محمد سامي الذي كان يرسم المسلسل بأغنياته قبل أن يتم تنفيذها على أرض الواقع، بالإضافة لكافة الأبطال الذين شاركوا في العمل.

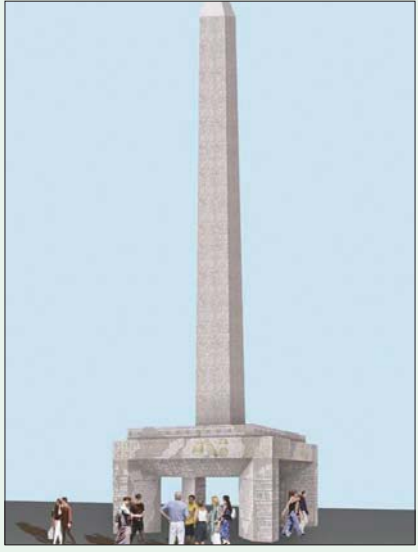
التي تتماشى معي ومع جمهوري، وللعلم هناك عدد كبير من مطربي المهرجانات يقدمون موسيقى رائعة مثل «عبد السلام» الذي دائماً ما يقدم موسيقى جديدة ومختلفة وتنتج مع الجمهور بدون أن يكون عليها كلمات.

ويؤكد سعد أنه بذل مجهوداً كبيراً خلال الشهرين الماضيين، إذ قدم أكثر من 20 أغنية، منها 10 أغنيات في مسلسل «البرنس» مع الفنان هيثم نبيل والموزع الموسيقي عادل حقي، بالإضافة إلى اليوم دبرني تضمن 9 أغنيات تم طرحه خلال شهر رمضان الماضي، مع أغنية بعنوان «خليك في البيت» طلب فيها من الجمهور البقاء في المنزل وعدم الخروج بسبب انتشار فيروس كورونا، ولذلك أنا في حاجة ماسة إلى الراحة لعدة أسابيع، ثم أبدأ أفكر في خطتي المستقبلية.

ويشير سعد إلى أنه لم يتوقع نجاح أغنياته في مسلسل «البرنس»، ويعتبر ذلك مفاجأة رائعة بالنسبة له، موضحاً أن السبب الرئيسي في نجاح تلك الأغنيات، يرجع إلى إقتان الفنان محمد رمضان لدور «رضوان البرنس» وتقديمه بشكل رائع، وأيضاً المخرج محمد سامي الذي كان يرسم المسلسل بأغنياته قبل أن يتم تنفيذها على أرض الواقع، بالإضافة لكافة الأبطال الذين شاركوا في العمل.

«المسلة المعلقة» في مصر لإبراز «خرطوش رمسيس الثاني»

القاهرة، فتحة الدخاخي



نموذج المسلة المعلقة أمام المتحف الكبير (وزارة السياحة والآثار المصرية)

«المسلة ستكون أول من يستقبل زوار المتحف الكبير»، وقبل دخول الزائر أسفل قاعدة المسلة سيكُون باستطاعته قراءة اسم مصر بكل لغات العالم الذي سيتم حفره على الكسوات الخارجية للأعمدة الحاملة للمسلة، بجانب مراعاة الجوانب الأثرية والهندسية في تصميم مدان المسلة، وتحويل الميدان إلى بانوراما تحفظ الأنظار، على حد قوله.

وتم نقل المسلة المقرر تعليقها أمام المتحف من منطقة صان الحجر، بمحافظة الشرقية (دلتا مصر) وهي تعود للملك رمسيس الثاني، وطوله 16 متراً، ويبلغ وزنها بالقاعدة الأثرية نحو 110 أطنان، وتحتوي على خرطوش الملك رمسيس الثاني، وستعرض المسلة في بهو المتحف الكبير الخارجي على مساحة تبلغ نحو 28 ألف متر مربع.

وتستعد مصر لافتتاح المتحف المصري الكبير، العام المقبل، بعد تأجيل الحدث بسبب جائحة «كورونا». ومن المقرر أن يقام حفل الافتتاح على مدار عدة أيام، وبحضره ملوك ورؤساء العالم، نظراً لأهمية المتحف الذي يضم كنوز الفرعون الذهبي توت عنخ آمون، التي تعرض كاملة للمرة الأولى منذ اكتشافها عام 1922.



أثناء نقل المسلة من صان الحجر (وزارة السياحة والآثار المصرية)

أمام المتحف المصري الكبير بالقرب من أهرامات الجيزة (غرب القاهرة) تعكف السلطات المصرية حالياً على وضع اللمسات الأخيرة على قاعدة المسلة المعلقة التي تعد الأولى من نوعها في مصر والعالم، والتي سوف تتيح رؤية خرطوش الملك رمسيس الثاني لأول مرة بكعب المسلة.

ويواصل المرممون بالمتحف الكبير حالياً ترميم المسلة، بحسب الدكتور عيسى زيدان، مدير عام الشؤون التنفيذية للترميم ونقل الآثار بالمتحف المصري الكبير، الذي يقول لـ «الشرق الأوسط» إن «العمل مستمر في أعمال الترميم الدقيق التي سيتم الانتهاء منها قريباً، تمهيداً لتثبيت المسلة على قاعدة مرتفعة أمام المتحف المصري الكبير، في معجزة علمية وهندسية»، وتتضمن عملية الترميم التنظيف الكيميائي والميكانيكي للمسلة، ومعالجة الشروخ الموجودة بها، وتقويتها.

وتعود فكرة المسلة المعلقة إلى نهاية عام 2018، حيث اقترح اللواء عاطف مفتاح، المشرف على مشروع المتحف المصري الكبير، إنشاء ميدان مسلة معلقة أمام المتحف، وبدأ وضع التصميمات الهندسية للمسلة والميدان، والتي تتيح للزائر لأول مرة رؤية خرطوش الذي يحمل اسم الملك رمسيس الثاني، والموجود أسفل قاعدة المسلة، والذي ظل مخفياً لأكثر من 3500 عام هي عمر المسلة.

وتم الانتهاء من الهيكل الإنشائي لقاعدة المسلة بنسبة 100 في المائة، بحسب مفتاح الذي أكد لـ «الشرق الأوسط»: «استكمال أعمال تنسيق الميدان حالياً، بعد تسلم المتحف التصميمات الهندسية للمشروع من جامعة القاهرة» التي صممت المشروع بالتعاون مع مكتب استشاري كبير.

وقال مفتاح إن «الزائر سييسر على أرضية زجاجية تتيح له رؤية قاعدة المسلة الأثرية للمرة الأولى، وإذا رفع نظره للأعلى سيرى على مسافة 3 أمتار خرطوش الملك رمسيس الذي سيظهر في كعب المسلة المعلقة على أربعة أعمدة»، مشيراً إلى أن «هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها عرض القاعدة الأثرية الأصلية للمسلة، والتي تم تجاهلها في كل ميادين المسلات في العالم؛ حيث ستعرض القاعدة في فارتينة زجاجية في الأرض، أسوة بما كان يحدث في مصر القديمة؛ حيث كانت القاعدة تدفن في التربة». وصرحت قاعدة المسلة بمواصفات خاصة، روعيت فيها الاهتزازات ووزن المسلة، وفقاً لزيدان الذي يوضح أن

تقدم مزايا مبتكرة لمنافسة 100 لاعب... وتدعم اللغة العربية «هاير سكيب» الجديدة تقدم شخصية محجبة لتمثيل المسلمين في الألعاب الإلكترونية

جدة، خلدون غسان سعيد



وليس من الضروري هزم الأعداء للفوز في اللعبة؛ إذ يمكن للاعبين السريعين أو الذين يجنون التخفي أثناء اللعب الوصول إلى تاج ذهبي والهرب به للفوز.

ومن العناصر الأخرى المثيرة للاهتمام قدرة الجماهير التي تشاهد البث المباشر للاعبين للتأثير على مجريات اللعب، حيث ربطت الشركة بث المجريات عبر الإنترنت مع خدمة «تويتش»، وقدمت للمشاهدين أيقونات يمكن اختيارها للتأثير على مجريات اللعب وعكس رغباتهم على عالم اللعبة، مثل إضافة أو إزالة عناصر من عالم اللعبة، أو الإخفاء عن الأنظار، أو رمي الأعداء بعيداً عن اللاعب، وغيرها. وفي حال خسر أحد أعضاء الفريق المنافسة، فلن يخرج من عالم اللعبة، بل سيصبح بإمكانه مراقبة مجريات اللعب واختيار زوايا التصوير وأماكن المشاهدة، وإخبار الأصدقاء بإمكان وجود الأعداء أو اقتربهم من المجموعة أو مواقع الجوائز المفيدة؛ وذلك لمساعدتهم حتى بعد خسارته المنافسة. ويمكن لهذا اللاعب العودة إلى المنافسة بالوصول إلى مكان خاص، وضرورة وصول أعضاء الفريق إلى تلك المنطقة لطلب إعادة زميلهم، كما يمكن ترقية الأدوات التي يعثر عليها اللاعبون لغاية 4 أو 5 مرات لتطويرها ورفع احتمال فوز

اللاعب والدفاع عن نفسه من الأعداء، وليست من الضروري هزم الأعداء للفوز في اللعبة؛ إذ يمكن للاعبين السريعين أو الذين يجنون التخفي أثناء اللعب الوصول إلى تاج ذهبي والهرب به للفوز.

ومن العناصر الأخرى المثيرة للاهتمام قدرة الجماهير التي تشاهد البث المباشر للاعبين للتأثير على مجريات اللعب، حيث ربطت الشركة بث المجريات عبر الإنترنت مع خدمة «تويتش»، وقدمت للمشاهدين أيقونات يمكن اختيارها للتأثير على مجريات اللعب وعكس رغباتهم على عالم اللعبة، مثل إضافة أو إزالة عناصر من عالم اللعبة، أو الإخفاء عن الأنظار، أو رمي الأعداء بعيداً عن اللاعب، وغيرها. وفي حال خسر أحد أعضاء الفريق المنافسة، فلن يخرج من عالم اللعبة، بل سيصبح بإمكانه مراقبة مجريات اللعب واختيار زوايا التصوير وأماكن المشاهدة، وإخبار الأصدقاء بإمكان وجود الأعداء أو اقتربهم من المجموعة أو مواقع الجوائز المفيدة؛ وذلك لمساعدتهم حتى بعد خسارته المنافسة. ويمكن لهذا اللاعب العودة إلى المنافسة بالوصول إلى مكان خاص، وضرورة وصول أعضاء الفريق إلى تلك المنطقة لطلب إعادة زميلهم، كما يمكن ترقية الأدوات التي يعثر عليها اللاعبون لغاية 4 أو 5 مرات لتطويرها ورفع احتمال فوز



«نور» الشخصية المسلمة

من العناصر الأخرى المثيرة للاهتمام قدرة الجماهير التي تشاهد البث المباشر التأثير على مجريات اللعب، حيث ربطت الشركة بث المجريات عبر الإنترنت مع خدمة «تويتش».

كشفت شركة «أبيوسوفت» Ubisoft عن عملها على لعبة جديدة اسمها «هاير سكيب» Hyper Scape من فئة «باتل رويال» Battle Royale (لعبة تقوم فيها مجموعات من اللاعبين بمنافسة بعضهم بعضاً بشكل جماعي في بيئة تفاعلية بشكل يشابه لعبة «فورتنايت» التي اشتهرت في هذا النمط). الأمر الذي يميز هذه اللعبة هو تقديمها لأول شخصية مسلمة محجبة يمكن استخدامها في عالم اللعب الشركة.

وأطلقت الشركة اسم «نور» على الشخصية التي يمكن اختيارها للعب؛ وذلك لتمثيل فئة المسلمين في عالم الألعاب الإلكترونية، التي ستراعي الشركة من خلالها عادات الشعوب المسلمة وتقاليدهم في حركات الشخصية وملابسها. يذكر أن الشخصية العظمى للألعاب الإلكترونية كانت تستخدم الثقافات العربية أو الإسلامية مكاناً لمجريات اللعب وليس شخصيات رئيسية إيجابية، مع بدء ظهور هذه النزعة في السنوات الأخيرة، حيث بدأت الكثير من الشركات بإضافة شخصيات عربية أو مسلمة بشكل إيجابي، مثل شخصيات «فرح» في لعبة Modern Warfare الجديدة، و«إيلي» (Eli) في Assassin's Creed Origins، و«شاهين» في Tekken 7، و«رشيد» في Street Fighter V، و«فارس جواد» في Unreal: Trail of Ibn Battuta، و«صالح الدين» في Civilization VI، و«زهرة غفران» في Battlefield 1، وغيرها.

وتدور أحداث اللعبة المجانية في عام 2054 في مدينة Neo Arcadia وتقدم قصة خاصة بكل شخصية إلى جانب قصة كبيرة تشمل جميع الشخصيات. وتقدم أفكاراً جديدة، مثل مدينة كاملة مبنية يمكن الدخول في مبانيها أو التنافس بينها أو فوقها، على خلاف الكثير من ألعاب هذه الفئة التي تقدم مساحات كبيرة مسطحة أو شبه خالية. ويمكن 1000 لاعب التنافس في مباراة واحدة واختيار البدء من مكان محدد في اللعبة، بحيث يقدم المكان الصعب جوائز مفيدة للاعب، بينما تقدم الأماكن السهلة جوائز عادية. ويمكن للاعبين التنقل بين 9 مناطق في عالم اللعبة، مع بدء كل منطقة مع مرور الوقت

من مؤلفة خيالية إلى صاحبة كتاب سيرة شخصية

دوقة غولدبلات: أحجية يحوطها الغموض داخل حساب على «تويتير»

على الدوقة أن تُولف كتاباً عن تجربتها. وقال «أخبرتني من البداية أنني اعتقدت أن حجم تأليف كتاب بالنظر إلى حجم المتابعة الذي أصبحت تحظى به». ويمرر الوقت، تعرف لوفيت على بعض معجبي الدوقة في الواقع أيضاً، مثل مسؤول التحرير في دار «راندوم هاوس»، بنجامين دير الذي زار منزل لوفيت في تكساس، كما حضر بعض معجبي الدوقة حفلاته على نحو جماعي. وقال لوفيت «ثمة إنجاز كبير وراء تمكن المرء من بناء مجموعة ما على نحو افتراضي ومجهول الهوية هذه الأيام»، خاصة عندما تكون الشاعر في الرباط بين أفراد، وليس المجموعة ما المشتري.

وتصر الكاتبة التي تقف وراء حساب الدوقة، على أن كتابات الدوقة لا يجري التفكير بها وكتابتها مسبقاً، وإنما يحتل تفكير الدوقة جزءاً من عقلها. وقالت «إنها معي دوماً، مثلما تراقنا الأشباح، والموتى. أحياناً أشعر بوجودها عند مرفقي أو كنفني. وبعض الأحيان لا أكثر كثيراً، وإنما أتوجه إلى هاتفي فحسب وأفتح (تويتير) وفي لحظة أصبح أنا الدوقة». وشبهت استجابات متابعيها بـ«حفلة كوكتيل مستمرة» أو «حضور صالون ثقافي».

من ناحية أخرى، يشعر بعض الناشرين بالقلق إزاء إطلاق كتاب «التحول إلى دوقة غولدبلات» دون كشف هوية المؤلف، ويساور القلق مسؤولي قسم الدعاية والتسويق على وجه الخصوص. في المقابل، ترى لوسي كارسون، وكيلة أعمال الكاتبة، أن الهوية الجوهلية جزء من سحر الكتاب.

* خدمة «نيويورك تايمز»

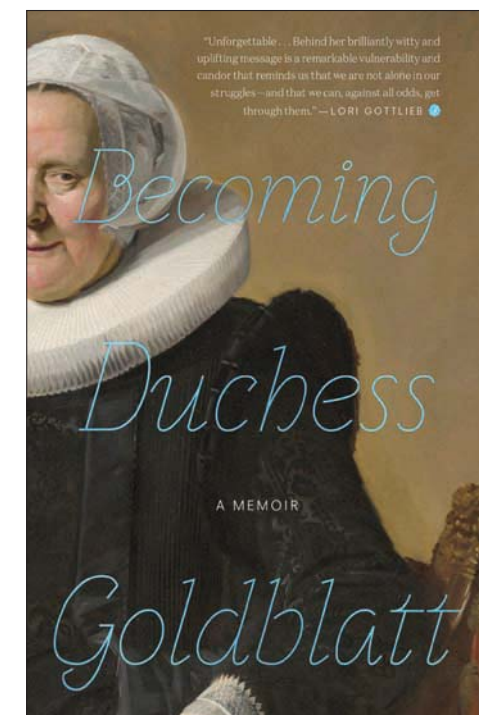
الأوقات التي كان يبقى فيها نجلها البالغ ست سنوات برفقة والده، شرعت الكاتبة في نسج منها في صورة عبارات تبعث على الهجعة عبر الإنترنت. وسرعان ما انضم إليها غرباء. وقالت إنه لسنوات طويلة

داوم زوجها السابق على إخبارها أنها تفخر إلى خفة الظل. وقالت «كان شديد الاهتمام بالمظاهر، وداوماً ما رغب في أن يبدو الأكثر مرحاً وطيبة ونكساً، وكان يشعر بالضيق في أي لحظة يشعر خلالها أنني تفوقت عليه».

وبعد هجرتها من «فيسبوك» إلى «تويتير»، نجحت الدوقة في اجتذاب انتباه المجتمع الأدبي والغني المفضل لدى الكاتبة التي ابتكرتها، ليل لوفيت.

وعن ذلك، قال لوفيت «وقعت عيني بالصدفة على تغريدة ذكرت خلالها اسمي، وتساءلت في نفسي: (ما هذا؟)، وعندما دخلت صفحتها ورأيت سلسلة التغريدات الخاصة بها استمعت بكتابتها على الفور». في ذلك الوقت، كان لوفيت في جولة غنائية، ويقدم في فندق فاخر في واشنطن العاصمة، عندما أخذ يتطلع شكل الصورة التي أبدعها فارتجى هائل. وبعث لصاحبة الحساب برسالة مباشرة يدعوها خلالها بحضور حفل غنائي له. وقال لوفيت «تتميز المرأة التي تقف خلف ذلك الحساب بالقدرة ذاته من الطيبة والنزق والذكاء الذي تمتاز به الدوقة». ومنذ ذلك الحين، أصبح الاثنان صديقين في الحياة الواقعية، وأسهم بصوته في النسخة المسومة من كتاب «التحول إلى دوقة غولدبلات».

وكان لوفيت أول من اقترح



خطابات معجبين بالدوقة صاحبة الحساب الشهير على «تويتير»

القراء المنتظمين لكتابات الدوقة، إن جهودها لسبر أغوار الكاتبة التي تقف خلف الحساب كانت دون طائل حتى الآن.

وتستعرض السيرة الذاتية لجور شخصية دوقة غولدبلات باعتبارها وليدة الرغبة في خوض نشاطات معاونة الكاتبة على التغلب على أزمة طلاقها. وجررت صياغة الكتاب بأكمله بصوت الكاتبة الشخصي، بينما تخللت بعض تغريدات الدوقة أيتها بدا ذلك مناسياً. وقالت الكاتبة عن الشخصية الخيالية التي ابتكرتها «بدأت على (فيسبوك) كشيء لطيف أفعله من أجل نفسي». وبعد أن تخلى عنها أقاربها وأصدقائها في أعقاب طلاقها، وفي مواجهة ليالي وحيدة طويلة خلال

تستعد لنشر سيرتها الذاتية «التحول إلى دوقة غولدبلات»، الثلاثاء. تجدر الإشارة هنا إلى أن من يعرفون الهوية الحقيقية لصاحبة الحساب عدد قليل للغاية، بينهم شخصان داخل دار «هوتون ميغلين هاركورت» وعدد قليل من الأصدقاء محترفة. وقالت خلال مقابلة نشرتها صحيفة دوقة غولدبلات الحقيقية، بينما قال أصدقاء آخرون، إنهم ينوون حمل هذا السر معهم إلى القبر. من ناحيتها، قالت تينا جوردون، المحررة لدى صحيفة «ذي نيويورك تايمز»، وأحد

ونظراً لوجود عدد كبير للغاية من الكتاب والممثلين بين متابعي دوقة غولدبلات، ساد اعتقاد منذ فترة طويلة بأن من يقف وراء الحساب أحد الشخصيات العامة. من ناحيتها، تصر الكاتبة التي تقف خلف الحساب على أن هذا الأمر ليس صحيحاً، رغم كونها كاتبة مختربة. وقالت خلال مقابلة أجرتها عبر الهاتف «هذا أمر يبدو لي أشبه بكتكة، فالدوقة شخصية خيالية، أما أنا فلست كذلك. على الإطلاق». ومع ذلك، يقف المعجبون المخلصون للدوقة على وشك معرفة حقيقة هوية الشخص الذي يقف خلفها، ذلك أن دار «هوتون ميغلين هاركورت»

محدد لتغريدات دوقة غولدبلات، لكن يمكن وصفها بوجه عام بأنها تمزج بين الأفكار السائدة والسريرية، مع مسحة حنو تشبه سلوك الجذات أو أحياناً تقسم نبرتها ببعض الحدة. وكثيراً ما تكتب عن محاولاتها الحفاظ على راحة عقلها. على سبيل المثال، كتبت ذات مرة تقول «خلقت لنفسي بعض السلام والهدوء اليوم، بعد أن دفنت حزائي داخل علبة قهوة أسفل شجرة صفصاف باكية الخريف الماضي». ويعتبر حساب دوقة غولدبلات من الأماكن القليلة على مستوى شبكة الإنترنت المكرسة لنشر البهجة الخالصة. كما أنها تعد بمثابة نموذج ناجح للكتابات الأدبية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

واشنطن، كيت دوير *

يزدان جدار الجناح الغربي من المعرض الوطني للوحات في واشنطن العاصمة بلوحة تعود إلى سيدة أرستقراطية هولندية تعود إلى القرن 17، وترتدي فيها رداءً يمتاز بياقة مكشكشة وأساور من الدانتيل وسترة مطرزة من المخمل باكام واسعة، فيما يعتبر ذروة الإنافة الكالفينية. وقد أبدع فرانز هالز اللوحة عام 1633؛ ونظراً لضياح قرون التاريخ، أطلق على اللوحة «بورتريه سيدة عجوز».

إلا أنه عبر موقع «تويتير» تحولت اللوحة إلى الصورة التي تمثل دوقة غولدبلات، للمؤلفة الخيالية لكتبت لم تظهر في الواقع قط مثل «فأس للطحن» و«التهام جثث أعدائي: قصة حب» و«ليس إذا قتلت أنا أولاً»، قصة تدور حول الأمومة. ويتضمن جمهور متابعيها البالغ عددهم نحو 25000 شخص كثيراً من الشخصيات الأدبية المشهورة بخفة الظل، منها إليزابيث مراكين، والتكسندر تشي، ولورا ليبمان.

جدير بالذكر، أن دوقة غولدبلات انضمت إلى «تويتير» عام 2012، ومنذ ذلك الحين نجحت في أن تبني حول نفسها هالة ثرية من الأساطير. وفي الأوقات التي لا تطرح خلالها أفكاراً فلسفية حول التعاطف والخبز المحمص والكباب، فإنها تتطرق في السخرية من الحياة بمنطقة «كركيد بات» في نيويورك، التي يفترض أنها دوقتها الخيالية، والواقعة على بعد 10 دقائق إلى الشمال من مانهاتن و10 دقائق جنوب الحدود الكندية. في الواقع، ليس هناك خط

تستعرض

السيرة

الذاتية جذور

شخصية

دوقة

غولدبلات

باعتبارها

وليدة الرغبة

في خوض

نشاط معاونة

الكاتبة على

التغلب على

أزمة طلاقها.

الصحافة السعودية توّدع رئيس تحرير «الرياض»



مسيرتهم الإعلامية. كذلك نعى فهد العبد الكريم، مدير عام مؤسسة اليمامة الصحافية، التي تصدر منها صحيفة الرياض، الإعلامي الراحل. ويعد فهد العبد الكريم أحد أبرز العاملين في حقل

الصحافة خلال فترة توهج مجلة اليمامة في التسعينات الميلادية، وحقق عبر مجلة صحفياً كبيراً، ومن ثم انتقل إلى صحيفة الرياض، التي تراس إدارة تحريرها منذ يوليو 2017، بعد أشهر سبقها مكلفاً.

ماجد القصبي، وزير التجارة ووزير الإعلام المكلف، عبر حسابه الشخصي بـ«تويتر» مسيرته الإعلامية، وقال: «كان أحد الذين خدموا مهنة الصحافة بتفانٍ وإخلاص، وتركو بصمة واضحة خلال

الرياض، «الشرق الأوسط»، فقد الوسط الإعلامي في السعودية، أمس (الجمعة)، رئيس تحرير صحيفة الرياض، فهد العبد الكريم، الذي وافاه الأجل، بعد معاناة طويلة مع المرض. ونعى

يستعد لافتتاح شارع يحمل اسم فيلمه السينمائي «غدي»

جورج خبار: لن أسمح بتر العلاقة بين جيل الشباب والمسرح اللبناني



بيروت، فيضيان حداد

في مدينته الأم البيروت، ويموازاة أسواقها القديمة التراثية، تستعد بلديتها لافتتاح شارع يحمل اسم الفيلم السينمائي «غدي» للفنان جورج خبار. ويأتي هذا الحدث تكريماً لممثل لبناني استطاع إحداث الفرق في المسرح والسينما اللبنانيين. «الشارع يمتد على نحو 300 متر، وهو يشكل امتداداً للأسواق القديمة في البيروت، ويستقطب سياحاً أجانباً وعرباً يزورونه لاستكشاف مكان تصوير فيلم «غدي»، يقول جورج خبار في حديث لـ«الشرق الأوسط». ويتابع: «غالبية مشاهد الفيلم صورت هناك، وتبقى أرقه التي محفورة في ذاكرة مشاهديه. وهو مما دفع بهم إلى السؤال عنه واستكشاف مكانه الحقيقي في كل مرة زاروا المدينة».



جورج خبار

مشهد من مسرحية «الأ إذا تغير شي» لجورج خبار تدور في حي بسيط، وهو الذي سيجمل اسم «غدي» قريباً. قارب الفيلم موضوع الاختلاف الجسدي، وشاهده نحو 90 ألف شخص في صالات لبنان السينمائية. ورغم صعوبة موضوع الفيلم، وجدته على الصعيد الاجتماعي، فإنه حقق نجاحاً باهراً.

ويرى خبار أن الفيلم أسهم بتعريف جيل الشباب عليه، ويقول: «هناك جيل معين من الشباب لم يكن يعرفني من قبل. ومع انتشار الفيلم ونجاحه صار لديه (حشوية) للتعرف إلى مسرحي. وهو ما لمسته عن قرب في أعالي المسرحية التي قمت بها بعد الفيلم، فكتشفت أن هناك حضوراً مختلفاً اختلف مع جمهور مسرحي المعروف، وهو ما شكّل بالفعل نموذج جمهور جديد احبني، وأصبح ينتمي إلى مسرح جورج خبار».

برع جورج خبار ممثلاً لتلفزيونياً ومسرحياً وملحناً وكتاباً ومغنياً، فهل يفكر في إطلاق اليوم غنائي يضم أغانيه المسرحية والسينمائية؟ يرد: «أحضر حالياً 14 أغنية، بينها 3 مقاطع موسيقية تراثية فيها لبنا فرح. فهي صاحبة موهبة غنائية رفيعة المستوى وسبق أن تعاونت معها في مهرجانات بعلبك ومسرحية (رقفا). وباقي اليوم يضم مسرحياتي حفظها اللبنانيون من مسرحياتي وأفلامي السينمائية. أما الجديدة منها: فهي من توزيع لوقا صقر، وكتابتي وتلحيني».

من ناحية ثانية، يحضر جورج خبار لفيلم سينمائي جديد بعنوان «الواوي». «إنه يحكي قصة البنية الحاضرة ومدى تأثيرها على أصحابها، فمأذال لو أن

يؤمن الفنان جورج خبار بأن الإبداع يولد من رحم الألم والانتظار «فلا بد من نهضة ثقافية كبيرة نستشدها ولكن لا نستطيع تحديد تاريخها». ويستعد خبار لإعادة عرض مسرحيته الأخيرة «يوميات مسرحي» التي جرى عرضها لثلاثة أشهر فقط ثم انقطع عرضها قسراً بسبب الوباء.

بمشاركة منير والحجار وصالح وخيرت الأوبرا المصرية تستأنف نشاطها بـ40 حفلاً فنياً



وزيرة الثقافة تنفد دار الأوبرا



القاهرة، عبد الفتاح فرج

بعد تعليق حفلاتها المتنوعة لمدة تزيد على 3 أشهر، تستأنف دار الأوبرا المصرية نشاطها الفني بإقامة 40 حفلاً على المسارح المفتوحة ضمن الموسم الصيفي بحضور الجمهور مع تطبيق الإجراءات الاحترازية التي أقرتها الحكومة المصرية أخيراً، قبل السماح بإعادة الحياة إلى طبيعتها بعد أشهر من الإغلاق بسبب جائحة «كورونا».

ويشارك في حفلات الموسم الصيفي كوكبة من كبار نجوم الموسيقى والغناء في مصر والوطن العربي، من بينهم الفنان محمد منير، الذي سبق له الغناء على المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية بالقاهرة العام الماضي، في افتتاح مهرجان الموسيقى العربية، بالإضافة إلى الموسيقار الكبير عمر خيرت الذي تستحود حفلاته على إقبال لافت واهتمام كبير من الجمهور، والمطرب علي الحجار والفنان مدحت صالح، وأوركسترا القاهرة السيمفوني، ورائد موسيقى الجاز يحيى خليل، ويشارك في الحفلات الصيفية المفتوحة أيضاً فرق «النقبة»، و«مسار إيجاري»، وفرقة أوبرا القاهرة، وعازفة الماريمبا نسمة عبد العزيز، والمثنان وائل الفشنّي والشيخ إيهاب يونس، و«بغداد بيح باد»، و«فرسان الشرق للتراث»، و«أوركسترا صوت مصر» بقيادة المايسترو أحمد عافق، وفرقة الرقص المسرحي الحديث.

وعن النشاطات الفنية الافتراضية التي يشهدها لبنان في الفترة الأخيرة، ويبدأ حفلة مهرجانات بعلبك المنتظرة في 5 يوليو (تموز) الحالي، يقول: «إنها بمثابة المنفخس الوحيد لنا في ظل أجواء قاتمة نعيشها، وأتمنى أن تستمر: لأنها نوع من العلاج الجماعي الذي نحتاجه بعيداً عن حالات الإحباط والاستسلام التي تحيط بنا».

وعن صحة مشاركته في مسلسل رمضان للموسم المقبل، يجيب: «ما زالت الاتصالات جارية في هذا الموضوع مع شركة (أيفل فيلمز) والمخرج الليث حجو. فهناك مشروع مسلسل نبحث فيه من كتابة رامي كوسي.

الموسيقار الكبير عمر خيرت

«تنسيق الوزارة مع الهيئة الوطنية للإعلام بشأن بث حفلات الأوبرا الصيفية على الهواء مباشرة عبر التلفزيون المصري».

ويبدأ الموسم الجديد في تمام الخامسة مساء الخميس 9 يوليو (تموز) الجاري، على مسرح الحناورة الخارجي بسهرة طربية يشارك فيها نجوم فرق الموسيقى العربية: مي فاروق، وأحمد عفت، وصابرين النجيلي، وياسر سليمان، وعازف الكلاويين محمد فوزي، الذي يشارك لأول مرة، وبقيادة الدكتور مصطفى حلمي وإشراف فني للفنانة جيهان مرسي رئيس الإدارة المركزية للموسيقى الشرقية، حسب الدكتور مجدي صابر، رئيس الأوبرا المصرية الذي أضاف في بيان صحفي أمس، أن «مسرح سيد درويش أو (أوبرا الإسكندرية) سوف يستقبل جمهوره مساء الجمعة المقبلة عبر حفل فني لفرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربي بقيادة المايسترو إيهاب عبد الغفار ويضم باقة مختارة من أعمال الموسيقى العربية منها (يا إسكندرية) - 3 سلامات - زي - وحشوتني - العيون السود - وغيرها.



الفنان محمد منير

بعض الحفلات تفاعلاً كبيراً مع الجمهور ومشاهدات مرتفعة. ورغم أن الموسم الصيفي الجديد الذي يمتد حتى بداية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، بعد استئنافاً في ظل الجائحة، فإنه يراعي التنوع والفراغ وكسر العزلة، وفق محمد منير المتحدث الإعلامي لوزارة الثقافة المصرية، والذي يضيف لـ«الشرق الأوسط»: «جميع حفلات الموسم الجديد الدالّة تقام على مسارح مفتوحة وكبيرة تستطع استقبال الفرق الموسيقية وتراعي قواعد التباعد الاجتماعي».

مشيراً إلى أن «البرنامج الصيفي الذي اعتمدهت وزارة الثقافة يهتم بتنوع أدواق المشاهدين، من محبي الموسيقى الكلاسيكية والعربية والجاز، وحتى الفرق الشبابية». مؤكداً أن الحفلات الجديدة لن تؤثر على برنامج العروض الافتراضية التي بدأتها الوزارة منذ أكثر من 3 أشهر خصوصاً بعد توجهها للوزارة بتطويرها». لافتاً إلى

سودوكو

		6	7					1
	2		5					
9	4		6					7
2	5	3						
			3					
			2	7	4			
5	3				8	1		
						9	5	
	7							7
		9		4				

الحل السابق

2	7	1	5	6	3	8	9	4
4	8	3	2	7	9	1	5	6
9	5	6	4	8	1	7	3	2
8	1	7	9	3	4	2	6	5
3	4	2	6	1	5	9	7	8
5	6	9	7	2	8	3	4	1
7	2	8	3	5	6	4	1	9
6	3	4	1	9	2	5	8	7
1	9	5	8	4	7	6	2	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 81 خانة. وتتميز هذه الألعاب بأرقام من 1 إلى 9 لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عبر سفير

المضي قدماً في تقديم برامج نوعية ترتقي بمهارات الطلبة، بما يخدم كافة التوجهات والرؤى التي وضعتها الوزارة، وتمكين الطلبة من مهارات عصرهم، ورفدهم بكافة المقومات التي من شأنها الارتقاء بروح التفاني والإبداع لديهم.

ناصر حسين بندر الشبلي، وزير النقل العراقي، أعلن أول من أمس، أن إجمالي الرحلات الاستثنائية التي نفذها أسطول طائرات «الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية»، لتسهيل إجراءات عودة المواطنين العراقيين منذ بداية أزمة «كورونا»، بلغ ثمانين رحلة مباشرة، شملت مختلف القطاعات الإقليمية والدولية، ومن ضمنها القطارات التي تمتد لفترات طويلة من التعاون البناء والتوافق على كافة الأصعدة، وهي دليل على امتداد مظلة المساعدات الإماراتية لكافة أنحاء العالم.

محمد أحمد المحميد، وزير التجهيز والنقل الموريتاني، استقبل أول من أمس، السفير الفرنسي المعتمد لدى موريتانيا، روبير مولتي. وتناول اللقاء أوجه التعاون القائم بين البلدين، والسبل الكفيلة بتطويره وتعزيزه. حضر اللقاء المدير العام لميناء نواكشوط المستقل المعروف بميناء الصداقة، سيد أحمد الرايس.

حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم الإماراتي، أكد أول من أمس، على هامش إطلاق منظومة الأنشطة الصفية الافتراضية 2020 التي تستهدف قرابة 137 ألف طالب من مختلف المراحل الدراسية، وتبنيها الوزارة على مختلف منصات الذكاء المعتمدة، أهمية مختلف منصاتها الذكية المعتمدة، أهمية

البيانات الضخمة، وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات، ومناقشة القضايا الدولية الراهنة، وتبادل وجهات النظر حول الجوانب الرئيسية لجهود أعمال الشرق الأوسط: حيث تم التركيز على الوضع في سوريا، والنسوية الفلسطينية الإسرائيلية ومنطقة الخليج.

جاستن هيكس سبيريل، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل ملك البحرين للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، مستشار الأمان الوطني، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، بمناسبة انتهاء عمل السفير في البحرين؛ حيث أكد الشيخ ناصر على متانة وقوة العلاقات البحرينية الأمريكية في مختلف الجوانب والقضايا، بينما نوه السفير بالتعاون الذي لقيه خلال فترة عمله بالمملكة، متمنياً لمملكة البحرين وشعبها مزيداً من التقدم والازدهار.

عادل الركابي، وزير الشؤون الاجتماعية العراقي، استقبله أول من أمس، وزير الداخلية، عثمان الغانمي، في مكتبه؛ حيث جرى خلال اللقاء بحث وضع العمالة الوافدة إلى العراق، وأكد الركابي خلال اللقاء ضرورة عدم إعطاء أي موافقة للعمالة الوافدة إلا بعد الحصول على إجازة عمل من وزارة العمل حسب قانون العمل، من أجل الحفاظ على حقوق العاملين العراقيين، وتحقيق مبدأ تكافؤ فرص العمل، بما يضمن تشغيل 50 في المائة من العمالة الوطنية في المشروعات الاستثمارية.

الدكتور باسم الطويسي، وزير الثقافة الأردني، التقى أول من أمس، ورئيس اتحاد الناشئين، جبر أبو فارس، وأعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد، لبحث إقامة معرض عمان الدولي للكتاب خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وقال الوزير إن القرار مرتبط بالحالة الوبائية الراهنة، ودراسة السبل الكفيلة لإقامته مع مراعاة عوامل الوقاية والتباعد للمشاركين والجمهور، وكذلك التنسيق مع

الاردني، التقى أول من أمس، ورئيس اتحاد الناشئين، جبر أبو فارس، وأعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد، لبحث إقامة معرض عمان الدولي للكتاب خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وقال الوزير إن القرار مرتبط بالحالة الوبائية الراهنة، ودراسة السبل الكفيلة لإقامته مع مراعاة عوامل الوقاية والتباعد للمشاركين والجمهور، وكذلك التنسيق مع

الاردني، التقى أول من أمس، ورئيس اتحاد الناشئين، جبر أبو فارس، وأعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد، لبحث إقامة معرض عمان الدولي للكتاب خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وقال الوزير إن القرار مرتبط بالحالة الوبائية الراهنة، ودراسة السبل الكفيلة لإقامته مع مراعاة عوامل الوقاية والتباعد للمشاركين والجمهور، وكذلك التنسيق مع

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- روائي وقاص برازيلي.
- 2- ضد الأيمن - بشر.
- 3- طريق - محبة.
- 4- نوع سيارة روسية - مقياس لرشي «مكوسكا».
- 5- صمت الولد - صندوق خشبي طويل.
- 6- مخترع المصباح الكهربائي.
- 7- الفخايا - مقياس لرشي.
- 8- مدينة فرنسية - ضد نجح.
- 9- علم مؤنث - تقوى ورع «مكوسكا».
- 10- «مدين» «مكوسكا» - حديقة متمرة «مكوسكا».

الجزء السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل سوري.
- 2- بدون «مكوسكا» - عاصمة تونغ.
- 3- شاعر الجولان - لندني - الفيلسوف.
- 4- علم مؤنث - مدينة روسية.



الغارديان الرياضي هاري كين لا يلام إذا بحث عن ألقاب بعيداً عن توتنهام



سمير عطالله في تمجيد العرفاء

ليست جميع المصادفات خيراً من ميعاد. صدف ذات مرة في لندن أن كان سائق التاكسي العراقي. ويعكس جميع العراقيين، لم يكن لطيفاً، لكنه مثل جميع السائقين كان فرحاً. وما بين بدء الرحلة ونهايتها، كان قد روى لي، بالتفصيل الثقيل، كيف هرب من الجيش العراقي أثناء الحرب مع إيران، عن طريق تركيا، إلى حين وصوله إلى بريطانيا، حيث طلب اللجوء. ومن سوء حظي أن طلبة قد قبل. بالتفاصيل. ومنها أن صاحبنا كان عربياً، وقد سجل النظام السوري العربي إبداعات كثيرة وفتح على مواطنيه كل أبواب الغناء والحداء للقائد والزعيم. والعالم أجمع يحتفي «بالجندي المجهول». لكن العراق تجاوز العالم أجمع عندما قرر الاحتفاء بالعرفاء. في كتابه المثير «ثقافة العنف في العراق» (دار الجمل). يورد الروائي سلام عبود فصلاً وافياً للفرار الفريد الذي اتخذهُ مفوض الدعاية العراقي بتمجيد العرفاء وأدوارهم «حيث أصبح العريف مصدرًا من مصادر التمجيد الأدبي، ومصدرًا من مصادر الوعي الوطني». وها هو الشاعر عدنان الصائغ يقول «قال العريف هو الموت لا يقبل الطرح والجمع / فاختر لنفسك ثقياً في حجج أمانيك / هذا زمن الثقوب». والعرفاء، ومنهم هذا الذي لجأ إلى لندن، يروي لمن يقبض عليه خريطة الطريق التي تشبهه، إلى حد بعيد، خرائط لورانس العرب والخاتون غيرترو بل.

لكن ما أخذ صدام حسين شعبه إلى الحروب وكتب من الأناشيد والخطب، تجاوز الجنود والضباط وتوقف عند العرفاء.

يقول سلام عبود «لقد أصبح للعريف حضور جدي في مشاعر كتاب نص الحرب (...) يمارس حضوراً قوياً حتى بات في بعض حالاته يشبه دور المقرر للأقدار والمصائر. فهو إله الحرب، أو صورته الحسية؛ لأنها حرب عرفاء لا حرب شعب».

كان عدد الشعراء والكُتّاب الذين كُلفوا أو كلفوا أنفسهم وضع الملاحم العرفية في عدد العرفاء أنفسهم، بمن فيهم سائق لندن. قبل «إن تشرشل عبأ اللغة الإنجليزية لتحرير بريطانيا» من الاحتلال النازي. وعبأ الثوريون العرب اللغة العربية لرمي الشعوب على كل الجبهات إلا جبهة الانتصار. أقاموا أنظمة ليس فيها إلا عسكريون وعرفاء. وهؤلاء قدموا لشعوبهم ما تدربوا عليه: الحروب والأوامر.

«ثقافة العنف في العراق» رحلة في تاريخ حديث كثير الدماء، يتجول فيه الجيش الحارس إلى قاصع، وتعلو الهتافات في الشوارع «عدم اعدم يا قائد الثورة»، ومن ثم يعلو هتاف «البعث»:

وطن تشده الجماجم والدم/ تحطم الدنيا ولا يتحطم ويل لامة، قال جبران خليل جبران!



مستقل السديري السكن بين قبور الموتى

اشترى عامل باكستاني اسمه عدنان فرحان مكيفاً لشقته، ونام تلك الليلة بالبراد وكأنه سلطان زمانه. وبعد يومين اتصلوا به يبلغونه أنه ربح أجهزة، وسوف يوصلونها له على سبيل الهدية، واعتقد أنها مجرد مزحة، غير أنه لم تمض ساعة واحدة حتى وصلت شاحنة نقل، وانزلت 5 مكيفات، و3 ثلاجات، و3 أفران، وغسالة صحون، ومكنسة كهربائية كبيرة، ومعها ورقة إنبات أنها هدية من الشركة، وفيها توقيع المدير المسؤول، وطلبوا منه أن يوقع على التسلم وفعل. وفي اليوم التالي، اتصلوا به يعتذرون أن هناك خطأ فنياً في النظام الإلكتروني، وأنهم تداركوا الأمر، ويريدون استرجاع ما أوصوله إليه. غير أنه رفض واستعان بمحام، الذي قدم شكوى ضد الشركة، وحلوا الموضوع ودياً، بدلاً من فضيحة التشهير التي هزدهم المحامي بها، وانتهت القضية، وكانت أتعاب المحامي مكيفاً وثلاجة، وكذلك المكنسة الكهربائية.

شهدت غرفة ولادة في مستشفى بإيطاليا واقعة غريبة؛ حيث وقع تشابك بالأيدي بين طبيين خلال عملية ولادة قيصرية، استمرت ساعة ونصف الساعة لإتمامها، ونتيجة لهذه المضاربة توقفت قلب المولود وانقذوه في آخر لحظة، واضطروا لإزالة رحم الأم. وأكدوا أن الرضيع سيعاني من مشكلات دائمة على الأرجح، في الوقت نفسه أعرب المستشفى عن أسفه إزاء الواقعة، ولكنه رفض في الوقت نفسه تحمل أي مسؤولية عن المضاعفات التي حدثت للأم والمولود.

وحاول المستشفى أن يتنصل من هذا الذي حدث، غير أن المسؤولين أوقفوا الطبيين، وحلوا المستشفى ما حصل للأم والمولود وفرضوا عليه غرامة باهظة.

في زيارة لي لمدينة (سان فرانسيسكو) الأميركية الصحابة، طلبت من أحد المعارف هناك أن يذهب بي إلى منطقة هادئة أريد أن (أروق) فيها، ووافق - جزاء الله خيراً - قائلاً لي: سوف أذهب بك إلى أهدأ مكان على الكرة الأرضية، وإذا بي أتفاجأ أنه أخذني إلى منطقة يقطنها 1800 ساكن فقط، ويحيط بها من كل الجهات ما لا يقل عن مليونين من قبور الموتى، وهم الذين قضوا نحبتهم عام 1900 عندما تهاقتوا بالملائم لاستخراج الذهب، فاجتاحهم وباء أقطع من (كورونا)، وتساقتوا كالذباب. طبعاً رفضت أن أبقي فيها ولو لساعة واحدة، رغم أن فيها فندقاً صغيراً أنيقاً.

بعدها رجعت من حيث أتيت، وقررت أن أسكن في أصعب منطقة لا تهدأ ليلاً ولا نهاراً، وكلها محاطة (بالديسكوهات)، ولأول مرة أعرف أن صخب الحياة أروع 60 ألف مرة من هوء الموت.



المثلة الهندية أورفاشي راوتيللا شاركت في حملة تجارية بمدينة مومباي (أ.غ.ب)

الفرنسيون أكثر الأوروبيين تعبيراً عن غضبهم أثناء قيادة السيارة

الطريق هو فضاء يستثمره الأكثر شطارة من قاندي المركبات المختلفة، أي «كل من يده له». وهذا ما يفسر أن ثلث السائقين في فرنسا يتجاوزون السيارة المجاورة له من جهة اليمين. بسبب توتر الأعصاب أثناء القيادة، أعرب 87 في المائة من الفرنسيين الذين شاركوا في الدراسة أنهم يشعرون بالغضب والحقد والعداونية وعدم الشعور بالمسؤولية.

مؤسسة «فينشي» هذه السلوكيات بأن السائق يشعر بنفسه معزولاً في قوقعة داخل سيارته، وينسى قواعد التعامل الجماعي. كشفت الدراسة، أيضاً، أن ثلاثة أرباع السائقين الفرنسيين قالوا بأنه يحدث لهم أن يحولوا نظرهم عن الطريق أثناء القيادة مدة تزيد على ثانيتين. وغالباً ما يكون هذا للنظر إلى شاشة بسبب التوتر وزحام السير. وتفسر المفوضة العامة

تبلغ الثلث بين السائقين في باريس ومحيطها. ويأخذ التوتر أشكالاً عدة من التصرفات غير اللائقة. فقد اعترف 70 في المائة من السائقين الفرنسيين الذين شملهم الاستطلاع بأنهم لا يتورعون عن شتمية السائقين أو حتى المارة الذين يراحمونهم في الطريق. وتدرج عبارات الشتمية من الألفاظ البسيطة والمضحكة، مثل «أحمق» و«دجاجة»، حتى

يصبح شخصاً شديد التوتر. ولا حظت برناديت مورو، المفوضة العامة للمؤسسة، أن الغالبية العظمى من الفرنسيين يتسامحون كثيراً مع أسلوبهم في قيادة السيارة؛ لكنهم لا يتخلون بالتسامح نفسه مع غيرهم من السائقين على الطريق، وهي ملاحظة تدعو إلى التساؤل: «هل يصاب الفرنسي بانفصام الشخصية عندما يجلس وراء المقود؟»

استقالة مسؤول في «بوينغ» بسبب مقال كتبه قبل 30 عاماً

يُعبر عن أنا اليوم، ولكني رغم ذلك قررت تقديم استقالتي لمصلحة الشركة». وتقدم مسؤول التواصل في شركة «بوينغ» الأميركية للصناعات الجوية، نيل غولايتلي، باستقالته من منصبه، بسبب نص كتبه قبل أكثر من 30 عاماً عن دور المرأة في الجيش. وأوضح مسؤول التواصل في هذا المقال قراره بالاستقالة، على أثر شكوى قدمها أحد الموظفين، ولفت فيها «انتباه الصد: «أود أن أشدد على التزام الشركة الشديد بالتنوع والإشراك بكل أبعاده، ولضمان حصول جميع الموظفين على فرص متساوية في العمل والإبداع». وتأتي هذه الاستقالة بعد أسابيع من مقتل الأميركي الأسود جورج فلويد اختناقاً، بعدما ضغطت شرطة لفترة طويلة على عنقه، ما تسبب بموجة تظاهرات عالمية، استنكاراً للعنف وانعدام المساواة. ودفع ذلك شركات عدة إلى الإعلان عن البدء في مراجعة ذاتية، وإلى تعهد احترام أكبر للتنوع. وكان كالهون قد أبلغ الموظفين في مطلع يونيو (حزيران) الحالي بعزمه على «تعزيز الحوار في شأن التنوع ضمن بوينغ».

بوتسوانا تحقق في نفوق غامض لـ 275 فيلاً



جثة فيل في بوتسوانا من بين 275 فيلاً عثر عليها نافقة (أ.ب)

تسميم. ويتراجع عدد الفيلة في أفريقيا نتيجة الصيد الجائر، لكن بوتسوانا، وهي موطن ثلث فيلة القارة تقريباً، شهدت زيادة في أعدادها من 80 ألفاً إلى 130 ألفاً في أواخر التسعينات.

في شكل دوائر ويعجز عن تغيير اتجاهه. وذكرت المنظمة في التقرير، أن عدد الفيلة النافقة يبلغ 356، وقال تشيس، إنه ينبغي القيام بتحركات عاجلة لمعرفة ما إذا كان نفوقها نتيجة مرض أو

«يونيسيف» تدعو ألمانيا إلى دعم مكافحة العنف ضد الأطفال

دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ألمانيا إلى زيادة مساعيها للمنظمة، في خضم زيادة تعرض الأطفال للعنف في ظل تفشي وباء كورونا. وقالت نجاتة مجيد، الممثلة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالعنف ضد الأطفال «العنف يمكن أن يخلف ندوباً بعيدة المدى في حياة الأطفال». وأضافت «انتشار وباء (كوفيد - 19) والإجراءات التي فرضت للحد منه زادت خطر مواجهة الأطفال للعنف في منازلهم أو عبر الإنترنت، أو في محيطهم». وأشارت إلى أن أشكال الدعم القائمة من أجل الحيلولة دون زيادة العنف والقيام برد فعل على ذلك محدودة. وبحسب بيانات «يونيسيف»، فإن الإجراءات التي تم اتخاذها من أجل الحد من انتشار وباء كورونا والتبعات الاجتماعية والاقتصادية لتفشي الوباء، أسفرت عن أعباء كبيرة لا سيما بالنسبة للأطفال الذين كانوا معرضين لخطر العنف في الأساس. وشددت المنظمة على أنه لا بد من منح التدابير الناجمة عن الأزمة على الأطفال وعلى حقوقهم وزناً أكبر عند اتخاذ أي قرارات في إطار مكافحة الوباء. وأضافت المنظمة، أن هواتف تقديم المساعدة المعنية بالتعامل مع حالات الإساءة ضد الأطفال سجلت زيادة كبيرة في كثير من الدول، لافتة إلى أن عدد الأطفال الذين اتصلوا بالخط الساخن لحماية في ألمانيا زاد كثيراً في الأونة الأخيرة. وأكدت وزيرة الأسرة الألمانية فرانتسيسكا جيفاي، أنه لا بد من دعم حقوق الأطفال، وقالت «أود أن نرسخ حقوق الأطفال في القانون الأساسي، سيكون ذلك بمثابة إشارة واضحة بوضع مصالح الأطفال في جميع الأمور التي تخصهم في المقدمة».

دراسة أميركية: التوت الأسود علاج واعد لالتهاب الجلد

وجد الباحثون أن النظام الغذائي الغني بالتوت الأسود يقلل من الالتهاب الناجم عن فرط الحساسية بسبب التلامس، وهي حالة تسبب الاحمرار والتهاب الجلد. وقال ستيف اوغمو، أستاذ مساعد علم الأمراض بجامعة ولاية أوهايو، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة

أول من أمس: «في كثير من الأحيان، يتم تطبيق العلاجات مباشرة على الجلد، أشياء مثل المنشطات، وكان من المثير للاهتمام أن مجرد استهلاك الفاكهة يمكن أن يحقق التأثيرات نفسها». ووضع الباحثون مجموعة من الفئران في نظام غذائي يحتوي على توت أسود، يعادل وجبة واحدة في

القاهرة، حازم بدر أشارت دراسة أميركية لباحثين من جامعة ولاية أوهايو، إلى أن «تناول التوت الأسود قد يقلل من الالتهاب المرتبط بحساسية الجلد». وخلال الدراسة التي أجريت على الفئران، ونشرت في العدد الأخير من مجلة «العناصر الغذائية»،